الرقية الشرعية المباحة "المستحبة"



د. محمود فتوح محمد سعدات

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

" بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيم "

﴿ وَاتبَعُوا مَا تتلُو الشيَاطِينُ عَلَى مُلكِ سُليْمَانَ وَمَا كفَرَ سُليْمَانُ وَلكِنّ الشيَاطِينَ كفَرُوا يُعَلِمُونَ الناسَ السِّحْرَ وَمَا أنزِلَ عَلَى المَلكيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِمَانِ مِنْ أحَدٍ حَتى يَقُولا إِنمَا نحْنُ فِتنَة فَلا تكفُرْ فَيَتَعَلمُونَ مِنهُمَا مَا يُفَرّقُونَ بِهِ بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارّينَ بِهِ مِنْ أحَدٍ إِلا بِإِذنِ اللهِ وَيَتَعَلمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلقَدْ عَلِمُوا لمَنِ اشْترَاهُ مَا لهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أنفُسَهُمْ لوْ كانوا يَعْلمُونَ ﴾ (البقرة: 102)

﴿ وَقُلْ رَبِّ أعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشيَاطِينِ *وَأعُوذُ بِكَ رَبِّ أنْ يَحْضُرُونِ ﴾ (المؤمنون: 97، 98)

كلمات

يحمل الكتاب عنوان "الرقية الشرعية المباحة "المستحبة" وذلك للإشارة الى الاسترقاء "الرقية" الحسن المباح هو ما كان بالقرآن الكريم، أو بالأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بهذا الموضوع، وهو ما ينافي الاسترقاء المنهي عنه من قبل الرسول صل الله عليه وسلم والذي يجب تركه، وهو الاسترقاء بكلام الكفار، أو الألفاظ المجهولة التي لا يُعرف معناها والمستخدم من قبل الدجالين والسحرة والمشعوذين.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل لكل داء دواء، وجعل لكل بليّة شفاء، الحمد لله ناشر الأمم، ومنشر الرمم، بارئ النسم، ومبرئ السقم، مُقدّر الأدواء ومنزل الدواء، وأشهد أن لا إله إلا اللّه، شهادة خالصة مخلصة من موبقات الخطل و الندم، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، المبعوث بجوامع الكلم، والمرسل إلى كافة العرب والعجم، صلى اللّه عليه وسلم صلاة دائمة باقية، وعلى آلة

وأصحابه وسلم، أما بعد:

إنّ الله - سبحانه وتعالى - أنزل كتابَه لحِكمٍ؛ ومنها: إخراجُ النّاس من الظُّلمات إلى النُّور، ومنها بيانُ الشرائع والأحكامِ التي كلف الله بها عبادَه، ومنها قراءَتُه في الصّلاة، والتعبُّد بتلاوته، ومنها التداوي به؛ قال - تعالى -: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ [الإسراء: 82] وقوله: ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ﴾ [فصلت: 44]، فهذه الحِكم لا تنافرَ بينها ولا تناقُض، وهي متداخلةٌ متوافقة، يمكن الأخذ بها جميعًا.

أمر الإسلام بالتداوي بالأدوية الحِسيّة الماديّة، والأخذ بالأسباب العلميّة، فإنّه رغّب في مشاركتها بالأدوية الرُّوحانيّة، من رقى بكلام الله العزيز، وأدعيةٍ مأثورة، بل وجعل نبيُّ الله الدُّعاءَ ضربًا من أهمّ العبادات، فقال: ((الدعاء هو العبادة))، حتى يتذكرَ المريضُ خالقَ الدّاء والدّواء، وتبقى عقيدةُ التوحيد خالصةً له - سبحانه وتعالى - في الصِّحة والمرض، ممّا يجعل رُوح المريض هادئةً متفائلة بالتجائِه إلى ربِّ الأرباب، فيقوى صبرُه، وتغيب الوساوس والمخاوف والأوهام، وترتفع معنوياته، وينمو أملُه بالشفاء، ممّا يؤدّي إلى ازدياد مقاومتِه فعلاً، وتختفي أعراضُ الاضطراب النفسي، ويبدو التحسُّن بالطبع، حتى في أعراض مرضه العضويّ، أو الوظيفي، ويتمُّ الشِّفاء أحيانًا فيهما؛ معونةً من الله وفضلاً.

ويحمل الكتاب عنوان "الرقية الشرعية المباحة "المستحبة" وذلك للإشارة الى الاسترقاء الحسن المباح هو ما كان بالقرآن الكريم، أو بالأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بهذا الموضوع، وهو ما ينافي الاسترقاء المنهي عنه من قبل الرسول صل الله عليه وسلم والذي يجب تركه، وهو الاسترقاء بكلام الكفار، أو الألفاظ المجهولة التي لا يُعرف معناها والمستخدم من قبل الدجالين والسحرة والمشعوذين.

وقد اشتمل الكتاب الحالي على ثلاث أبواب تناول الباب الأول موضوع ماهية الرقية الشرعية من حيث استعراض أهمية التداوي في الاسلام، وحكم الرقية وضوابطها والمسائل المتعلقة بها، والمُحدثات والمخالفات المتعلقة بالرُّقى، وتناول الباب الثاني موضوع آيات الرقية الشرعية الواردة في الكتاب والسنة النبوية الشرية من حيث استعراض كل من الآيات الخاصة بالرقية الواردة في القرآن الكريم والاحاديث النبوية المتعلقة بهذا الشأن، في حين تناول الباب الثالث موضوع إبطال السحر بأنواعه من حيث استعراض ماهية السحر والمصطلحات المتعلقة به، واستعراض علامات

السحر والمسحور وكذلك آيات إبطال السحر بأنواعه.

وأسأل الله تعالى بفضله وكرمه وبأسمائه العلى أن يرزقنا وأهلنا الفردوس الأعلى ويُجنّبنا السوء ما ظهر منه وما بطن في الدنيا وفي الآخرة، ونُصلِّي ونُسلِّم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله ربّ العالمين.

د. محمود فتوح محمد سعدات

فهرس الموضوعات

الباب الاول: ماهية الرقية الشرعية

الفصل الاول: الدواء في الاسلام

تمهيد:

الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، الحَمْدُ لِلّهِ الشّافِي المُعَافِي، الحَمْدُ لِلّهِ مُقَدِّرِ الأَقْدَارِ وَدَافِعِ الأَكْدَارِ، الحَمْدُ لِلّهِ مُجِيبِ الدُّعَاءِ كَرِيمِ العَطَاءِ. الحَمْدُ لِلّهِ حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا يَلِيقُ بِجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ. وَأَشْهَدُ أن لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنّ مُحَمّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلّى اللّه ُ وَسَلّمَ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، أَمّا بَعْدُ:

نعيشُ اليوم في عصرِ تفشّي الأمراض المستعصية -الجسدية والنفسية- ، فإن الحصانةَ تكمُنُ في الرُّقيَةِ الشرعية، ترَبّى عليها النفوسُ، وتُعمَرُ بها البُيوت، ويُحَصّنُ بها الأولاد، وما انتَشرَ القلَقُ والاضطرابُ والأرَقُ والاكتئابُ، وكثُرَ المَسُ والسِّحرُ والعينُ إلا ّ لمّا غَفَلَ كثيرٌ منَ الناسِ عن اللّه، وأهمَلُوا أنفسهم عن الحصانةِ الشرعيّةِ.

وقد أمر الإسلام بالتداوي بالأدوية الحِسيّة الماديّة، والأخذ بالأسباب العلميّة، فإنه رغّب في مشاركتها بالأدوية الرُّوحانيّة، من رقى بكلام اللّه العزيز، وأدعيةٍ مأثورة، بل وجعل نبيُّ اللّه الدُّعاءَ ضربًا من أهمّ العبادات، فقال: ((الدعاء هو العبادة))، حتى يتذكرَ المريضُ خالقَ الدّاء والدّواء، وتبقى عقيدةُ التوحيد خالصةً له - سبحانه وتعالى - في الصِّحة والمرض، ممّا يجعل رُوح المريض هادئةً متفائلة بالتجائِه إلى ربِّ الأرباب، فيقوى صبرُه، وتغيب الوساوس والمخاوف والأوهام، وترتفع معنوياته، وينمو أملُه بالشفاء، ممّا يؤدّي إلى ازدياد مقاومتِه فعلا ً، وتختفي أعراضُ الاضطراب النفسي، ويبدو التحسُّن بالطبع، حتى في أعراض مرضه العضويّ، أو الوظيفي، ويتمُّ الشّفاء أحيانًا فيهما؛ معونةً من اللّه وفضلا ً.

إن الإسلام هو دين النهضة ودين العلم وهو ضد الجهل وضد التخلف، بل إن دراسة العلوم في الإسلام عبادة، وترك العلم والتعلم مخالفة ومعصية، ولقد كان لدعوة الإسلام للعلم وطلبه والسعي في الحصول عليه الدور الكبير في ظهور أعداد كبيره من علماء وأطباء المسلمين في عصوره الذهبية وكان كثير منهم يجمعون ما بين علوم الدين والدنيا وخاصه علوم الطب و الصيدلة، وكانوا منارات أنارت سراديب الجهل ودياجير الظلام.

الطب والدّواء في الاسلام:

إنّ الطبّ مهنة قديمة عرفها الإنسان وهي رسالة إنسانية شريفة تخُفّف من ألام الإنسانية وقد يتحقق بإذن اللّه تعالى فيها الشفاء ،ولأهمية هذه الصفة فإن الكتب الإلهية والأوامر الشرعية جعلت علم الأبدان قريبا لعلم الأ ديان ،ولقد كان من تعاليم الإسلام ومبادئه وشرائعه الحضّ على صحة البدن والاعتناء بالصحة، ومن لوازم ذلك التداوي واللجوء إلى الطبيب عند الحاجة والمرض، وإذا عدنا إلى الأحاديث النبوية الشريفة وجدنا فيها ينبوعا ومَعينا لا ينتهي حول هذا الموضوع، ولا نجد هنالك خلافاً أو اختلافاً حول الفهم الصحيح لهذه الأحاديث.

وقد شَرَع الاسلام الطب والدّواء؛ فقد ورد في صحيح البخاري عن النبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - أته قال: ((الشّفاء في ثلاث: شَرْبة عَسَل، وشَرْطة مِحْجَم، وكيّة نار، وأنا أنهى أُمّتي عن الكيّ))، فذكر الأنواعَ الثلاثة للدّواء الذي يُتناول عن طريق الفم، والجراحة، وهي شَرْطة المحجم أو المشرط، والكي، وذلك هو العِلاج الطبيعي، والنبي - صلّى الله عليه وسلّم - تداوَى، وأمَرَ أصحابَه بالتداوي، وكان يقول لبعض أصحابه - رضوان الله عليهم أجمعين: ((اذهبوا إلى الحارث بن كلدة الثقفي))، وهو طبيبٌ مشهور منذ الجاهلية عَرَفه العرب، فكان النبي - صلّى الله عليه وسلّم - ينصحهم بِ الذّهاب إليه، بل جاءَه رجلان يعرفان الطبّ من بني أنمار، فقال لهما: ((أيُّكما أطبُّ؟))؛ يعني: أيكما أحذقُ وأمهر في صنعة الطبِّ؟ فأشاروا إلى أحدهما، فأمره أن يتولّى هو علاجَ المريض؛ يعني: أنّ الإنسانَ يبحث عن أمهرِ الأطباء ، وأفضلهم ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

التداوي من الأمراض المختلفة:

رغّبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في التداوي من الأمراض المختلفة، فقال: (يا عبادَ اللهِ تداوَوْا، فإنّ اللهَ لَمْ يَضَعْ داءً إلا وَضَعَ لهُ شِفَاءً، أوْ قال: دَوَاءً، إلا داءً واحِداً، قالوا يا رسولَ اللهِ، وما هُوَ؟ قال: الْهَرَمُ) رواه الترمذيُّ وقال: (حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ) ، ولذا فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يداوي نفسه بالرقية، وكان يأذن لغيرهِ في أن يُعالِج غيرَهُ بِ الرقية.

وعن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهما قال: (لَدَغَتْ رَجُلاً مِنّا عَقْرَبٌ ونحنُ جُلُوسٌ معَ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ، فقالَ رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ أرْقي؟ قالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ منكُم أنْ يَنْفَعَ أخاهُ فلْيَفْعَلْ) رواه مسلم، وللرقية آداب ينبغي لمن يُعالج غيرَهُ بها أن يُراعيها.

وقد اتفَقَ الفُقهاءُ على إباحةِ التداوي، فقال المَرغينانيُّ: التداوي مُباحٌ با لإجماع.

وقد استحبّهُ جُمْهُورُ السّلَفِ وعامّة الخَلَفِ كما قالهُ النوويُّ، وذهبَ بعضُ الحنابلةِ إلى وُجُوبهِ، وقيّدهُ الباقون بما إن كان يخشى الموت بتركه، أو هلاكاً أو شِدّةِ الأذى، أو ظنّ التلَفَ إنْ ترَكَهُ.

وذهَبَ الإمامُ أحمد بن حنبل إلى أن تركَ التداوي أفضل اتكالاً على الله، واختاره شيخ الإسلام ابن تيمية، حيثُ قال: والتّدَاوِي غيرُ واجبٍ ومَنْ نازَعَ فيهِ: خَصَمَتْهُ السُّنّةُ في المَرْأةِ السّوْدَاءِ التي خَيّرَها النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ بينَ الصّبْرِ على البَلاءِ ودُخُولِ الجنّةِ وبينَ الدُّعاءِ بالعافيَةِ، فاختارَت البَلاءَ والجنّةَ، ولو كانَ رَفْعُ المَرَضِ واجباً لم يكُنْ للتّخْيِيرِ مَوْضِعٌ

القرآن الكريم شفاء:

إنّ القرآن شفاء من الامراض، فقد ورد ذلك في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس:[57]، وبيّنت الآية أنّ القرآن الكريم شفاءٌ لِمَا في الصدور من الشكِّ والحيرة والعمى، وما فيها من الهمّ والحزن والخوف و القلق؛ ولذا كان مِن أدعية النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((اللّهمّ اجعل القرآنَ ربيعَ قلبي، ونورَ صدري، وجلاءَ حُزْني، وذَهابَ همِّي وغمّي)).

وقال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾(فصلت: 44)، أي: يَهديهم لطريق الرُّشد، والصراط المستقيم، ويعلمهم من العلوم النافعة ما به تحصل الهداية التامّة، وشفاء لهم من الأسقام البدنيّة، والأسقام القلبيّة؛ لأنّه يزجر عن مساوئ الأخلاق، وأقبح الأعمال، ويَحُثُّ على التوبة النّصوح، التي تغسل الذنوب، وتشفي القلب

وقال تعالى: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاء وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مكانٍ بَعِيدٍ ﴾ (فصلت: 44)، وقال تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ (الإسراء: 82)، وكلٌّ هذه الأمور المدعو لها أمورٌ معنويّة لا ماديّة، تتعلق بالقلب والصدر، لا بالجسد والأعضاء؛ إلا أنّ هناك رأيًا آخر يقول: إنّ لفظ ﴿ شفاء ﴾ بهاتين الآيات - سالفة الذِّكر - لفظٌ عامٌّ يتناول شفاءَ جميع الأمراض، سواء المتعلِّقة بالنفوس والعقول، وفساد العقائد، وأدران القلوب، أو الأمراض الجسديّة والعوارض الماديّة الحِسيّة، وا لأصل في التفسير بقاءُ العامّ على عمومه دون تخصيصه إلا بمخصِّص، و ليس ثمّةَ مخصِّص لهذه الآيات حسبَ ما قرّره العلماء.

وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: انطلق نفرٌ من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفرة سافروها، حتى نَزلوا على حيٍّ من أحياء العرب، فاستضافوهم، فأبَوْا أن يُضيِّفوهم، فَلُدغ سيّدُ ذلك الحي، فسعَوْا له بكلِّ شيء، لا ينفعه شيءٌ، فقال بعضُهم: لو أتيتم هؤلاء الرّهطَ الذين نزَلوا، لعلّهم أن يكون عندَ بعضهم شيء، فأتوهم، فقالوا: يا أيُّها الرّهط، إنّ سيِّدَنا لُدغ، وسعينا له بكلِّ شيءٍ، لا ينفعه، فهل عندَ أحدٍ منكم من شيء؟ فقال بعضُهم: نعم، والله، إنّي لأرقي، ولكن استضفناكم، فلم تُضيِّفونا، فما أنا براقٍ حتى تجعلوا لنا جُعلاً، فصالحوهم على قطيعٍ من الغنم، فانطلق يَتْفُل عليه، ويقرأ: ﴿ الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ ﴾، فكأنّما نُشِطَ مِن عقال، فانطلق

يمشي وما بِهِ قَلَبَة، قال: فأوفَوْهم جُعلَهم الذي صالحوهم عليه، فقال بعضُهم: اقتسموا، فقال الذي رَقى: لا تفعلوا، حتّى نأتيَ رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - فنَذْكُر له الذي كان، فننظر ما يأمرنا، فقدِموا على رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - فذكروا له ذلك، فقال: ((وما يُدريك أنّها رُقية؟))، ثم قال: ((قد أصبتم، اقسموا، واضربوا لي معكم سهمًا))؛ متفق عليه.

ويتبيّن لنا من الحديث أنّ القرآن الكريم شفاءٌ لأمراض الأبدان، وقد يبلغ به حصولُ شفاء الأمراض البدنيّة ما لا يبلغه الدواء، وفي ذلك يقول ابن القيم - رحمه الله -: "فقد تضمّن هذا الحديث حصولَ شفاءِ هذا اللديغ بقراءة الفاتحة عليه، فأغنتْه عن الدّواء، وربّما بلغتْ من شفائِه ما لم يبلغه الدّواء"[1]

علاج أمراض البدن في السنة النبوية الشريفة:
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم في علاج أمراض البدن ثلاثة أنواع من الأدوية وهي: أحدها: العلاج بالأدوية الطبيعية مثل العسل والحبة السوداء، والثاني: العلاج بالأدعية والأذكار: كالرقي بأيات القران الكريم، و الثالث: العلاج المركب من الأمرين.

وقد جاءت التطبيقات العملية من خلال قول وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم واقتداء الصحابة رضي الله عنهم به، روى أبو سعيد الخدري أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال": يا محمد، اشتكيت. فقال: نعم، فقال جبريل عليه السلام: باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك، باسم الله أرقيك)[2]

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى شيئاً قرأ في كفيه عند النوم سورة: "قل هو الله أحد "و" المعوذتين " ثلاث مرات ثم يمسح في كل مرة على ما استطاع من جسده فيبدأ برأسه ووجهه وصدره في كل مرة عند النوم، وكما صح الحديث بذلك عن عائشة رضي الله.

وقد ثبت في الصحيح جواز الرقية من اللدغة ومن الحُمة _أي السم _و القرحة والجرح والألم والمصيبة والحزن والعين وغيرها.

---
[1] مدارج السالكين.(1/67)
[2] أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجة وأحمد والنسائي

الفصل الثاني: حكم الرقية وضوابطها

تعريف الرُّقية:

الرقى في اللغة:

جمع رقية. وهي اسم من الرقي. يقال: رقى الراقي المريض يرقيه رَقياً ورُقياً. وأصل رقى يرجع إلى ثلاثة أمور هي: الصعود، والبقعة من الأرض، و التعويذ.

وجاء في الأمر الثالث قوله تعالى: ﴿كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق﴾ (القيامة 26-27). أي من يرقيه تنبيهاً إلى أنه لا راق يرقيه برقية فيحميه

الرقى في الاصطلاح:

قال ابنُ الأثير: الرُّقْيَةُ: هي العُوْذةُ التي يُرْقَى بها صَاحِبُ الآفَةِ، كالحُمَّى والصَّرَعِ وغيرِ ذلكَ من الآفَاتِ.

وقال العَدَويُّ هيَ العُوْذَةُ بضَمِّ العَيْنِ، ما يُرْقَى بهِ من الدُّعاءِ لطَلَبِ الشِّفَاءِ

حُكمُ الرُّقية:

قال الحافظُ ابنُ حجر: قدْ أجْمَعَ العُلَمَاءُ على جَوَازِ الرُّقى عندَ اجتماعِ ثلاثةِ شُرُوطٍ: أنْ يكونَ بكلامِ الله ِ تعالى أوْ بأسمائهِ وصِفاتِهِ، وباللِّسَانِ العَرَبيِّ أوْ بما يُعْرَفُ معناهُ من غيرِهِ، وأنْ يُعتقَدَ أنَّ الرُّقيةَ لا تُؤَثِّرُ بذاتها بلْ بذاتِ الله ِ تعالى.

توجد العديد من النصوص التي تدل على جواز الرقية، سواءً لدفع البلاء قبل وقوعه، أو لرفعه بعد وقوعه، منها:

وقال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ (الاسراء: 82)، فالقرآن جميعُه شفاءٌ ورحمةٌ للمؤمنين، فالشِّفاء الذي تضمّنه القرآن عامٌّ لشِفاء القلوب، ولشفاء الأبدان من آلامها وأسقامها.

وقال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ﴾ (فصلت: 44)، أي: يَهديهم لطريق الرُّشد، والصراط المستقيم، ويعلمهم من العلوم النافعة ما به تحصل الهداية التامّة، وشفاء لهم من الأسقام البدنيّة، والأسقام القلبيّة؛ لأنه يزجر عن مساوئ الأخلاق، وأقبح الأعمال، ويَحُثُّ على التوبة النّصوح، التي تغسل الذنوب، وتشفي القلب

وعن عَوْفِ بنِ مالكٍ الأشْجَعِيِّ قالَ: كنّا نَرْقي في الجاهليّةِ، فقلْنا يا رسولَ اللّه ﷺ: كيْفَ ترَى في ذلكَ، فقالَ: «اعْرِضُوا عَلَيّ رُقَاكُمْ، لا بأسَ بِالرُّقَى ما لمْ يَكُنْ فيهِ شِرْكٌ »(رواه مسلم).

وعن عائشةَ رضيَ اللّه ُ عنها: أنّ رسولَ اللّه ِ صلّى اللّه ُ عليهِ وسلّمَ كانَ إذا اشْتَكى يَقْرَأُ على نفْسِهِ بالمُعَوّذاتِ ويَنْفُثُ، فلمّا اشْتَدّ وَجَعُهُ كُنْتُ أقْرَأُ عليهِ وأمْسَحُ بيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِها »(رواه البخاريُّ).

وعنها رضيَ اللّه ُ عنها قالت: (كانَ رسولُ اللّه ِ صلّى اللّه ُ عليهِ وسلّمَ إذا مَرِضَ أحَدٌ مِنْ أهْلِهِ نَفَثَ عليهِ بالمُعَوّذاتِ»(رواه مسلم).

وعنها رضيَ اللّه ُ عنها قالت: كانَ إذا اشْتَكى رسولُ اللّه ِ صلّى اللّه ُ عليهِ وسلّمَ رَقَاهُ جبْريلُ، قالَ: باسْمِ اللّه ِ يُبْرِيكَ، ومِنْ كُلّ داءٍ يَشْفِيكَ، ومِنْ شَرّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ، وشَرّ كُلّ ذي عَيْنٍ »(رواه مسلم).

وعنها رضيَ اللّه ُ عنها: كانَ رسولُ اللّه ِ صلّى اللّه ُ عليهِ وسلّمَ إذا اشْتَكى مِنّا إنسانٌ مَسَحَهُ بيَمينهِ ثمّ قالَ: «أذْهِبِ الباسَ رَبّ الناسِ، واشْفِ أنتَ الشّافي، لا شِفاءَ إلا شِفَاؤُكَ، شِفاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً»، فلمّا مَرِضَ رسولُ اللّه ِ صلّى اللّه ُ عليهِ وسلّمَ وثقُلَ، أخَذْتُ بيَدِهِ لأصْنَعَ بهِ نَحْوَ ما كانَ يَصْنَعُ، فانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، ثمّ قالَ: «اللّه ُمّ اغْفِرْ لي واجْعَلْني مَعَ الرّفِيقِ الأعلى»، قالتْ: فذَهَبْتُ أنْظُرُ، فإذا هُوَ قدْ قضَى»(رواه مسلم، وعنها رضيَ اللّه ُ عنها قالت:«أمَرَني رسولُ اللّه ِ صلّى اللّه ُ عليهِ وسلّمَ، أوْ أمَرَ أنْ يُسْتَرْقَى منَ العَيْنِ »(رواه البخاري).

وعن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّه ُ عنها: أنّ النبيّ صلَى اللَّه ُ عليهِ وسلَمَ رَأى في بَيْتِها جاريَةً في وَجْهِهَا سَفْعَةٌ - أي صُفْرَةٌ – فقالَ:« اسْتَرْقُوا لَهَا، فإنّ بهَا النَّظْرَةَ »(رواه البخاري ومسلم)، أي: أصابتها عَيْنٌ.

وقالَ صلَى اللَّه ُ عليهِ وسلَمَ لأ َسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ: «ما لي أرَى أجْسَامَ بَني أخِي ضَارِعَةً - أي نحيفةً - تُصِيبُهُمُ الحَاجَةُ»، قالت: لا، ولَكِنِ العَيْنُ تُسْرِعُ إليهمْ، قالَ: «ارْقِيهِمْ»، قالت: فَعَرَضْتُ عليهِ، فقالَ: «ارْقِيهِمْ» (رواه مسلم).

ضوابط الرقية:

(أ) الضوابط العامة:

أنّ للرُّقية الشرعية ضوابط عامة، هي:

- سلامةُ الاعتقاد، وتصحيح الأعمال القلبية
- إخلاص النية وسلامة المقصد
- صدق التوكل على الله والاعتماد عليه
- العمل بالقرآن الكريم وتدبر ألفاظه
- الدُّعاءُ وأثره العظيم في الرُّقية.
- اعتقاد طالب الرُّقيةِ أن النفعَ والضُّرَ بيد الله
- الإقبالُ على الله ِ مع التوبةِ النصوح، والتخلص من المعاصي والآثام والمظالم.

(ب) الضوابط الشرعية للراقي:

أنّ للرُّقية ضوابط شرعية، هي:

- أن يكون الراقي مسلماً
- أن يكون الراقي عدلا ً في دينه
- أن يعتقد الراقي أن الله هو الشافي
- أن يكون الراقي عالِماً بطُرُقِ المُعالجةِ بالرُّقيةِ الشرعية.

كيفية الرقية الشرعية:

أن تكون الرقية الشرعية بالقرآن الكريم، وما ثبت من التعاويذ النبوية، ولا يلزم الاقتصار على ما وردت الإشارة إليه من السور والآيات الكريمة، و الرُّقى النبوية، فتجوز الرُّقية بما لم يرد مادام أنه من القرآن الكريم و التعاويذ السليمة، كما جاء في قوله صلَى اللَّه ُ عليهِ وسلَمَ:«لا بأسَ بالرُّقى ما لمْ يَكُنْ فيهِ شِرْكٌ » (رواه مسلم)

وينبغي لمن يقرأ هذه الرقى أن يكون حاضر القلب كامل اليقين، معتقدًا

أن الله سبحانه هو الشافي وحده دون سواه، وأن هذه الرقى ما هي إلا أسباب أقامها الله تعالى ليظهر لعباده أنه هو المدبر والمقدر لكل شيء، كما ينبغي له أن يقرأها بفهم وتدبر مع استحباب الوضوء واستقبال القبلة، و التأدب بآداب الدعاء بصفة عامة.

ويستحب في الرقية النفث، وهو نفخ نظيف بلا ريق، أو بريق بسيط، وهو أقل من التفل، فنفث الراقي هو النفخ في اليدين بدون ريق او بريق قليل ومسح جسم المريض. وقد ثبت في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت:" كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض أحد من أهله، نفث عليه بالمعوذات. فلما مرض مرضه الذي مات فيه، جعلت أنفث عليه وأمسحه بيد تفسه، لأنها كانت أعظم بركة من يدي» (أحرجه مالك في الموطأ والبخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة وأحمد والنسائي) .

وعن قتادة رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:« الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات، ويتعوذ من شرها، فإنها لا تضره» (أخرجه البخاري ومالك)

وروى البخاري بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت:« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعاً، ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده. قالت عائشة: فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به».

شروط الرقية الشرعية:

- أن تكون الرقية بكلام الله وصفاته.
- أن تكون الرقية بالغة العربية أو بما يفهم معناها من غيرها.
- أن لا يعتقد الراقي أن الرقية تؤثر بذاتها بل بذات الله سبحانه وتعالى .

صفات الراقي:

توجد مجموعة من الصفات ينبغي توافره في المَرْقِي:

❖ أن يعتقد المَرْقي أن الشافي هو الله
❖ حفظ المَرْقي للرُّقية عن الإهانة.
❖ أن يبتعد المَرْقي عن المعاصي، فقد قال ابنُ القيِّم: ومِنْ أعظَمِ عِلاجاتِ

المَرَض: فِعْلُ الخيرِ والإحسانُ والذِّكرُ والدُّعاءُ والتَّضَرُّعُ والابتهالُ إلى اللّه ِ والتّوبةُ، ولهذهِ الأ ُمُورِ تأثيرٌ في دَفْعِ العِلَلِ وحُصُولِ الشِّفاءِ أعظَمُ من الأدويةِ الطّبيعيّةِ، ولكِنْ بحَسَبِ استعدادِ النّفْس وقَبُولِها وعقيدتِها في ذلكَ ونَفْعِهِ.

❖ على المرقي الإيمان بالقضاء والقدر والصبر والاحتساب.

الفصل الثالث: الرقية الشرعية في السنة النبوية

تمهيد:

استعمل النبي صلى الله عليه وسلم في علاج أمراض البدن ثلاثة أنواع من الأدوية وهي: أحدها: العلاج بالأدوية الطبيعية مثل العسل والحبة السوداء، والثاني: العلاج بالأدعية والأذكار: كالرقي بآيات القرآن الكريم، و الثالث: العلاج المركب من الأمرين.

الرقية الشرعية في السنة النبوية:

جاء في حديث بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:« لا رقية إلا من عين أو حمة» (أخرجه مسلم). وعن سهل بن حنيف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:« لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة، والنفس العين » (أخرجه ابن ماجة). وأجاب الجمهور أن تخصيص ما ذكر لا يمنع الرقية من غيره من الأمراض، حيث ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم رقى بعض أصحابه من غير ما ذكر. وفيما يلى نستعرض لبعض الأحاديث النبوية الشريفة الدالة على استخدام النبي صلى الله عليه وسلم للرقية في علاج العديد من الامراض وذلك في الجدول التالي:

جدول (1) يوضح لبعض الأحاديث النبوية الشريفة الدالة على استخدام النبي صلى الله عليه وسلم للرقية في علاج العديد من الامراض

أنواع الرقية	الحديث
الرقية من لدغته عقرب	روى ابن أبي شيبة في مسنده، من حديث عبد الله بن مسعود، قال:« بينا رسول (الله) صلى الله عليه وسلم يصلى، إذ سجد: فلدغته عقرب في إصبعه، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: لعن الله العقرب: ما تدع نبيا ولا غيره. (قال): ثم دعا بإناء فيه ماء وملح، فجعل يضع موضع اللدغة في الماء والملح، ويقرأ قل هو الله أحد، والمعوذتين. حتى سكنت»

	(أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط، والبيهقي في الشعب، وأبو نعيم في الطب)
الرقية من الحمة	حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم :« رخص في الرقى من كل ذي حمة» (اخرجه البخاري ومسلم)
الرقية من القرحة والجرح	حديث عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى الإنسان، أو كانت به قرحة أو جرح :« قال بإصبعه :هكذا ووضع سفيان سبابته بالأرض، ثم رفعها فقال : باسم الله، تربة أرضنا بريقة بعضنا، يشفي سقيمنا بإذن ربنا» (أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة وأحمد) .ومعنى الحديث : أنه يأخذ من ريق نفسه على إصبعه السبابة ، ثم يضعها على التراب ، فيعلق بها من شئ ، فيمسح به على الجرح.
الرقية من ألم المصيبة والحزن	ماورد من حديث أم سلمة قالت: قال صلى الله عليه وسلم:« ما من أحد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي، وأخلف لي خيراً منها، إلا أجره الله في مصيبته وأخلف له خيراً منها » (أخرجه مسلم وأبو داود والنَسائي)
الرقية من العين	عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم :« كان يتعوذ من الجان ومن عين الإ نسان» (أخرجه الترمذي وقال حسن غريب والنسائي وابن ماجة وصححه الألباني) وتعد الرقية من العين هي أصل الرقية ومحلها الأ شهر، والرقية من أكثر ما تكون من العين، واكثر اصابة الناس منها، لما روى عن أم سلمة رضى الله عنها أن

	النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة أي صفرة، فقال :« استرقوا لها، فإن بها النظرة » (أ خرجه البخاري ومسلم) . وروى أبو هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« العين حق» (أخرجه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة). وعن عائشة رضي الله عنها قالت :« أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أو أمر أن تسترقي من العين» (أخرجه البخاري ومسلم وابن ماجة) . وعن عبيد بن رفاعة الزرقي أن أسماء بنت عميس قالت :يا رسول الله ، إن بني جعفر تصيبهم العين أفأسترقي لهم ؟ فقال : "نعم ،فلو كان شئ يسبق القضاء لسبقته العين» (أخرجه مالك في الموطأ ومسلم والترمذي وابن ماجة واحمد).
الرقية من النملة:	عن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا عند حفصة : فقال لي :« ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة » (أخرجها داود وأحمد والحاكم) والنملة: هي قروح تخرج في الجنبين، سميت بذلك لأن صاحبها يحس في مكانها كأن نملة تدب عليه وتعضه، وهي تدب وتنتقل من موضع إلى أخر في جنبيه، كما تدب النملة) . وكانت الشفاء ترقي من النملة وكانت تعلم حفصة الكتابة.
الرقية من الألم العضوي	حديث عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه: أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً يجده في جسده منذ أسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :« ضع يدك على الذي تألم من جسدك، وقل : بسم الله ثلا ثاً، وقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر» (وفي الصحيحين: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول: اللهم رب الناس أذهب البأس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما)
الرقية من الهم و	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« ما أصاب

الحزن	عبداً هم ٌ ولا حزنٌ فقال : اللهم إني عبدك وإبن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ، ماضٍ في حكمك ، عدلٌ فيّ قضاؤك ، أسألك بكلّ اسمٍ هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور صدري ،وجلاء حزني وذهاب همي، إ لا أذهب الله حزنه وهمه وأبدله مكانه فرحاً » (أخرجه احمد) وقال صلى الله عليه وسلم :«اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ،والبخل والجبن ، وضلع الدَين وغلبة الرجال» (أخرجه البخاري)
الرقية من الكرب	والرقية في الكرب:« لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله ربُ العرش العظيم ،لا إله إلا الله ربُ السماوات وربُ العرش الكريم » (أخرجه الشيخان) . وقال صلى الله عليه وسلم:« اللهم رحمتك أرجو لا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت "» (أخرجه أبو داود واحمد) . وقال صلى الله عليه وسلم "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» (أخرجه الترمذي والحاكم وصححه). وقال صلى الله عليه وسلم:« الله الله ربي لا أشرك به شيئاً » (أخرجه ابو داود وابن ماجة والترمذي)

الفصل الرابع: المُحدثات والمخالفات المتعلقة بالرُقى

تمهيد:

ظهرت على الساحة بعض المحدثات والمخالفات الشرعية التي فتحت باباً للمشعوذين والدجالين الذين يُمارسون هذه المهنة بأنواع الدجل والشرك والاستعانة بالجن والشياطين، إلى غير ذلك من أساليبهم وخرافاتهم، مما يزيد في صدِّ الناس عن الحقّ، ويَحملهم على التعلّق بالشركيات والخرافات، طلباً للاستشفاء ورفع البلاء.

وينبغي أن تكون الغاية والهدف من الاشتغال في هذا العلم هو التقرب إلى الله - سبحانه وتعالى - ثم تفريج كربة المكروبين والوقوف معهم وتوجيههم الوجهة الشرعية في مواجهة هذه الأمراض على اختلاف أنواعها ومراتبها، عملا بحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الثابت الذي رواه جابر - رضي الله عنه - حيث قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة)، (متفق عليه).

المُحدثات والمخالفات المتعلقة بالرُّقى:

ظهرت بعض المحدثات والمخالفات الشرعية التي أُدخلت في ثنايا هذه العبادة العظيمة، خاصة هذه الأزمنة المتأخّرة التي تنوعت فيها أساليب الرقاة، وكثير منهم غلب عليه الجهل والجشع والطمع ما في أيدي الناس من هذه الدنيا الدنيّة، فجعلوا لأنفسهم من الأمور ما يخالف شرع الله رب العالمين الشيء الكثير، فمن ذلك:

- **كتابة الآيات على جسم المريض**: يعد كتابة الآيات على جسم المريض من المُحدثات والمخالفات المتعلقة بالرُّقى التي يجب البعد عنها. يقوم المعالج "الراقي" بكتابة حرف (ن) أو(ك) على جبهة المريض ثم يخاطب الجني قائلا
  حبستك بنون والقلم وما يسطرون حبستك بـ (ق) والقرآن المجيد.
- **تعلق المرضى والمحتاجين بالرُّقاة**: قال الإمام ابنُ تيمية: فالرّجُلُ إذا تعَلّقَ قلبُهُ بامرأةٍ ولو كانتْ مُباحةً له يَبْقى قلبُهُ أسيراً لَهَا تحكّمُ فيهِ وتتَصَرّفُ بما تُريدُ؛ وهوَ في الظّاهِرِ سَيّدُها لأنهُ زَوْجُهَا، وفي الحقيقةِ هوَ أسيرُها ومَمْلوكُها لا سِيّما إذا درَتْ بفقْرِهِ إليها وعِشْقِهِ لَها، وأنهُ لا يَعتاضُ عنها بغيرِها، فإنها حينئذٍ تحكّمُ فيهِ بحُكمِ السّيّدِ القاهرِ الظالمِ في عَبْدِهِ المَقهُورِ.

- **تعليق التمائم**: يعد تعليق التمائم من المُحدثات والمخالفات المتعلقة بـ الرُّقى التي يجب البعد عنها. وإن تعليق التمائم والودع ونحوها على

اعتقاد أنها تشفي من المرض أو تقي منه حرام شرعاً، ومازال من يعلق على بابه حذاء فرس، وما زال بعض المضللين في بلادنا يستغلون جهل الدهماء ويكتبون لهم حجبا وتمائم يخطون فيها خطوطاً وطلاسم ويتلون عليها أقساما وعزائم ويزعمون أنها تحرس حاملها من اعتداء الجن، أو مسّ العفاريت، اوشر العين والحسد إلى أخر ما يزعمون.

- **تخصيص رُقىً ليس لها أصلٌ شرعيٌ:** تخصيص رُقىً ليس لها أصلٌ شرعيٌ كتخصيص سور وآيات مُعيّنة لأمراضٍ مُعيّنة، وبأعدادٍ وأوقاتٍ معينه لم ترد في الكتاب والسنة.
- **اعتقاد مشروعية الرُقية بالتجارب:** قال ابنُ تيمية: فَحُصُولُ الغَرَضِ بِبَعْضِ الأ ُمُورِ لا يَسْتَلْزِمُ إباحَتَهُ وإنْ كانَ الغَرَضُ مُباحاً، فإنّ ذلكَ الفِعْلَ قدْ يكونُ فيهِ مَفْسَدَةٌ راجحةٌ على مَصْلَحَتِهِ، وقال الشيخ عبد الرحمن المُعلِمي: إن الاستناد إلى التجربةِ ليسَ حُجّةً ولا شِبهَ حُجّة، ولم يَقُل بأنه حُجّةٌ أحدٌ من سَلَفِ الأ ُمّةِ ولا أحَدٌ من الأئمةِ والعلماء الراسخين.
- **تعليق الآيات القرآنية على الجدر للرُقية:** يعتبر تعليق الآيات القرآنية على الجدر للرُقية من المُحدثات والمخالفات المتعلقة بالرُقى التي يجب البعد عنها.
- الوقوع في المحرمات الشرعية عند الرقية: ينبغي الحذر من الوقوع في المحرمات الشرعية عند الرقية كالخلوة بالمرأة، ولَمْس النساء.
- **بلع مكتوب القرآن الكريم:** قد صرّح العز بن عبد السلام رحمه الله بتحريم بلع قرطاسٍ كُتبَ فيه قرآنٌ لملاقاته النجاسة.

- **عمل الأحجية بأنواعها:** يعد عمل الأحجية بأنواعها حرام شرعاً، لذا فان عمل الأحجية والأحراز لدفع العين على اختلاف أشكالها، والتعاويذ لشفاء الأمراض وجلب الأزواج، وبث العداء، واسترضاء النافر وتحنين القلوب، ثم طب البركة وأفانينه وأعاجيبه، والاعتقاد في ساعات النحس وساعات الوفق، ثم السحر والطوالع والتنجيم كلها تعد من المُحدثات و المخالفات المتعلقة بالرُقى التي يجب البعد عنها.

- **إلصاق الأوراق المكتوب فيها شئ من القرآن أو الأدعية على الجسم أو على موضع منه، أو وضعها تحت الفراش:** يعد إلصاق الأوراق المكتوب فيها شئ من القرآن أو الأدعية على الجسم أو على موضع منه، أو وضعها تحت الفراش ونحو ذلك فإنه لا يجوز، لأنه من تعليق التمائم المنهي عنها بقوله صلى الله عليه وسلم : "من تعلق تميمة فلا أتم الله له" .

- **استعمال جلد الذئب**: استعمال جلد الذئب بحجة أن المريض إذا شمّه يفصح عن وجود الجن، وبأن ذلك يطرده بحجة أنه يخاف من الذئب وجلده.

الفصل الخامس: مسائل متعلقة بالرقى

تمهيد:
أن الرقية الشرعية عبادة من العبادات وطاعة من سائر الطاعات. وهي قربة كبقية القربات يشترط فيها ما يشترط في غيرها من الإخلاص لله عز وجل، وموافقة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مسائل متعلقة بالرقى:
(ا) المسألة الاولى: أخذ الأجرة على القرآن والرقية به وبالأذكار:
قد اتفقَ الفقهاءُ على جوازِ أخذِ الجُعْلِ على الرُّقيةِ بالقرآنِ وبالأذكارِ، حيثُ أقرّ النبيُّ صلّى اللّه عليه وسلّمَ أبا سعيدٍ على أخذ الجُعْلِ على رُقْيتهِ لرَجُلٍ لديغٍ بسورةِ الفاتحةِ، فقال:) وما كانَ يُدْرِيهِ أنها رُقْيَةٌ؟ اقسِمُوا واضْرِبُوا لي بسَهْمٍ (رواه البخاري ومسلم).
وفي روايةٍ: إنّ أحَقّ ما أخَذْتُمْ عليهِ أجْراً كِتَابُ اللّه ِ (رواه البخاري)، مع التذكيرِ بأنّ الأصلَ هو الاحتسابُ وعدم أخذ الأ ُجرة، وإذا كان الراقي مَيْسُورَ الحالِ فليترِكِ الأخذَ من بابِ الاحتياط، وإذا كان مُحتاجاً للأخذِ للنفقةِ على عيالهِ ومَنْ يَعُولُهم فليكن بقدرِ الحاجةِ وعدم استغلال ظروف المرضى وحاجتهم.

(ب) المسألة الثانية: التفرُّغ للرُّقيةِ، واتخاذها مهنة:
ذهَبَ بعضُ العلماءِ إلى منع ذلك، لأنّ النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم وخلفاؤه الراشدون ومن بعدهم لم ينصبُوا أحداً لِرُقيةِ الناس، كما نصَبُوا القضاة والمعلِّمين والدُّعاة وغيرهم، والتفرُّغ للرُّقية هو كالتفرُّغ للدُّعاء، فلم يرد عمّن أخبرَ عنهم النبيُّ صلّى اللّه ُ عليهِ وسلّم أنهم من مستجابي الدّعوة كعمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص والبراء بن مالك وسعيد بن زيد والعلاء بن الحضرمي وأويس القرني وغيرهم أنهم تفرّغُوا للدُّعاء للناس، ولم يُؤثر عن المسلمين أنهم تزاحموا على أبوابهم لطلب الدُّعاء لمرضاهم مع الحاجة إلى ذلك، ولِما يُؤدّي ذلك إلى إدخال العُجب في قلب المتفرّغ للرُّقية،

وخوفاً على عقائد الناس عند رؤية الازدحام على أبواب المتفرّغين للرُّقية وخاصة الرُّقى الجَمَاعيّة.
وذهَبَ البعضُ إلى الجوازِ إذا كانوا تحتَ إشرافِ ومتابعةِ أهلِ العِلْمِ و الحِسْبَةِ والجهاتِ المسؤولة.

(ج) المسألة الثالثة: الاسترقاء المنهي عنه (الرقية المنهي عنها):
يرى البعض تحريم الرقية لما جاء في الحديث النبوي الشريف((: يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، وهم الذين لا يرقون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون))ففي هذا ذم الاسترقاء.
يرى البعض الاخر يجب عمل الرقية لما جاء في حديث جبريل عليه السلام أنه كان يرقي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يقتضي مدح الا سترقاء.

يجب هنا الفصل بين أمرين هامين: هما:
- ❖ **الأمر الاول: الاسترقاء المنهي عنه والذي يجب تركه:** يعد الاسترقاء المنهي عنه والذي يجب تركه وهو الاسترقاء بكلام الكفار، أو الألفاظ المجهولة التي لا يُعرف معناها
- ❖ **الأمر الثاني: الاسترقاء الحسن المباح:** يعد الاسترقاء الحسن المباح هو ما كان بالقرآن الكريم، أو بالأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بهذا الموضوع.

وجاء في شرح الإمام النووي لصحيح مسلم: لا يسترقون: يُحمل على الرقى الجاهلية التي تتضمن الكفر والسحر والكلام غير المعروف. وأما الرقى بأيات القران الكريم والأذكار المعروفة فلا نهي فيها، بل هو سنة.
ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله: وقد روي فيه "ولا يرقون" وهو غلط، فإن رقياهم لغيرهم ولأنفسهم حسنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقي نفسه وغيره. وقال ابن القيم رحمه الله: وهذه اللفظة "ولا يرقون" وقعت مقحمة في الحديث وهي غلط من بعض الرواة _حادي الأ رواح _وقد روى البخاري الحديث ولم يذكر فيه هذا اللفظ وإنما جاء فقط في صحيح مسلم

(د) المسألة الرابعة: تحري المريض من منهج الراقي وسلامة عقيدته:
يجب على المريض وأهله مجموعة من الأمور الهامة التي يجب أن يراعيها قبل الذهاب لشخص بقصد الرقية، وهي:
- **اللجوء الى العلماء في كل المسائل التي قد تشكل على المصاب:** يجب على المريض وأهله اللجوء الى أصول العقيدة والعودة في كل المسائل

التي قد تشكل على المصاب إلى العلماء وطلبة العلم، وربما ذهب الشخص إليهم فيقع فريسة لعبثهم واحتيالهم، وقد يزين الشيطان للمصاب الشفاء بعد ذهابه لهذا الجاهل أو الساحر أو الكاهن فيفقد دينه وماله وصحة بدنه، ولو صح بدنه لكانت خسارته في دينه فادحة لا تعادل ما كسبه، وبقاء المرض مع حفظ العقيدة والصبر وتحمل الابتلاء فيه أجر عظيم وثواب جزيل، إذا احتسب ذلك عند الله - سبحانه وتعالى.

- **عدم قياس المعالج بعدد رواده**: يجب على المريض وأهله قياس المعالج بعدد رواده بل الأساس في ذلك التثبت من المنهج والمسلك وصحة العقيدة لذلك الرجل، وهذه مسؤوليتنا جميعا، فإن كانت كل تلك المقومات صحيحة سوية لا يشوبها شك أو لبس ونحوه، إضافة إلى إقرار العلماء وطلبة العلم لذلك المعالج، عند ذلك يكون الأمر قد سلك المسلك الشرعي الذي لا بد أن يكون عليه، إضافة للمتابعة والتوجيه والإ رشاد، أما ارتياد هؤلاء الجهلة بناء على قول فلان وفلانة وازدحام الناس عليه، فهذا من أعظم الجهل، ولا غرابة فسوف تتبدد الحيرة والدهشة، عند الحديث عن المخالفات الشرعية لدى بعض المعالجين، والتي سوف يتضح من خلال اقتراف بعضها تدمير العقائد وتشتيت الأفكار، مع أن الواجب الشرعي يملي مخافة الله وتقواه لكل من يتصدر ذلك الأمر، و الذي نراه اليوم ونسمعه أن هذه الفئة استغلت ضعاف الإيمان وحاجتهم للعلاج فأصبحت تنفث سمومها بادعاء الرقية الشرعية.
- **عدم اللجوء للعامة فيما يختص بالعلاج**: يجب على المريض وأهله توخى الحذر من الاستجابة للعامة فيما يختص بالعلاج أو المشورة أو الذهاب معهم إلى أناس يزعمون أنهم يرقون وهم حقيقة من الجهلة أو الدجالين والسحرة والمشعوذين.
- **التحري والتثبت والتأكد من منهج الراقي وسلامة عقيدته وتوجهه**: يجب على المريض وأهله التحري والتثبت والتأكد من منهج الراقي وسلا مة عقيدته وتوجهه فانتفاء هذه المقومات لدى المعالج تورث إثما عظيما للمريض لعدم تثبته منها ومن كافة الجوانب المتعلقة بها، ولا بد أن يعلم أن فاقد الشيء لا يعطيه، وهنا تكمن أهمية سؤال العلماء وطلبة العلم الثقاة.

(هـ) المسألة الخامسة: تقييم الراقي:

ينبغي تقييم الراقي بطريق شمولية لا تقتصر على جوانب معينة دون ا لاهتمام بالجوانب الأخرى التي بمجملها تحدد طبيعة الشخص ومنهجه ومدى اتساق طريقته مع منهج أهل السنة والجماعة، وأوجز ذلك بالأمور التالية:

❖ **إخلاص العمل:** ينبغي أن تكون الغاية والهدف من الاشتغال في هذا العلم هو التقرب إلى الله - سبحانه وتعالى - ثم تفريج كربة المكروبين و الوقوف معهم وتوجيههم الوجهة الشرعية في مواجهة هذه الأمراض على اختلاف أنواعها ومراتبها، لا كما يشاهد اليوم من البعض في ابتزاز فاضح لأموال المسلمين، واتخاذ طرق شيطانية في سبيل تحصيل ذلك.

❖ **صحة العقيدة:** ينبغي تقييم صحة العقيدة عند الراقي، فمن فسدت عقيدته فلن يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا ً ولقي الله وهو عليه غاضب، فلا يجوز الذهاب مطلقاً إلى من اتخذ مسلكاً وطريقاً غير طريق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصحابته والتابعين ومن سار على نهجهم من السلف الصالح رضوان الله - تعالى -عليهم أجمعين، خاصة بعض الدجالين الذين وصلت بدعهم إلى حد يفوق الوصف والتصور في مسائل الرقية والعلاج والاستشفاء

❖ **المحافظة على الفرائض والنوافل:** تعد المحافظة على الفرائض والنوافل ، من الأمور التي لا بد أن يهتم في تقييم الراقي من حيث أداء الصلوات مع الجماعة والمحافظة عليها في وقتها ونحو ذلك من أمور العبادات الأ خرى.

❖ **العلم الشرعي:** ويقصد بذلك ان يتمتع الراقي بالعلم الشرعي بالقدر التي يحتاجه المعالج في حياته لمتابعة الطريق القويم الذي يؤصل في نفسيته تقوى الله - سبحانه - أولا ً، ثم توقّي الابتداع في مسائل الرقية، فلا يأخذ من هذا العلم إلا ما أقرته الشريعة أو أيده علماء الأمة وأئمتها.

❖ **المنطق والحديث:** ويقصد بذلك أن يكون الراقي والمرقي له منهجاً واضحاً يعتمد أساساً على مرجعية الكتاب والسنة وأقوال علماء الأمة الأ جلاء، وعليه أن يعود في المسائل المشكلة إلى العلماء وطلبة العلم للا سترشاد بآرائهم والتوجه بتوجيهاتهم.

❖ **الورع والتقى:** يعد الورع والتقى، وهي من أهم الصفات التي لا بد من الا هتمام بها وتوفرها في المعالج لكي يستطيع تقديم صورة بيضاء ناصعة عن هذا الدين وأهله، ويجب على المعالِج تقوى الله - سبحانه وتعالى - في السر والعلن، والتورع قدر المستطاع في التعامل مع المرضى، ويجب أن تكون غايته وهدفه مرضاة الله - سبحانه وتعالى -، لا كما يفعل بعض المعالجين اليوم، فتقتصر النظرة إلى ما في جيوب المرضى من أموال، ونسوا أو تناسوا ما عند الله - سبحانه وتعالى - من نعيم مقيم لا يفنى و لا يبلى، وفيه الخلود والسعادة الأبدية.

❖ **مظهر المعالج (الراقي) العام:** يعد مظهر المعالج من الأمور التي لا بد أن يهتم بها من حيث التزامه بالسنة في شكله ومظهره، مع الالتزام في التطبيق العملي قدر المستطاع لنصوص الكتاب والسنة، واقتفاء آثار

الصحابة والتابعين وسلف هذه الأمة وأئمتها.

❖ **التواضع وخفض الجناح والبشاشة:** تعد التواضع وخفض الجناح و البشاشة ورحابة الصدر، وحقيقة الأمر أن هذا الموضوع من الأمور المهمة التي لا بد من الاهتمام بها غاية الاهتمام لكلا الطرفين الراقي و المرقي، حيث أصبحنا نرى كثيراً ممن سلك طريق الرقية الشرعية وبدأ فيها بداية طيبة محمودة، أصبحت تراه بعد فترة من الزمن يمشي مشية المتكبرين ويتكلم بكلام المترفعين، وينظر إلى الناس من حوله نظرة احتقار وازدراء، وهذا والله هو الخسران المبين، ولا بد للراقى من تقوى الله - سبحانه وتعالى - وإعادة الأمر كله له، فلولا حفظ الله - سبحانه وتعالى - له لتلقفته الشياطين منذ أمد بعيد، فليشكر الله، وليعامل الناس بما يحب أن يعامل، فعليه أن يكون متواضعاً ليناً، البشاشة تعلو محياه، وخفظ الجناح أساس مسعاه، فيصبر على المرضى ويتفاعل مع مشاعرهم وأحزانهم، ويظهر لهم حقيقتةً أنه يشاركهم فيما يحملون من مرض وابتلاء، وعندئذ سوف يكون التواصل بين الراقي والمرقي (المعالج والمريض)، ومن ثم تتجسد المحبة والألفة وهذا من أكبر دواعي الشفاء بإذن الله - سبحانه وتعالى

الباب الثاني: آيات الرقية الشرعية الواردة في الكتاب و السنة النبوية الشرية

الفصل الأول: آيات الرقية الشرعية الواردة في القرآن الكريم

الفصل الثاني: الرقية الشرعية من السنة النبوية

الفصل الأول: آيات الرقية الشرعية الواردة في القرآن الكريم

تمهيد:

إنّ القرآن الكريم شفاء من الامراض، فقد ورد ذلك في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس :57).

قد تكون الرقية من العين والحسد وقد تكون رقيةً للشفاء من الأمراض، وعلى الإنسان أن يكون كيّسًا فطنًا بفطرته، فيتّخذ أسباب الوقاية والعلاج، ويُحصّن نفسه بالأدعية والأذكار وآيات الرقية الشرعية.

آيات الرقية الشرعية الواردة في القرآن الكريم:

توجد العديد من آيات الرقية الشرعية الواردة فى القرآن الكريم والتى

يمكن ايضاحها في الجدول التالي:

جدول (2) يوضح آيات الرقية الشرعية الواردة في القرآن الكريم

السورة	آيات الرقية الشرعية
استهلال الرقية من القرآن الكريم:	أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.
سورة الفاتحة:	﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ *إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ *اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ *صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (الفاتحة: 1 - 7)
سورة البقرة:	﴿ الم *ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ *الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ *وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ *أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (البقرة: 1 - 5)
	﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة: 20)
	﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة: 102)
	﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (البقرة: 105)
	﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة: 109)	
﴿ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴾ (البقرة: 137، 138)	
﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ *إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (البقرة: 163 - 164)	
﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ (البقرة: 255)	
﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ *لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: 285 - 286)	

آيات الرقية الشرعية	السورة
﴿ الم *اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ *نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ	سورة آل

عمران:	بِالحَقّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَوْرَاة وَالإِنْجِيلَ *مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَاس وَأَنْزَلَ الفُرْقَانَ إِنّ الذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ *إِنّ اللهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السّمَاءِ *هُوَ الذِي يُصَوّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾ (آل عمران: 1 - 6)
	﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَهُ لَا إِلَهَ إِلَا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِمًا بِالقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾ (آل عمران: 18)
	﴿ قُلِ اللَهُمّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمّنْ تَشَاءُ وَتُعِزّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَكَ عَلَى كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *تُولِجُ اللَيْلَ فِي النَهَارِ وَتُولِجُ النَهَارَ فِي اللَيْلِ وَتُخْرِجُ الحَيّ مِنَ المَيّتِ وَتُخْرِجُ المَيّتَ مِنَ الحَيّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (آل عمران: 26، 27)
	﴿ قُلْ إِنّ الفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ *يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ (آل عمران: 73، 74)
	﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (آل عمران: 83)
	﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الخَاسِرِينَ ﴾ (آل عمران: 85)
	﴿ إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنّ اللهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ (آل عمران: 120)
	﴿ إِنّ فِي خَلْقِ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَيْلِ وَالنّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الأَلْبَابِ *الذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكّرُونَ فِي خَلْقِ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النّارِ *رَبّنَا إِنَكَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ *رَبّنَا إِنّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبّكُمْ فَآمَنّا رَبّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفّرْ عَنّا سَيّئَاتِنَا وَتَوَفّنَا مَعَ الأَبْرَارِ *رَبّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ ﴾ (آل عمران: 190 - 194)
سورة النساء:	﴿ وَلَا تَتَمَنّوْا مَا فَضّلَ اللهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرّجَالِ نَصِيبٌ مِمّا اكْتَسَبُوا وَلِلنّسَاءِ نَصِيبٌ مِمّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنّ اللهَ كَانَ بِكُلّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ (النساء:

32)	
﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴾ (النساء: 54)	
﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ (النساء: 87)	
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ *هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ *وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾ (الأنعام: 1 - 3)	سورة الأنعام
﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (الأنعام: 13)	
﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ (الأنعام: 17، 18)	
﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ *ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴾ (الأنعام: 61، 62)	
﴿ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ *لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ (الأنعام: 102، 103)	
﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ *ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ *وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الأعراف: 54 - 56)	سورة الأعراف
﴿ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ (الأعراف: 89)	
﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ *فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ *فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ *وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ *قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ *رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴾ (الأعراف:	

117 - 122)	
﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (الأعراف: 180)	
﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ *إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾ (الأعراف: 200، 201)	

آيات الرقية الشرعية	السورة
﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴾ (التوبة: 14)	سورة التوبة
﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (التوبة: 40)	
﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ *فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (التوبة: 128، 129)	
﴿ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ *أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ *إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (يونس: 1 - 3)	سورة يونس
﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ *دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (يونس: 9، 10)	
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (يونس: 57)	
﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ (يونس: 62، 63)	

	﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ *فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ *فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ *وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (يونس: 79 - 82)
	﴿ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (يونس: 103)
	﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (يونس: 107)
سورة هود	﴿ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (هود: 120)
سورة يوسف	﴿ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (يوسف: 64)
	﴿ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ (يوسف: 67)
	﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (يوسف: 86)
سورة الرعد:	﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (الرعد: 28)
سورة إبراهيم:	﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾ (إبراهيم: 27)

السورة	آيات الرقية الشرعية
سورة الحجر:	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر: 9)
	﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ *لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ *وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ *وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ *إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴾ (الحجر: 14 -

	18)
	﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ *إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴾ (الحجر: 85 - 86)
سورة النحل	﴿ أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ *يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ * خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (النحل: 1 - 3)
	﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ *ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (النحل: 68، 69)
	﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ (النحل: 102)
	﴿ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ (النحل: 127)

السورة	آيات الرقية الشرعية
سورة الإ سراء:	﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا *وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا *نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا *انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ (الإسراء: 45 - 48)
	﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ (الإسراء: 56)
	﴿ قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا *وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا *إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴾ (الإسراء: 63 - 65)
	﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ

	وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا *وَقُلْ جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إِنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا *وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ (الإسراء: 80 - 82)
	﴿ وَبِالحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ (الإسراء: 105)
	﴿ قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا *وَقُلِ الحَمْدُ لِلَّهِ الذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ (الإسراء: 110 - 111)

السورة	آيات الرقية الشرعية
سورة الكهف	﴿ الحَمْدُ لِلَّهِ الذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا *قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ المُؤْمِنِينَ الذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا *مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا *وَيُنْذِرَ الذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا *مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا *فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الحَدِيثِ أَسَفًا *إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا *وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا * أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا *إِذْ أَوَى الفِتْيَةُ إِلَى الكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا *فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا *ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾ (الكهف: 1 - 12)
	﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ (الكهف: 39)
	﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا *وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلكَافِرِينَ عَرْضًا * الذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا *أَفَحَسِبَ الذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلكَافِرِينَ نُزُلًا * قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا *الذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا *أُولَئِكَ

	الذينَ كفرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقائِهِ فَحَبِطَتْ أعْمَالهُمْ فَلا نُقِيمُ لهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ وَزْنًا *ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنّمُ بِمَا كفرُوا وَاتخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا *إِنّ الذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ كانَتْ لهُمْ جَنّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلًا *خَالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا *قُلْ لوْ كانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكلِمَاتِ رَبِّي لنَفِدَ البَحْرُ قبْلَ أنْ تنْفَدَ كلِمَاتُ رَبِّي وَلوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا * قُلْ إِنّمَا أنَا بَشَرٌ مِثْلكُمْ يُوحَى إِليّ أنّمَا إِلهُكُمْ إِلهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ فَليَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أحَدًا ﴾ (الكهف: 99 - 110)
سورة مريم:	﴿ وَمَا نَتَنَزّلُ إِلا بِأمْرِ رَبِّكَ لهُ مَا بَيْنَ أيْدِينَا وَمَا خَلفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كانَ رَبُّكَ نَسِيًّا *رَبُّ السّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلمُ لهُ سَمِيًّا ﴾ (مريم: 64 - 65)
	﴿ وَاتخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لهُمْ عِزًّا *كلا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَليْهِمْ ضِدًّا *ألمْ ترَ أنّا أرْسَلْنَا الشّيَاطِينَ عَلى الكافِرِينَ تؤُزّهُمْ أزًّا *فَلا تعْجَلْ عَليْهِمْ إِنّمَا نَعُدُّ لهُمْ عَدًّا *يَوْمَ نَحْشُرُ المُتّقِينَ إِلى الرّحْمَنِ وَفْدًا *وَنَسُوقُ المُجْرِمِينَ إِلى جَهَنّمَ وِرْدًا *لا يَمْلِكُونَ الشّفَاعَةَ إِلا مَنِ اتخَذَ عِنْدَ الرّحْمَنِ عَهْدًا *وَقَالُوا اتخَذَ الرّحْمَنُ وَلَدًا *لقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا *تكَادُ السّمَاوَاتُ يَتَفَطّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الأرْضُ وَتَخِرُّ الجِبَالُ هَدًّا *أنْ دَعَوْا لِلرّحْمَنِ وَلدًا *وَمَا يَنْبَغِي لِلرّحْمَنِ أنْ يَتّخِذَ وَلدًا *إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السّمَاوَاتِ وَالأرْضِ إِلا آتِي الرّحْمَنِ عَبْدًا *لقَدْ أحْصَاهُمْ وَعَدّهُمْ عَدًّا *وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَرْدًا *إِنّ الذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لهُمُ الرّحْمَنُ وُدًّا * فَإِنّمَا يَسّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ المُتّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا *وَكَمْ أهْلكْنَا قبْلهُمْ مِنْ قرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أحَدٍ أوْ تسْمَعُ لهُمْ رِكْزًا ﴾ (مريم: 81 - 98)

السورة	آيات الرقية الشرعية
سورة طه:	﴿ طه *مَا أنْزَلنَا عَليْكَ القُرْآنَ لِتَشْقَى *إِلا تذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى *تنْزِيلًا مِمّنْ خَلقَ الأرْضَ وَالسّمَاوَاتِ العُلى * الرّحْمَنُ عَلى العَرْشِ اسْتَوَى *لهُ مَا فِي السّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تحْتَ الثّرَى *وَإِنْ تجْهَرْ بِالقَوْلِ فَإِنّهُ يَعْلمُ السِّرّ وَأخْفَى *اللهُ لا إِلهَ إِلا هُوَ لهُ الأسْمَاءُ

	الحُسْنَى ﴾ (طه: 1 - 8)
	﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى *قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى *فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى * قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى *وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾ (طه: 65 - 69)
سورة الأنبياء:	﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴾ (الأنبياء: 18)
	﴿ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ (الأنبياء: 76)
	﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ *فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴾ (الأ نبياء: 83، 84)
	﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ *فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الأنبياء: 87، 88)
	﴿ قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ (الأنبياء: 112)
سورة المؤمنون:	﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ *وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ (المؤمنون: 97، 98)
	﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ *وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (المؤمنون: 115 - 118)
سورة النور:	﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (النور: 35)
سورة الفرقان:	﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ (الفرقان: 23)

	﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾ (الفرقان: 32)
	﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴾ (الفرقان: 58)
سورة الشعراء:	﴿ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ *فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ *فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ *فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ *قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ *رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴾ (الشعراء: 43 - 48)
	﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ (الشعراء: 80)

السورة	آيات الرقية الشرعية
سورة النمل:	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (النمل: 26)
	﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (النمل: 30)
	﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (النمل: 62)
	﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ (النمل: 70)
	﴿ وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ *إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ *فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴾ (النمل: 77 - 79)
سورة الروم:	﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ *وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ *يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ (الروم: 17 - 19)
	﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ *وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (الروم: 26، 27)
سورة لقمان:	﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي

	صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ (لقمان: 16)
	﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (لقمان: 34)

السورة	آيات الرقية الشرعية
سورة الأحزاب:	﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (الأحزاب: 71)
سورة سبأ:	﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ *قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ (سبأ: 48 - 49)
سورة فاطر:	﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (فاطر: 2)
	﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ (فاطر: 34)
سورة يس:	﴿ يس *وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ *إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ *عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ *تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ *لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ *لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ *إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ *وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ (يس: 1 - 9)
	﴿ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ *إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ *فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (يس: 81 - 83)
سورة الصافات:	﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا *فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا *فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا *إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ *رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ *إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ *وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ *لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ *دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ *إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ (الصافات: 1 - 10)
	﴿ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ *وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ

الكرْبِ العَظِيمِ ﴾ (الصافات: 75، 76)	
﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ *فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الأَسْفَلِينَ ﴾ (الصافات: 97، 98)	
﴿ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ *وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الكرْبِ العَظِيمِ *وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الغَالِبِينَ ﴾ (الصافات: 114 - 116)	
﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ المُسَبِّحِينَ *لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ (الصافات: 143، 144)	
﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ *وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ ﴾ (الصافات: 180 - 182)	
﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ *اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللهِ ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ (الزمر: 22، 23)	سورة الزمر:
﴿ أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ *وَمَنْ يَهْدِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ *وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ المُتَوَكِّلُونَ ﴾ (الزمر: 36 - 38)	
﴿ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (الزمر: 46)	
﴿وَيُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (الزمر: 61)	
﴿ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الزمر: 67)	
﴿ وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ *وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ (الزمر: 69، 70)	

	﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الزمر: 75)
سورة غافر:	﴿ حم *تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ *غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ (غافر: 1 - 3)
	﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (غافر: 14)
	﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (غافر: 44)
	﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (غافر: 65)

السورة	آيات الرقية الشرعية
سورة فصلت:	﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ *نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ *نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴾ (فصلت: 30 - 32)
	﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ (فصلت: 44)
سورة الدخان:	﴿ حم *وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ *إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ *فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ *أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ *رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ *لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (الدخان: 1 - 8)
سورة الجاثية:	﴿ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

	(الجاثية: 36، 37)
سورة الأحقاف:	{ إِنّ الذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللهُ ثمّ اسْتَقامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }. (الأحقاف: 13)
	{ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ }. (الأحقاف: 31، 32)

السورة	آيات الرقية الشرعية
سورة محمد:	{ الذِينَ كفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ أَضَلّ أَعْمَالَهُمْ * وَالذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزّلَ عَلَى مُحَمّدٍ وَهُوَ الحَقّ مِنْ رَبّهِمْ كفّرَ عَنْهُمْ سَيّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ }. (محمد: 1 - 2)
	{ فَاعْلَمْ أنّهُ لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَاللهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ }. (محمد: 19)
سورة الفتح:	{ مُحَمّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالذِينَ مَعَهُ أَشِدّاءُ عَلَى الكُفّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكّعًا سُجّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزّرّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الكُفّارَ وَعَدَ اللهُ الذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا }. (الفتح: 29)
سورة الذاريات:	{ وَمَا خَلَقْتُ الجِنّ وَالإِنْسَ إِلّا لِيَعْبُدُونِ *مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ *إِنّ اللهَ هُوَ الرّزّاقُ ذُو القُوّةِ المَتِينُ }. (الذاريات: 56 - 58)
سورة الرحمن	{ الرّحْمَنُ *عَلّمَ القُرْآنَ *خَلَقَ الإِنْسَانَ *عَلّمَهُ البَيَانَ * الشّمْسُ وَالقَمَرُ بِحُسْبَانٍ *وَالنّجْمُ وَالشّجَرُ يَسْجُدَانِ * وَالسّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ المِيزَانَ *أَلّا تَطْغَوْا فِي المِيزَانِ * وَأَقِيمُوا الوَزْنَ بِالقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا المِيزَانَ }. (الرحمن: 1 - 9)
سورة الحشر:	{ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنّاسِ لَعَلّهُمْ يَتَفَكّرُونَ *هُوَ اللهُ الذِي لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشّهَادَةِ هُوَ الرّحْمَنُ الرّحِيمُ *هُوَ اللهُ الذِي لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ المَلِكُ القُدّوسُ السّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبّارُ المُتَكَبّرُ سُبْحَانَ اللهِ

	عَمّا يُشْرِكُونَ *هُوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لهُ الأسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لهُ مَا فِي السّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾ (الحشر: 21 - 24)
سورة التغابن:	﴿ اللهُ لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكّلِ المُؤْمِنُونَ ﴾ (التغابن: 13)
سورة القلم:	﴿ وَإِنْ يَكَادُ الذِينَ كفَرُوا ليُزْلِقُونَكَ بِأبْصَارِهِمْ لمّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنّهُ لمَجْنُونٌ *وَمَا هُوَ إِلّا ذِكْرٌ لِلعَالمِينَ ﴾ (القلم: 51، 52)
سورة الشرح:	﴿ ألمْ نَشْرَحْ لكَ صَدْرَكَ *وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ *الذِي أنْقَضَ ظَهْرَكَ *وَرَفَعْنَا لكَ ذِكْرَكَ *فَإِنّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا *إِنّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا *فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ *وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴾ (الشرح: 1 - 8)
سورة الكافرون:	﴿ قُلْ يَا أيُّهَا الكافِرُونَ *لَا أعْبُدُ مَا تعْبُدُونَ *وَلَا أنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أعْبُدُ *وَلَا أنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ *وَلَا أنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أعْبُدُ *لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 1 - 6)
سورة الإخلاص:	﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ *اللهُ الصّمَدُ *لمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ *وَلَمْ يَكُنْ لهُ كُفُوًا أحَدٌ ﴾ (الإخلاص: 1 - 4)
سورة الفلق:	﴿ قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ *مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ *وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ *وَمِنْ شَرِّ النّفّاثَاتِ فِي العُقَدِ *وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (الفلق: 1 - 5)
سورة الناس:	﴿ قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ *مَلِكِ النّاسِ *إِلَهِ النّاسِ *مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنّاسِ *الذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النّاسِ *مِنَ الجِنّةِ وَالنّاسِ ﴾ (الناس: 1 - 6)

الفصل الثاني: الرقية الشرعية من السنة النبوية

توجد العديد من الأذكار والأدعية المأخوذة من الأحاديث التي يمكن استخدمها في الرقية، مثل:

- «باسم الله أرقيك، من كل داء يؤذيك، من شر كل نفس وعين حاسد، بسم الله أرقيك، والله يشفيك» [رواه الترمذي وابن ماجه].
- «باسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك، باسم الله أرقيك». [رواه مسلم]
- «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، من همزه ونفخه

ونفثه» [أخرجه الترمذي في سننه، وأحمد في المسند].

- «باسم الله يبريك، ومن كل داء يشفيك، ومن شرح حاسد إذا حسد، وشر كل ذي عين». [رواه مسلم]. (وهذه هي رقية جبريل للنبي).
- «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون» [أخرجه أحمد في المسند، والنسائي في السنن الكبرى]
- «اللهم رب الناس، مذهب البأس، اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت، شفاء لا يغادر سقمًا». [رواه البخاري]
- «اللهم رب الناس، أذهب البأس، اشفه وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقمًا» [رواه البخاري ومسلم]
- «أعوذ بكلمات الله التامات كلهن من شر ما خلق» [أخرجه أحمد في المسند]
- «امسح البأس، رب الناس، بيدك الشفاء، لا كاشف إلا أنت». [رواه البخاري ومسلم]
- «باسم الله، أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد» (7 مرات). [رواه مسلم وأبو داود]
- «أعوذ بوجه الله الكريم، وبكلمات الله التامات، اللاتي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما ينزل من السماء وشر ما يعرج فيها، وشر ما ذرأ في الأ رض وشر ما يخرج منها، ومن فتن الليل والنهار، ومن طوارق الليل و النهار، إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن» [أخرجه مالك في الموطأ، و البيهقي في الأسماء والصفات]
- «أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر» (7 مرات). [رواه مسلم وأبو داود]
- «أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد» (7 مرات). [رواه مالك]
- «أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون» [رواه أبو داود والترمذي] (يقولها عند الفزع و الفكر).
- «أُعيذك بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامّة» [أخرجه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي في المجالسة وجواهر العلم، وأبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، وأخرجه ابن ماجه في سننه، وأحمد في مسنده بلفظ: «أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامّة، ومن كل عين لامّة]
- «بسم الله (ثلاثًا)، أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر)) (سبع مرات)» [أخرجه مسلم في صحيحه، والنسائي في سننه]

- «باسم الله، تربة أرضنا، بريقه بعضنا، يشفى سقيمنا بإذن ربنا». [رواه البخاري ومسلم]
- كان النبي إذا اشتكى الإنسان الشيء منه، أو كانت به قرحة أو جرح، وضع سبابته في الأرض، ثم رفعها وقال هذا الدعاء «أعوذ بكلمات اللّٰه التامات من شر ما خلق» [رواه مسلم]. (من قالها صباحًا ومساءً لم يضره شيء بإذن الله تعالى).
- «بسم اللّٰه أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد، اللّٰه يشفيك، بسم اللّٰه أرقيك» [أخرجه مسلم في صحيحه]
- «باسم الله الكبير، أعوذ باللّٰه العظيم، من كل عرق نعار، ومن شر حر النار» [رواه الترمذي وابن ماجه] (رقية الحمى والأوجاع كلها).
- «اسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك» (7 مرات). [رواه أبو داود والترمذي]
- «أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة». [رواه البخاري]
- هذا ما كان إبراهيم يعوذ به إسماعيل وإسحاق عليهما السلام. والهامة: كل ذي سم يقتل، والعين اللامة: التي تصيب بسوء.
- «أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما نزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار، إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن». [رواه أحمد والنسائي في عمل اليوم و الليلة] (يقرأ بها على مردة الشياطين، ويقولها إذا أوى إلى فراشه).
- «باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم». [رواه أبو داود والترمذي] (يقولها إذا أصبح وإذا أمسى فلا يضره شيء بإذن الله تعالى).
- «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث» [أخرجه الترمذي]
- «اللّٰهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت» [أخرجه أبو داود في سننه، وأحمد في المسند]
- «اللّٰهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمَتك، ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك: أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذَهاب همي» [أخرجه أحمد في مسنده، وابن أبي شيبة في مسنده]
- «اللّٰهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم». [رواه أبو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة] (يقولها إذا خاف قومًا).
- «حصنت نفسي ومالي وأهلي، وكل شيء أعطانيه ربي الحي القيوم الذي

لا يموت أبدا، ودفعت عنهم السوء بلا حولا ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم». (يقولها من أراد أن يحصن نفسه وأهله).

- «آمنت بالله العظيم وحده، وكفرت بالجبت والطاغوت، واعتصمت بالعروة الوثقى لا انفصام لها، والله سميع عليم، حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى» (3 مرات). [الوابل الصيب لابن القيم].
- «اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم، وكلماتك التامات، من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المأثم والمغرم، اللهم إنه لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، سبحانك وبحمدك». [زاد المعاد]
- «اللهم برّد قلبي بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم نقّ قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس» [أخرجه الترمذي في سننه]
- «اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت». (ثلاث مرات)» [أخرجه أحمد في المسند، وأبو داود في سننه]
- «اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو و العافية في ديني ودنياي، وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي» [أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وأحمد في المسند، وأبو داود في سننه، و النسائي في سننه]
- «أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يشفيك». (سبع مرات)» [أخرجه أحمد في المسند]
- «حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو ربُ العرش العظيم». (سبع مرات)» [أخرجه أبو داود في سننه]

الباب الثالث: إبطال السحر بأنواعه

الفصل الأول: ماهية السحر
الفصل الثاني: مصطلحات متعلقة بالسحر
الفصل الثالث: علامات السحر والمسحور
الفصل الرابع: آيات إبطال السحر بأنواعه
الفصل الخامس: إرشادات عامة يجب مراعاتها عند الرقية الشرعية

الفصل الأول: ماهية السحر

تمهيد:

ان السحر شر محض وضر خالص على الساحر في دينه وعاقبة أمره، حيث إنه تعمُّدٌ لإيقاع أذى بالمسحور، وهو ضرّ عظيم له - عيادًا بالله - لكن مع ذلك كله فإن الساحر يُفتَن بتعلم السحر، ليجني بعمله متاعًا من الدنيا قليل من تحصيل مال، أو كسب جاه، ولو كان ذلك مقابل خسرانه نصيبه من نعيم الآخرة! بالمقابل فإن المسحور مع عظم ما نزل به من ضرّ، فإنه يبتلى بذلك، وهو يجني نفعًا عظيمًا بصبره على ذلك وتعلقه بقدرة الله في كشف الضر عنه.

وان من شرط تأثير السحر حصول استرضاء من الساحر لشيطانه، فإذا استرضاه بما يكون كفرًا بواحًا بنفسه كعبادة كوكب مثلا ً، أو النطق بالا ستعانة بغير الله، أو أطاعه باقتراف الكبائر محادّة لله ولرسوله، عندها فقط تقع معونة الشيطان لتلك النفس الشريرة فيمكنها بعدها أن تنفث شرها، محاولة إيقاع ضرّها بالمسحور. وان السحر ليس بمؤثر بذاته نفعًا ولا ضرًا، وإنما يؤثر بقضاء الله تعالى وقدره.

حقيقة السِّحْر:

انقسمت الآراء حول حقيقة السِّحْر كغيره من الأشياء[3] الى ما يلي:

❖ **الرأي الأول: مذهب أهل السنة وجمهور العلماء من الأمة:** يذهب أصحاب هذا الرأي والذي يمثله أهل السنة وجمهور العلماء من الأمة الى إثبات السحر، وأن له حقيقةً كحقائق غيره من الأشياء الثابتة، لأن اللّٰه تعالى قد ذكره في كتابه، وذكر أنه مما يُتعلم، وذكر إشارةً إلى أنه مما يُكفّر بتعليمه والعمل به، وأنه يفرّق به بين المرء وزوجه، وهذا كله مما لا يمكن أن يكون فيما لا حقيقة له، وكيف يُتعلم ما لا حقيقة له[4]

❖ الرأي الثاني: يرى أصحابه بأنه تخييل فقط ولا حقيقة له، وهذا اختيار أبي جعفر الأسترابادي من الشافعية، وأبي بكر الرازي من الحنفية، وابن حزم الظاهري وطائفة[5]

وقال النووي: والصحيح أن له حقيقة وبه قطع الجمهور وعليه عامّة العلماء، ويدل عليه الكتاب والسنة الصحيحة المشهورة.[6]

مفهوم السِّحْر:

(أ) مفهوم السِّحْر في اللغة:

يعد السِّحْر مصدر سَحَر يَسْحَرُ. وله معان عديدة في أصل اللغة، منها:

- صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره: وهو ما يقوم به الساحر فيجعل الباطل يرى في صورة الحق وخَيّل الشيءَ على غير حقيقته، قد سَحَر الشيءَ عن وجهه، أي: صَرَفَه. وإنما سمّت العرب السِّحْر سِحْرًا لأنه يزيل الصحة إلى المرض، وإنما يقال: سَحَره، أي: أزاله عن البغض إلى الحب[7]

- اللطف والدقة: وهو كل ما لَطُف - أي: خفي - مأخذُه ودقّ سمي سحرًا، و الجمع: أسحار وسُحور[8] لذلك تقول العرب في الشيء الشديد الخفاء: أخفى من السحر، ولهذا قيل لملاحة العينين: سحر؛ لأنها تصيب القلوب

[3] قد يستغرب المرء ابتداء ذهاب بعض أهل العلم لإنكار حقيقة السحر مع كونه ثابتًا في الكتاب والسنة الصحيحة - كما سبق -[لكن محلّ النزاع في المسألة: أنه هل يقع بالسحر انقلاب عينٍ - جسم محسوس - أم لا؟ فمن قال إنه تخييل فقط منع ذلك، ومن قال إن له حقيقة منهم قصَر تأثيره على تغيير المزاج فيكون نوعًا من الأمراض - لأن النظر إلى واقع الحال ينفي إقامة البرهان على قدرة الساحر على تصيير الجماد حيوانًا مثلا ً وعكسه - وهو الذي عليه جمهورهم - وذهبت طائفة قليلة إلى الثاني] . انظر: فتح الباري (233/10) . والمقصود بالقول الثاني: أن السحرَ قد يقلب الأعيان فيُحيلها من صورة إلى أخرى.

[4] المُعلم بفوائد مسلم، للإمام المازري (93/3) . وقد نقل ذلك عنه كلٌّ من الإمامين ابن حجر في الفتح (233/10) ، و النووي في المنهاج شرح مسلم . (14/396)

[5] المقصود بالطائفة: المعتزلة، فقد ذهب عامتهم إلى أن السحر لا حقيقة له، وإنما هو تمويه وتخييل وإيهام لكون الشيء على غير ما هو به. كما ذكر ذلك القرطبي في تفسيره. (2/45)

[6] فتح الباري لابن حجر. (10/233)

[7] لسان العرب، لابن منظور (348/4) [فصل السين من باب الراء] . مادة (سحر).

[8] تاج العروس، للزّبِيدي (258/3) ، مادة (سحر).

بسهامها في خفاء. ومنه قول المرأة التي شبَّبَتْ[9] بنصر بن حجّاجٍ السُلمي:وانظر إلى السِّحْر يجري في لواحظه وانظر إلى دَعْجٍ[10] في طَرْفه الساجي[11]

- **العِضَه**: والعِضَهُ عند العرب: شدة البَهْت وتمويه الكذب، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: كنا نسمّي السحر في الجاهلية: العِضَه . وقال الشاعر :أعوذ بربّي من النافثاتِ في عِضَهِ العاضِهِ المُعْضِه[12] و المعنى: ألتجيء إلى الله تعالى وأستجير به من شر السواحر اللواتي ينفثن في كذب الساحر وبهتانه في عُقده، والله أعلم].ثم السِّحْرُ يُطلق ويُراد به الآلة التي يُسحر بها، سواء كانت معنوية كالرقى والنفث في العقد، أو حسية كتصوير الصورة على صورة المسحور[13]

- **الخِداع والاستمالة**: وهو كلٌ من استمال شيئًا فقد سحره، ومنه إطلاق الشعراء سِحْرَ العيون لاستمالتها النفوس، حتى قالت الأطباء: الطبيعة ساحرة[14]
- **الفساد**: تقول: طعام مسحور، إذا أُفسِد عملُه، ونَبْت مسحور: مفسود، وأرض مسحورة: أصابها من المطر أكثر مما ينبغي فأفسدها، فهي لا تُنبِت ، وغيث ذو سِحْر إذا كان ماؤه أكثر مما ينبغي، وسَحَر المطرُ الطينَ و الترابَ سِحْرًا: أفسده، وتقول غنم مسحورة: إذا كانت قليلة اللبن[15]

التعريف الاصطلاحي للسِّحْر:

يلاحظ وجود اختلاف في تعريف العلماء للسحر؛ وذلك تبعًا لما تقرر عند صاحب التعريف من كون السحر له حقيقة مؤثرة أم أنه مجرد خُدَع وتخييلات لا أثر لها، وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات:

❖ السحر عبارة عن عُقد ورقًى وكلامٍ يتكلم به الساحر، أو يكتبه، أو يعمل شيئًا يؤثر في بدن المسحور أو قلبه أو عقله من غير مباشرة له[16] ، وله حقيقة، فمنه ما يقتل، وما يُمرِض، وما يأخذ الرجلَ عن امرأته فيمنعه وَطْأها، ومنه ما يفرّق بين المرء وزوجه، وما يُبغِّض أحدهما إلى الآخر، أو

---

[9] شبَّبَتْ به، أي: توقّدت نار حبّه في قلبها حتى قالت فيه شعرًا غزلا ً. انظر: المصباح المنير للفيومي ص115 (شبب).
[10] دَعَجِت العين دَعْجًا، إذا كان فيها سعة مع سواد، وقيل: شدة سوادها في شدة بياضها، فالرجل أدعج والمرأة دعجاء. انظر: المصباح المنير للفيومي ص74)دعج. (
[11] لسان العرب، لابن منظور (350/4) ، مادة (سحر).
[12] تفسير القرطبي. (2/44)
[13] وهو المسمّى - عند السّحَرة - بالشِّعباذ.
[14] المفردات، للراغب الأصفهاني ص 232. مادة (سحر).
[15] أضواء البيان للعلا ّمة محمد الأمين الشنقيطي. (4/482)
[16] معنى: (من غير مباشرة له) ، أي: أنه لا يشترط مماسة الساحر لبدن المسحور، أو لأثر منه، بل يمكن للسحر أن يعمل بمجرد العَقْد مثلا ً مع النفث أو التكلم، أو الكتابة، ونحو ذلك.

يحبّب بين اثنين...الخ[17]

- ❖ السحر هو علم يستفاد منه حصول مَلَكةٍ نفسانية، يُقتدر بها على أفعال غريبة، لأسباب خفيّة[18]
- ❖ السحر هو خُدَعٌ ومخاريقُ ومعانٍ يفعلها الساحر، حتى يُخيّل إلى المسحور الشيءُ أنه بخلاف ما هو به، نظير الذي يرى السراب من بعيد فيخيل إليه أنه ماء، ويرى الشيء من بعيد فيُثبته بخلاف ما هو على حقيقته[19]
- ❖ السحر يكون أصله التمويه بالحيل والتخاييل، وهو أن يفعل الساحر أشياء ومعاني، فيُخيّل للمسحور أنها بخلاف ما هي به[20]

- ❖ السحر هو نوعٌ يستفاد من العلم بخواص الجواهر[21]، وبأمور حسابية في مطالع النجوم[22]، فيُتخَذ من تلك الجواهر هيكل مخصوص على صورة الشخص المسحور، ويُترصّد له وقت مخصوص في المطالع، وتُقرَن به كلمات يُتلفّظ بها من الكفر والفحش المخالف للشرع، ويُتوصّل في تسميتها إلى الاستعانة بالشياطين، وتحصُل من مجموع ذلك - بحُكم إجراء الله العادة - أحوال غريبة في الشخص المسحور
- ❖ السحر هو كل أمرٍ خَفِيَ سببُه وتُخُيّل على غير حقيقته، ويجري مجرى التمويه والخداع[23]
- ❖ السحر يكون خارق للعادة ويظهر من نفس شريرة بمباشرة أعمال مخصوصة[24]
- ❖ السحر يكون أصله طِلَسْمٌ يُبنى على تأثير خصائص الكواكب، كتأثير الشمس في زئبق عصيّ فرعون، أو تعظيم الشياطين ليسهّلوا للساحر ما عَسُر عليه[25]

---

[17] التعريف للإمام ابن قدامة المقدسي رحمه الله. انظر: المغني له. (10/104)

[18] التعريف للإمام ابن عابدين - الحنفي - انظر: حاشيته المسماة: ردّ المحتار على الدرّ المختار. (1/31)

[19] ذكر التعريف الإمام الطبري في تفسيره (508/1) ، ودلل على هذا المعنى، ثم قال: وبنحو الذي قلنا في ذلك قاله عدد من أهل التأويل

[20] التعريف ذكره الإمام القرطبي في تفسيره (43/2) ، وعقّب بقوله: وعندنا أنه حق وله حقيقة يخلق الله عنده ما شاء.

[21]]الجواهر، ج/ جوهر، وهو لفظ يطلقه المتكلمون والفلاسفة، يقصدون به كل متحيز بذاته، وقد يتركب منه غيره، وهو خلاف العَرَض، وهو جزء من غيره ليس له حقيقة بذاته] . انظر: موسوعة الكشاف للتهانوي، (602/1) [الجوهر . [و المقصود هنا بخواص الجوهر: ما جُعِل في المواد التي يستعملها السحرة من نحو زئبق وبخور وحلتيتٍ وزعفران وغير ذلك، من صفات يدّعون تناسبها مع مزاج الأفلاك والكواكب السبع السيارة، وكذلك مع ما تحبه الموكلون بها - بزعمهم - من ملائكة، حاش لهم ذلك عليهم السلام.

[22] مطالع النجوم، جـ/ مطلع بمعنى زمان طلوعها من جهة الأفق الشرقي. انظر: موسوعة الكشاف أيضًا. (1566/2) [المطلِع].

[23] التعريف للإمام الجصّاص. انظر: أحكام القرآن له (50/1) ، وبمثل هذا التعريف عرّف الفخر الرازي، ونصه: (لفظ السحر في عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببُه، ويُتخيّل على غير حقيقته، ويجري مجرى التمويه والخداع) . انظر: تفسير الرازي. (3/187)

[24] التعريف ذكره الألوسي في «روح المعاني» له، ونسبه إلى الجمهور. (1/534)

[25] التعريف ذكره القرطبي في تفسيره (44/2) ، ونسبه إلى الغَزْنَوي الحنفي في مؤلفه «عيون المعاني«

❖ السحر هو ما يفعله الساحر من الحيل والتخييلات التي يحصل بسببها للمسحور ما يحصل من الخواطر الفاسدة الشبيهة بما يقع لمن يرى السراب فيظنه ماءً، وما يظنه راكب السفينة أو الدابة من أن الجبال تسير[26]

ويتضح لنا فيما سبق من تعريفات متعلقة بالسحر أنها على كثرتها لم تفِ بمعنى جامع مانع للسحر، حيث إن بعضها أثبت حقيقة أثر السحر، ونفى بعضها ذلك، وفرق أحدها بين السحر والطلسم بينا سوّى آخرُ بينهما، وطابق البعض تعريفَ السحر لغةً، ومايَزَ آخرُ بينهما، واقتصر أحدها على بيان نوع من أنواعه كالتنجيم، واختصر آخر أعماله المخصوصة فلم يُمثِّل لها، كما لم يُبيِّن أثرها.

الفصل الثاني: مصطلحات متعلقة بالسحر

تمهيد:

انتشرت الكثير من اساليب علم السِّحر والشعوذة والكهانة والتي تعد من أعظم المنكرات ومن أعظم الفساد، وإضلال الناس، وهي علوم تقوم على الكذب والدجل ودعوى علم الغيب بما يدّعونه من النظر في النجوم و الطوالع كما يقولون، أو مما يتلقّوْنه من أصحابهم من شياطين الجن، وقد لا تكون لهم خبرة في هذه العلوم الشيطانية ولكنهم يدّعونها كذبًا وزورًا لكسب المال، وهذه العلوم لا ترُوج إلا على الجُهّال والمغفّلين وضعفاء الدين.

حكم السِّحر:

قد ذمّ الله السِّحر والسّحَرة والكُهّان، كما في قوله تعالى في سورة (طه:69) ﴿

وَلا يُفْلِحُ السّاحِرُ حَيْثُ أتى ﴾
وقال الله تعالى في سورة (البَقَرَة: 102) ﴿وَيَتَعَلّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا

[26] التعريف للإمام الشوكاني في فتح القدير (119/1) ، وبمثله عرّف العلا ّمة صديق خان كما في نيل المرام له (1/57) .

يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلا َقٍ}.

وقال تعالى في سحرة فرعون في سورة (يُونس: 81) :{ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنّ اللهَ سَيُبْطِلُهُ إِنّ اللهَ لا َ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ}.

وثبت في صحيح مسلم أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال:» من أتى كاهنًا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاةٌ أربعين يومًا [27]، عن بعض أزواج النبيّ صلى الله عليه وسلم)

وجاء في السُنن:» من أتى كاهنًا أو عرّافًا فسأله عن شيء فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمّد [28]، وسواء ذهب السائل إليهم ببدنه أو اتصل عليهم بواسطة الهاتف: الحكم واحد.

مصطلحات متعلقة بالسحر:

تتعدد المصطلحات التي تتعلق بالسحر، ويمكن اجمال اهمها في الجدول التالي:

جدول (3) يوضح بعض المصطلحات المتعلقة بالسحر

المصطلح	العناصر	الوصف
المصطلح الا ول: الطِّلِسْم ، أو الطِّلَسْم:	مفهوم الطِّلِسْم، أو الطِّلَسْم:	الطِّلِسْم، أو الطِّلَسْم، والشائع في نطقه طِلَسَم، يقصد به الخطوط المجهولة المعاني، وكذلك كل كلام أعجمي جُهل معناه. ويعتبر الطِّلِسْم هو كل ما يكتبه الساحر بإيحاء من شيطانه، ويكون محتويًا - غالبًا - على حروف وأعداد يستعين عند كتابتها بما يدعيه من تأثير روحانية الكواكب على ما يقابلها من أسرار الحروف وخفايا ترتيب الأعداد ، مع مناسبة ذلك لخواص العناصر والموجودات، بما يُحدِث تأثيرًا عجيبًا بها؛ من تآلف وتنافر، وغضب ورضى، وتيسير أمر أو توقيف حال، ونحوه. وهو أمر يتكلف الساحر لعمله الجهد الجهيد، ويبذل في إتقانه العمر المديد، حيث إن نفسه لم تبلغ أن تؤثر بهمتها فقط في الموجودات، لذا فهو مضطر للجوء إلى حِمى الكواكب السبع السيارة، ليستنزل روحانيتها،

[27] أخرجه مسلم، بلفظ: «من أتى عرّافًا ... » الحديث؛ كتاب: السلام، باب: تحريم الكهانة وإتيان الكهّان، برقم (2230)

[28] الحديث رواه الأربعة أهل السنن: أبو داود برقم (3904) ، والنسائي برقم (131)، والترمذي برقم (135) ، وابن ماجه برقم (639) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وأخرجه أحمد في مسنده (408/2) ، والحاكم في مستدركه - واللفظ له - (1/8)، وقال: صحيح على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي. وصحّحه الألباني في »الإرواء» برقم(2006)

		ويستعلم أمزجتها، لتقوم هي بدورها بالتأثير في قوى أرضية، وذلك عند قيام المُطلسِم بكتابة أعداد وحروف تناسب أمزجة تلك الكواكب!!
	تأثير الطِّلِسْم، أو الطِّلَسْم:	يزعم السحرة أن بهذه الطلسمات تقتدر النفوس البشرية على التأثيرات في عالم العناصر، بشرط استعانة تلك النفوس بالأمور السماوية، فهذه الطلسمات مُحدِثة - عندهم - لأمر خارق يكون مبدؤه القوى السماوية الفعّالة، فإذا مُزجت بـ القوى الأرضية المنفعلة، حدثت عندئذٍ أمور غريبة وآثار مخصوصة.
	حكمه:	إن الشريعة لم تفرّق بين السحر والطلسمات، وجعلته كلّه بابًا واحدًا محظورًا، فالحذر كل الحذر من التسهّل في تعليق الأحجبة التي تحتوي على طلسمات شركية وأعمال سحرية.
المصطلح الثاني: التنجيم:	مفهوم: التنجيم:	هو الاستدلال على الحوادث الأرضية بالأحوال الفلكية، والتمزيجُ بين القوى الفلكية والقوابل الأ رضية كما يزعمون.
	تأثير: التنجيم:	هذا العلم قد يوهم ظاهرُ اسمه أنه لا تعلّق له بـ السحر، وأنه داخل في الكهانة أو العرافة، فـ المنجِّم يستدل بالتشكّلات الفلكية وأوضاع الكواكب على ما يكون - بزعمه - من حوادث في الكون، لكن الناظر في حال كثير من المنجّمين يدرك أنهم لم يقتصروا على إخبار الناس بما يكون من حوادث أرضية عامة؛ من نحو خسف، أو قحط، أو فيضان، أو هلاك بحرب، بل تعدّوا ذلك إلى ما يختص الآدميين، فزعموا أن لحركة الكواكب في أبراج السماء تأثيرًا بذواتها على إحداث حسن طالع المرء أو شؤمه، ولهم في ذلك جداول مقررة بالغة في الدقة يحكمون بها - بزعمهم - من خلال حساب حروف الاسم، واسم الأم، وزمن الولادة، ومكانها؛ وذلك بإعمال ما يُعرف بحساب الجُمّل الكبير، مع إسقاط عددٍ بعينه من الجمع، ثم بحساب ما يفضُل ينسبون صاحب الاسم إلى برج من الإثنى عشرَ برجًا

		المعروفة - من الحَمَل إلى الحوت - ليحكم بعدها المنجّم تبعًا للبرج، بطالع المرء من الكواكب السبعة السيارة، وبها يعرف سعوده أو نحوسه، وطبعه - مزاجه - وغير ذلك، والواقع أن حكمه إنما يكون بما يوحيه إليه شيطانه، فترى كثيرًا من الناس يسارعون إليهم، وقد يغيّر أحدهم اسمه، أو يفترق عن زوجه بسبب أنهما من طبائع كواكب مختلفة؛ فهذا ناريٌ وتلك مائية، وذاك هوائيٌ وزوجُه ترابية، أو أن فلانًا يولد له لكن امرأته عاقِرٌ - بحكم الكواكب عياذًا بالله - فيفارقها، وغير ذلك مما يدّعونه من تحكم بمصائر الناس.
	حكمه:	إن مثل هذا التصديق والاعتقاد بقدرة المنجّم الساحر على التحكم بذلك كلِه، هو - ولا ريب - كفر، والعياذ بالله. لأنهم زعموا علمًا بغيب استأثر الله بعلمه.
المصطلح الثالث: النّفث في العُقد:	مفهوم النّفث في العُقد:	هو نفخ مع ريق خفيف، أو دونه، يقوم به من له نفس ساحرة مؤثرة، من رجال أو نساء، ينفثون في عقدة أو أكثر من عُقَد الخيوط حين يسحرون بها
	تأثير النّفث في العُقد:	أكثر من يقوم بذلك السواحر، وهن النساء اللواتي يتعاطين السحر، ويقمن بذلك خاصة في حال طمثهن (المحيض)، فيعقدن في سحرهن، ثم ينفثن في عقدهن. وقد قال تعالى في سورة (الفَلَق: 4) [وَمِنْ شَرّ النَفَاثاتِ فِي العُقَدِ {* ،]فالنفاثات هنا: هن الأرواح والأنفس النفاثات، لأن تأثير السحر إنما هو من جهة الأنفس الخبيثة، و الأرواح الشريرة، وسلطانه إنما يظهر منها، فلهذا ذكرت النفاثات هنا بلفظ التأنيث دون التذكير، و الله أعلم.
	حكمه:	مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً ثُمّ نَفَثَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَعَلَقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ [29] « وهذا النفث من السحرة وأهل الباطل هو

[29] أخرجه النسائي - في سننه -؛ كتاب: المحاربة [تحريم الدم] باب: الحكم في السّحَرة، برقم (4084))

		المذموم، ولا يلزم منه ذمّ النفث مطلقًا، ولا سيما بعد ثبوته في الرقية المشروعة - بأحاديث صحيحة [30]
المصطلح الرابع: التميمة:	مفهوم التميمة:	هي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم، يتقون بها العين في زعمهم، فأبطله الإسلام [31]، لكنها تعم كل رقية مكتوبة معلقة على أولاد أو غيرهم، وتسمى أيضًا الحجاب، أو الجامعة، لدفع العين أو أذى جن، أو مرض، ونحو ذلك
	أنواع التميمة:	هي نوعان: **الأول: ما يكون فيها من أسماء الشياطين، أو احتوى على عظمٍ أو خَرَز أو مساميرَ أو طلاسم ونحوه:** وهذا النوع لا شك بتحريمه، وهو من أنواع الشرك الأصغر، إن لم يحو استقسامًا أو استعانة صريحة بمخلوق، فيكون الاعتقاد به عندها شركًا أكبر، والعياذ بالله تعالى، وذلك لعموم قوله صلى الله عليه وسلم:» إِنّ الرُّقى وَالتّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ [32] شِرْكٌ [33]، ولتوعّده صلى الله عليه وسلم من تعلّق قلبه بحفظ تميمة أو وَدَعَة، بقوله:» مَنْ تعَلَّقَ تمِيمَةً فَلا أتمّ اللّه لهُ، وَمَنْ تعَلَّقَ وَدَعَةً [34]، فَلا وَدَعَ اللّه لهُ [35] **النوع الثاني من التمائم: هو ما يعلّق من الآيات القرآنية والتعوّذات والأدعية النبوية:** وتعليق ذلك اختلف في جوازه العلماء، فأجازه البعض، مُلحِقًا له بجنس الرقية الجائزة، ومنعه آخرون، ومن حجة المانعين: أن الرقى قد جاء ما يقيد مطلق جوازها، في قوله صلى الله عليه وسلم:» لا بَأسَ بِالرُّقى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ [36]، بينا لم يُستَثْنَ من تحريم التمائم شيء، وكذلك احتج

---

30 فتح الباري لابن حجر. (10/220)

31 فتح الباري لابن حجر(10/220)

32 ما يُحبّب المرأة إلى زوجها من السحر وغيره

33 أخرجه أبو داود؛ كتاب: الطب، باب: في تعليق التمائم، برقم (3883) ، وابن ماجَهْ؛ كتاب: الطب، باب: تعليق التمائم، برقم (3530) ، عن زينب زوج ابن مسعود رضي الله عنهما. وأخرجه أحمد في مسنده (380/1) ، من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. وصحّحه الألباني في «الصحيحة» برقم(2972)

34 صدفة لحلزونات بحرية، وهو معروف. كانت العرب في الجاهلية تعلقها، تستبشر بها

35 أخرجه أحمد في مسنده (154/4) ، من حديث عقبة بن عامر الجُهَني رضي الله عنه. والحاكم في مستدركه (216/4) ، من حديث ابن مسعود رضي الله عنه .والحديث ضعّفه الألباني في «الضعيفة» برقم(1266)

36 أخرجه مسلم؛ كتاب: السلام، باب: لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك، برقم (2200) ، عن عوف بن مالكٍ رضي الله عنه.

		المانعون بالقول بسد الذرائع المفضية إلى الشرك ، وقالوا: لو أنا جوّزنا التمائم المحتوية على دعوات مباحة، لانفتح باب عظيم أدخل فيه من شاء ما شاء، ولا شتبهت عندها التميمة الجائزة بـ الممنوعة، وتعذّر التمييز بينهما إلا بمشقة عظيمة ، لذا فقد وجب سد ذلك الباب وقفل هذا الطريق حماية لجانب التوحيد مما قد يشوبه من دَخَل وشبهات. هذا، فضلا ً عن احتمال امتهان تلك التمائم من القرآن أو السنة، بحملها في حال لا تليق كدخول خلاء بها، أو حصول جماع ونحو ذلك[37]
المصطلح الخامس: الا ستحضار:	مفهوم الا ستحضار:	وهو من أنواع الاستعانة الشركية من قِبَل الساحر أو العرّاف، وهو استنزال الأرواح في قوالب الأشباح - الأجساد -، أي: ادعاء حلول روح ما في جسم مادي
	أنواع الا ستحضار:	وهو نوعان: **الأول:** ادعاء طلب استنزال روح من أرواح الملا ئكة عليهم السلام!! **الثاني:** طلب تلبُّس جني بجسد إنسي؛ وذلك لتدل الملائكة أو الجنّة - بزعمهم - على أمر مغيّب كاسم سارق ما، أو تعيين مكان لمسروق.
	الفرق بين علم العزائم و علم الا ستحضار:	وهم يسمون الملائكة هنا (الموكلون)، والجن المتعاون معهم خُدّام العزائم، والعزائم: علم يُتعرّف منه كيفية تسخير الأرواح واستخدامها كتسخير المَلَك والجن، فالعزيمة كلام - يكون غ البًا غير مفهوم - يتوافق عليه الساحر وشيطانه، بحيث يلتزم الشيطان معونة الساحر كلما نطق بـ العزيمة، فيكون مسخرًا لذلك، ويكون الساحر قد تقرّب مسبقًا من شيطانه بأنواع القُرَب المحرمة، وكلما بالغ الساحر في طاعة شيطانِه، فلم يتورع عن ارتكاب الشركيات والمحرمات القبيحة، كلما تعهد شيطانه بمزيد معونته له ويعد تسخير الجن أو المَلَك من غير تجسّدها وحضورها يسمى علم العزائم، بشرط تحصيل المقاصد بواسطتها. وأما حضور الجن وتجسدها

[37] الفتاوى الذهبية في الرقى الشرعية. إعداد المؤلف ص 251. نقلا ً من فتاوى اللجنة الدائمة

		فإنه يسمى علم الاستحضار، ولا يشترط تحصيل المقاصد بها[38]
	حكمه:	ذلك محرّم لاشتماله على اعتقاد ما لا يصح في حق الملائكة عليهم السلام من معصية اللّه تعالى، ولتضمنه استعانة صريحة بهم أو بالجن
المصطلح السادس: الرقى الغير مباح:	مفهوم الرقى الغير مباح:	وهو الرقى الممنوعة (المنهى عنه من رسول اللّه صل اللّه عليه وسلم) كرقى الجاهلية ورقى الهند والفارسية، وغيرهم، التي ربما احتوت على طلاسم، واستعانة بمخلوقين، بما يسخِّر شيطانَ الساحر لخدمته فى إيقاع أذى بمن رُقِى له.
	سبب تسمية علم الرقى:	يعد علم الرقى علم باحث عن مباشرة أفعال مخصوصة تترتب عليها بالخاصية آثار مخصوصة، كعقود الخيط والشعر وأمثالهما، وإنما سميت رقية لأنها كلمات رقيت من صدر الراقي، زعموا أنها كُشِفت من الجن أو سُمِعت في المنام .[39]
	علاقة الرقى الغير مباح بالسحر:	ووجه تعلق هذا العلم بالسحر ظاهر، حيث احتوى على عُقَدٍ ورقيٍ عليها بألفاظٍ تكون في غ البها محتوية لكلمات كفرية، أو استعانة بمخلوق ، بما يسخِّر شيطانَ الساحر لخدمته في إيقاع أذى بمن رُقِى له.
المصطلح السابع: العيافة:	مفهوم العيافة:	زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرّها، وهو من فعل أهل الجاهلية[40] تأثير
	حكمها:	العيافة والطِيَرة، والطَرْق من الجبْت[41]، أي من السحر[42]
المصطلح	مفهوم	هى التشاؤم بالشىء، وأصلها التطيّر بالسوانح[43]

[38] موسوعة مصطلحات مفتاح السعادة ومصباح السيادة، للعلا ّمة طاش كبرى زاده ص 162.
[39] الإعلام بقواطع الإسلام، لابن حجر - الهيتمي الفقيه. (2/182)
[40] النهاية لابن الأثير (330/3) (عيف)
[41] أخرجه أبو داود في سننه؛ كتاب: الكهانة والتطيّر، باب: في الخطّ وزجر الطير، برقم (3907) ، وأحمد في مسنده، (477/3) ، من حديث قَبِيصَةَ بن مُخَارِق رضي الله عنه.
[42] هذا ما يؤثر عن عمر رضي الله عنه، في معنى الجبت، وقال العلا ّمة الجوهري في الصحاح: «الجبت» : كلمة تقع على الصنم والكاهن والسّاحر، ونحو ذلك، وهذا ليس من محض العربية، لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرف دَوْلَقِيّ] . انظر: تفسير ابن كثير ص 434، ط - بيت الأفكار. وحروف الإذلاق - كما هو معلوم - مجموعة في قولك: [فِرْ مِنْ لُبّ] . ... [وهذه المعاني للجبت لا منافاه بينها، لأن العيافة والطّرق من عمل الكهان، والكاهن عامل بالسحر، والسحر من عمل الشيطان، كما أن عبادة الصنم هي شرك من عمل الشيطان . [انظر: معارج القبول للعلا ّمة الحكمي. (2/706)
[43] السوانح: جمع سانح، وهو الطير أو الظباء الذي يتشاءم بعدم ظهوره، ومنه قول الراجز:
وهنّ يَبْرَحْنَ له بُرُوحًا ... وتارة يأتِينَه سُنُوحًا

الثامن: الطِّيَرة:	الطِّيَرة:	والبوارح[44] من الطير والظّباء وغيرهما، وكان ذلك يصدّهم عن مقاصدهم، ومن صور الطيرة أيضًا التشاؤم بالأسماء والأماكن والأشخاص، وهو داء دبّ في سائر الأمم إلى عصرنا هذا، فترى أحدهم يمقت رقمًا بعينه .وإنْ تعجبْ بعدها فاعجبْ لتشاؤم قوم برسلهم! قال تعالى(يس: 18)[إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ]، وقال سبحانه(النِّسَاء: 78) [وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ]
	حكمها:	قد نفى الإسلام الطيرة وبيّن فساد التشاؤم من الشيء المرئي أو المسموع؛ وأعلم الناسَ ألاّ علامة بذلك على ما يحذرون ألبتة، وأن أثره إنما يكون في نفس المتطيّر لا بالمتطيّر به، فقال عليه الصلاة والسلام:» لا طِيَرة، وخيرها الفأل، قالوا: وما الفأل؟ قال: الكلمة الصالحة، يسمعها أحدكم] .[45]«فأين الطيرة من الفأل الصالح السارّ للقلوب المؤيّد للآمال الفاتح باب الرجاء المسكّن للخوف الرابط للجأش الباعث على الاستعانة و التوكل عليه، فهذا ضدّ الطيرة، فالفأل يفضي بصاحبه إلى الطاعة والتوحيد، والطيرة تفضي بصاحبها إلى المعصية والشرك[46]
المصطلح التاسع: الطَّرْق:	مفهوم الطَّرْق:	الضرب بالحصا الذي يفعله النساء، وقيل: هو الخطّ بالرمل[47]
	أنواع الطَّرْق:	هو نوعان: **الاول:** يكون الطرق رمي عدد من الحصيات غير محدد، أو من الوَدَع)صدف لحلزونات بحرية (، يرميها العرّاف في زاوية، ثم يشرع باستعادتها حصاتين حصاتين، أو ثلاثًا ثلاثًا، ثم ينظر ما تبقى منها، فإن كان شفعًا (عددًا

[44] البوارح، جمع بارح، وهو الطير أو الظباء الذي يتشاءم به إذا ظهر وبرز، يقال: هو كبارح الأروى، وهو مثل يضرب للمشؤوم، وذلك أن الأروى مساكنها الجبال، فلا تكاد ترى إلا نادرًا فإذا ظهرت عظُم التشاؤم بها

[45] متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب: الطب، باب: الطيرة، برقم (5754) ، ومسلم؛ كتاب: السلام، باب: الطيرة والفأل، برقم . (2223)وعندهما، عن أنس رضي الله عنه: «ويعجبني الفأل الصالح. «

[46] مفتاح دار السعادة، للإمام ابن القيم. (2/569)

[47] النهاية لابن الأثير (121/3) (طرق)

		مزدوجًا)استدل بذلك على حسن الطالع، وإن كان وترًا (مفردًا) دله على سوء الطالع! فإن كان استدلال الرامي بالحصى كان عرّافًا وحسب، وإن كان بإخبار شيطانه له، فهو كاهن[48] **الثاني: الخطّ بالرمل:** وهو المسمى بالخط، و الضرب، فطريقته: أن يقوم الخاطّ برسم خطوط كثيرة متفرقة على أرضٍ ليّنة، يرسمها بخفة بـ الغة وعجَلة متعمّدة، فلا يُعرف عند ذلك عددها، ثم يمحوها خطين خطين، فإن بقي خطان مثلا ً كان علامة عنده على النجاح، وإن بقي خط واحد فهو بزعمه دليل على الخيبة والحرمان[49]
	حكمها:	قد اعلامنا النبيّ صلى الله عليه وسلم بكون العيافة والطرق من جملة السحر، مع أن ظاهر معناهما العرافة أو الكهانة على أبعد تقدير؟ و الجواب:] أن المتأمل في حال العائف والخاطّ، يجد أنهما مشتركان مع الساحر في أمور منها: انتكاس الفطرة بالاعتقاد بدعوى مشاركة الله باختصاصه بعلم الغيب، وأن أفعالهما تتم غالبًا - كما السحر - بأنواع التقرب لشياطينهم بأنواع الشرك والمحرمات، واعتقادهما إمكان نزول ضر بعبدٍ بغير إذن الله بذلك، وخوفهما - كما الساحر - من مخالفة أوامر شياطينهما، وفي ذلك كله عبادة صريحة لغير الله، وشك ظاهر بحكمة الله في قضائه وتقديره.[50] فصلاة ربي وسلامه على من أوتي جوامع الكلم، وحاز أقطار العلم، وحوى مجامع الفهم، ولم يدع بابًا للخير إلا أرشد أمته إليه، ولا بابًا للشرّ إلا حذرها منه العلم، وحوى مجامع الفهم، ولم يدع بابًا للخير إلا أرشد أمته إليه، ولا بابًا للشرّ إلا حذرها منه
	الفرق بين الخطّ بـ الرمل	**الخطّ بالرمل:** علم معروف مشتهر، فهل هو الضرب على الرمل بعينه، أم أنهما متغايران؟ الظاهر، والله أعلم، أنهما متغايران، فالخط بـ

[48] القول المعين لأسامة المعاني ص 313، ينقله عن نص فتوى للعلامة ابن جبرين حفظه الله.
[49] معالم السنن للخطابي ص 374.
[50] الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد. صالح الفوزان ص 84.

	الضرب على الرمل:	الرمل، هو الرسم ثم الإزالة على ما سبق بيانه، - وهو المسمى بالطَّرْق **الضرب على الرمل:** هو رسم مجموعات من خطوطٍ يحيط بها نقاط يدل كلٌ منها على طبع من الطبائع الأربعة - النار والهواء والماء والتراب - فالنارية مثلا ً هي: والهوائية هي:، والمائية هي:، والترابية هي:، فيقوم الضارب باستخراج طبيعة المضروب له من خلال معرفة اسمه واسم أمه، وهم يزعمون أن عدد حروف ذلك كلِه يخرج منه جملة بحساب الجُمّل[51]، تدل على برج صاحبها، وبالتالي سعده أو نحوسه، ذلك أن الضارب يقرأ في جداول لديه فينظر في الجدول المختص بذلك البرج، فيسرد على الشخص أمورًا تتعلق به، وواضح أن هذا الضرب على الرمل هو من علم التنجيم المحرم، الموقع بِ الشرك، وذلك لاعتقاد كلٍّ من المنجّم، والمصدّق له، بتأثير الأحوال الفلكية بالتسبب في مجريات الحوادث الأرضية، واعتقادهما بتحكم العالم العلوي - على ما يزعمون - بالعالم السفلي، ومن ذلك عموم ما يجري على الخلق من نعمة أو شقوة، ومن توفيق أو خيبة، مضاهئين بذلك قول الصابئة عبدة النجوم، والعياذ بالله تعالى.فائدة: جاء في صحيح مسلم رحمه الله، سؤال معاويةَ بن الحَكم السُلَمي رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمور منها: الخط، فقال رضي الله عنه: ومنا رجال يخطّون، فقال صلى الله عليه وسلم:» كانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ[52] وقال الإمام النووي رحمه الله:] اختلف العلماء في معنى الخط، والصحيح أن من وافق خطَّه خطّ ذلك النبيّ فهو مباح له، ولكن لا طريق لنا إلى العلم اليقيني بالموافقة، فلا يباح، و المقصود: أنه حرام، لأنه لا يباح إلا بيقين

[51] حساب الجُمّل، أو حساب الأبجد، هو اسم لحساب مخصوص تكون الأرقام فيه تبعًا لحروف الأبجد،
[52] جزء من حديث، أخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب: تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته، برقم (537) ، وفي كتاب السلام، أول باب: تحريم الكهانة وإتيان الكهان عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه.

		الموافقة، وليس لنا يقين بها [53] لذا يجب على المسلم ان يحذر من تلبيس إبليس وجنده الضعيف، بقولهم: ما دام قد فعله نبي من الأ نبياء، فما المانع من فِعْله في حقنا؟! والإجابة كما سلف:) ذلك النبيُّ لا منعَ في حقه، وكذا لو علمنا موافقته، ولكن لا علم لنا بها، وقد حصل اتفاق من العلماء على النهى عنه الآن[54]
المصطلح العاشر: النِّيرَنْجات (سحر الا ستعانة بِ الخواص الطبيعية بواسطة الكتابة):	مفهوم النِّيرَنْجات:	وهي جمع نِيرَنْج، وهو معرّب نيرَنْكْ، وهو: التمويه والتخييل، وهو إظهار غرائب الا متزاجات بين القوى الفاعلة والمنفعلة، وذلك بقصد صدور آثار مطلوبة من الحبّ والبغض، وا لإقبال والإعراض، وأمثال ذلك، بكتابات مخصوصة مؤلفة من الروحانيات المبثوثة في العالم.[55]
	شكل النِّيرَنْجات:	هى عبارة عن كتابات مجهولة الدلالات، فكأنها أرقام وحروف للأوائل[56] فتكون النيرنجات - على ذلك - أشبه بسحر الطلسمات، إلا أن الطلسمات مختصة بتمزيج القوى الفاعلة السماوية فقط، بمقابلها من القوى المنفعلة الأ رضية، والنيرنجات لا تختص، بل تعم القوى الفاعلة المبثوثة فى العالم أجمع، والله أعلم.
	حكمها:	ولا شك بأن عمل النيرنجات هو من فعل السحرة الذين يعتقدون قدرة المخلوقات الروحانية - بزعمهم - على التأثير في عالم الطبيعة، بل والتحكم فيه.
المصطلح الحادي العاشر: الشعوذة، أو الشعبذة:	مفهوم الشعوذة، أو الشعبذة:	هي معرب شعباذة، وهو اسم رجل ينسب إليه هذا العلم، وهو علم مبني على خفة اليد، بأن يُري الناسَ الأمر المكرر واحدًا لسرعة تحريكه، و الواحد مكررًا، ويري الجماد حيًا، ويخفي المحسوس عن أعين الناس، بلا أخذٍ من عندهم باليد، إلى غير ذلك من الأحوال.
	حكم الشعوذة،	▪ الحالة الاولى: يكون مبني على خفة اليد، بأن يُرى الناسَ الأمر المكرر واحدًا لسرعة

[53] صحيح مسلم بشرح النووي. (5/22)
[54] صحيح مسلم بشرح النووي. (5/22)
[55] موسوعة مصطلحات مفتاح السعادة ومصباح السيادة، لطاش كبرى زاده (علم النيرنجات) ص 973.
[56] موسوعة مصطلحات مفتاح السعادة ومصباح السيادة، لطاش كبرى زاده (علم النيرنجات) ص 973.

	أو الشعبذة:	تحريكه، ليس من السحر في شيء، وإنما هو من قبيل تعلم الأسباب اليقينية الموصلة إلى ذلك، وأن كل من اطّلع عليها قدر على مثلها، وإن كان لعدّه من السحر نوع سبيل[57] و الشعوذة هي أكثر ما يفعله من يسمّون سحرة في عصرنا في السيرك وغيره. ▪ **الحالة الثانية:** لا يكون مبني على خفة اليد، فبعضهم قد يتفق مع شيطانه أن يعاونه في التخييل في قدرة الرائين لا في حقيقة المرئي، فإن كان كذلك فهو - بلا ريب - نوع من سحر الأعين، والله أعلم.

يتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- ❖ القران الكريم دواء من عند ربنا، شفاء لأمراض العقول والنفوس والأ بدان.
- ❖ يغلب على الرقى والتمائم في الجاهلية التأثر بالسحر والشرك والخرافة، فيمنع استعمالها، وتجب محاربتها.

- ❖ يشترط في الراقي ان يكون مسلماً عدلا ً في دينه، معتقداً اعتقاداً جازماً أن الله هو الشافي، ويشترط في الانسان المرقي أن يكون معتقدا أن الله هو الشافي، وأن الرقية وسيلة للشفاء، وأن العلاج بالرقى الشرعية لا يلغي وجود الطب الجسماني والطبيعي، وينبغي الاستفادة منهما دون إفراط ولا تفريط.

- ❖ النفث والمسح المصاحبان لقراءة الرقية جائزان شرعاً لفعل النبي صلى الله عليه وسلم.
- ❖ الرقى في الإسلام منزهة عن الشرك والسحر والخرافة، وموافقة لما في القرآن والسنة من سور وآيات وأدعية مأثورة، فيجوز استعمالها، ولا يتنافى ذلك مع التوكل على الله تعالى، ولا مع الإيمان بالقضاء والقدر.

[57] موسوعة مصطلحات مفتاح السعادة ومصباح السيادة، لطاش كبرى زاده. (علم الشعبذة والتخيلات) ، ص 499.

الفصل الثالث: علامات السحر والمسحور

تمهيد:
توجد علامات يُعرَف بها الساحر؛ من ذلك أنه عند النظر إلى وجهه نلا حظ فيه قبحًا ظاهرًا، وظلمة بادية، وذلك من أثر كفره والعياذ بالله، ثم إنه إذا استمعنا الى صوته نستدرك حالا ً - من نبرته ولحن قوله - أنه يوهم سامعه بصلاحه، وحرصه على شفائه، ومن ذلك أيضًا أنه يحاول التلبيس على المريض بإيحاءات جسدية كتحريك اليدين، وإغماض متكرر للعينين، وغير ذلك كثير مما لا تخطئه فراسة المؤمن.

وتوجد علامات يُعرَف بها أيضا الشخص المسحور والتي تبدو جلية على المسحور، لكن ينبغي هنا تمييز بعض هذه الأعراض عن أعراض تطابقها، قد تظهر على بعض مَن يعانون من أمراض عضوية، أو نفسية كداء انفصام الشخصية، المتسبب في اختلال التصرف، وكثرة الوهم والقلق والأرق، أو المعاناة من عقدة النقص البسيط أو المركب، المتسبب لكثرة النقد الذي يكون غالبًا في غير محله، مما يتسبب في كثير من حالات التخاصم بين الزوجين، أو ظهور علامات جنون العظمة (داء الكِبْر) ، فالواجب في هذه الحا لات جميعها - أولا ً - المعالجة العضوية لدى أهل الاختصاص، فإن لم تُجْدِ هذه المعالجة نفعًا، عُمِد إلى العلاج النفسي، فإن أعيا الأطباء مداواته، عمَد المريض عندئذ إلى التداوي بالرقى المشروعة، عند من يرجو صلاحه، ويتوسم خيرًا فيه، ولا يُعمَد إلى ذلك ابتداءً، خشية أن يعتقد ضعاف النفوس أن المرض - وهو مرض عضوي يحتاج إلى العقاقير الطبية - لم يَنْتَفِ عن المريض بعد رَقْيِه؛ فيؤثر ذلك نقصًا في إيمانهم. هذا، مع اليقين التام بأن الرقى المشروعة تؤثر بالشفاء - بإذن الله - حتى لو كان المرض عضويًا أو نفسيًا، لكنْ قد أُمِرنا ابتداءً بالتداوي والأخذ بالأسباب، وهذا مما لا ينفي وقوع شفاء بمحض التوكل على الله، أو بأثر طلب الشفاء برقية مشروعة فقد قال الله تعالى: في سورة (الإسرَاء: 82) ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا َ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلا ّ خَسَارًا ﴾ وقال النبيُّ

صلى الله عليه وسلم((: مَا أَنْزَلَ اللَّه ُ دَاءً إِلا ّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاء))[58] وقال صلى الله عليه وسلم: ((لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاء، بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّه ِ عز وجل))[59] وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام - حين سألته صلى الله عليه وسلم الأعرابُ: يا رسول الله أنتداوى؟ -: ((تَدَاوَوْا، فَإِنّ اللَّه َ عز وجل لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلا ّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الْهَرَمُ))[60]

العلامات الظاهرة للساحر:

إن للساحر علامات ظاهرة يمكن التعرف عليه من خلالها[61]، منها:

إعطاء المريض ما يسمى "حجابًا"، وهو: تميمة شركية يعلقها المريض، وتحوي مربعاتٍ بداخلها حروف وأرقام وعزائم، وكلام غير مفهوم، ويأمره بالحرص التام على عدم فك ذلك الحجاب [62]

أمره للمريض أن يعتزل الناس مدة معينة، في غرفة مظلمة لا يدخلها ضياء نور الشمس، وهو ما يسميه العامة (الحِجْبَة)[63]

يطلب الساحر من المريض أحيانا ألا يمس ماءً لمدة، تكون - غالبًا - أربعين يومًا[64].

يأمره بأن يضع في عنقه صليبًا، وهذه العلامة تدل على أن شيطان الجن الذي يخدم الساحر هو نصراني. فإن كان عدوًا للنصرانية أمره أن يجعل الصليب منكسًا أو معقوفًا متكسرًا [65]

التحدث أحيانًا مع أشخاص غير منظورين في المجلس، فيطلب منهم السماح والإذن بالعون، ويُصرّح لهم بأن المريض ما أتى إلا وهو محب لهم موقن بقدراتهم ... إلخ [66]

---

[58] أخرجه البخاري، كتاب: الطب، باب: ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً، برقم (5678) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[59] أخرجه مسلم، كتاب: السلام، باب: لكل داء دواء واستحباب التداوي، برقم (2204) ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[60] أخرجه أبو داود - واللفظ له - كتاب: الطب، باب: الرجل يتداوى، برقم (3855) ، والترمذي - وصحّحه - كتاب: الطب، باب: ما جاء في الدواء والحثِّ عليه، برقم (2038) ، وابن ماجَهْ، كتاب: الطب، باب: ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، برقم (3436) ، وأحمد في مسنده (278/4) ، بزيادة في آخره: «عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ» ، من حديث أسامةَ بن شريك رضي الله عنه. انظر: صحيح أبي داود برقم. (3264)

[61] الصارم البتار، لمؤلفه وحيد عبد السلام بالي، ص78، وما بعدها، بتصرّف يسير.

[62] الحرص على عدم فك الحجاب، علته: أن الساحر يكون قد وكّل شيطانًا من الجن بحراسة الحجاب، فلو فُكّ الحجاب فسد السحر، وعوقب ذلك الجني الحارس من قِبَل الساحر، كذلك ليتأكد الساحر من أن ساحرًا آخر لن يبطل ما جعله من سحر في حجابه.

[63] يأمره بذلك استرضاءً لشياطين الجن بالتشبه بهم في محبة المكوث في الظلمات، لأنها رمز لبغض نور الحق. قال تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ} [البقرة: 257. [

[64] وذلك ليبقى المريض نجسًا، فتتمكن شياطين الجن من الاقتراب منه، ومسه، بل ربما تلبست به، والعياذ بالله عزّ وجلّ.

[65] أما تنكيس الصليب أو عقفه، فلإيقاع النكاية بالنصارى، وللتلبيس عليهم في آن معًا، وذلك بإيهامهم أن ديانتهم بالاعتقاد بالصلب هي صحيحة، فلا يفارقونها بعد ذلك ألبتة.

[66] ويحقق الساحر بذلك مطلبين له: الأول إيهام المريض بقدرته على رؤية ما لا يراه، والثاني: استرضاء الشيطان الحاضر - والعياذ بالله - بتقديم الولاء والمحبة والإذعان له، نعوذ بالله السميع العليم مما يفعلون.

يأمر المريضَ أحيانًا بلبس الجديد من الملبس؛ كقميص، ثم يأمره بشق جهة اليد اليمنى من القميص، أو نزع جيبه وجعلها على ظهره، وغير ذلك [67]

إعطاؤه المريض أشياء يدفنها في الأرض[68]
إخباره المريض أحيانًا باسمه، واسم بلده، ومشكلته العُضال التي جاء ينشد حلا ً لها [69]

قد يكتب للمريض نوعًا آخر من(الحجاب) وهو ورقة فيها حروف مقطعة، أو يكتب هذه الحروف في طبق من الخزف الأبيض، ويأمر المريض بإذابته بماء ثم شربه [70]
لا يستقبل الساحر أحدًا في شهر رمضان المبارك، وبخاصة في العشر الأ واخر منه، كذلك في العشر الأوائل من ذي الحجة[71] ومن كان متحصِّنًا با لأذكار المشروعة، فإن الساحر يرفض استقباله أيضًا [72]
وضع زجاجة بلورية مكورة بين يديه، أو طَسْتٍ فيه ماء وقد نُجِّس ببول صبي مثلا ً [73]

سؤال الساحر عن اسم المريض، واسم أمه[74]
يعطيه أحيانًا أوراقًا يحرقها ويتبخّر بها[75]
يطلب الساحر من المريض تزويده بأثر من آثاره المادية (كالمشط، أو

---

[67] وذلك بقصد التأكد من أن المريض لا يخالف لهم أمرًا، حتى لو مس ذلك شخصيته الاعتبارية بين الناس!! أو لإيقاع المريض بالاستخفاف بنعمة الله في الملبس الجديد، ومحادة لما أرشدت إليه الشريعة المطهرة، من وجوب المحافظة على النعمة، وترك التبذير لها. ومعلوم أنه يستحب لنا ترقيع الثوب، حتى وإنْ بَلِي، إن أمكننا ذلك، كما في حديث عائشة رضي الله عنها: "إِنْ أَرَدْتِ اللّحُوقَ بِي فَسَيَكْفِيكِ مِنَ الدُنْيَا كَزَادِ الرّاكِبِ ... وَلا َ تَسْتَخْلِقِي ثَوْبًا حَتَّى تُرَقِّعِيهِ". أخرجه الترمذي برقم (1780)وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان، ثم ذكر قول البخاري في صالح بن حسان (الراوي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها) ، قال: هو منكر الحديث. انظر: علل الترمذي الكبير، ترتيب أبي طالب القاضي ص 748 .والحديث ضعفه الألباني. انظر: الضعيفة برقم. (1294)

[68] وذلك لتمكين شيطان الجن من حراسة هذه الأشياء.

[69] يتوخى الساحر بذلك إيقاع المهابة في قلب المريض، واعتقاده بقدراته الباهرة، وإنما هو إخبار من شيطان الساحر عما عرفه مسبقًا من حال هذا المريض.

[70] وذلك كي تخالط تلك الطلاسم داخلة بدن المريض، وتجري مجرى الدم في عروقه، فيتمكن الشيطان بذلك من أن يجري بها.

[71] ذلك أن الشياطين تصفّد في رمضان، كما أن أعظم الخزي للشيطان الرجيم إنما يكون في يوم عرفة.

[72] حيث إنه لا سبيل للشيطان عليه حال التحصّن.

[73] ليتمكن شيطان الجن بالتمثل في هذه الأشياء، والظهور للساحر، فيعاينه ويتحدث معه، فلو غطى الطست مثلا ً، فإن شيطانه يُحضر له ما دفن من سحر عَمِله ساحر آخر، فيوقعه في الماء، أو قد يقذفه من السقف على شكل ورقة ملتفة، أو قطعة قماش، أو صرة من جلد قد أُحكِم ربطُها، لكنّ ذلك لو حصل فإن السحر لا يزول به، ولو أن المريض قصده مرارًا لأ خرج له عملا ً - سحرًا - في كل مرة!!

[74] لعل العلة في الاستفسار عن اسم الأم، أن شيطان الجن لا يُثبت نكاحًا بعقد شرعي، فهو ينسب الولد لأمّه دون أبيه، مخالفًا بذلك قوله تعالى: [الأحزَاب:} [5 ادْعُوهُمْ لآ ِبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ} . وفي طلب اسم المريض، أيضًا أهمية بـ النسبة للساحر، حيث إنه يجمع الأرقام الموازية لأحرف الاسم، لينظر موافقتها لبرج ما، فيستلهم النفع أو دفع الضر من روحانية كواكب ذلك البرج، ولينظر من خلال اسم الشخص واسم أمه أيضًا إلى حروف مشتركة ...يستدل من خلال ذلك على موضع دفن السحر (والعياذ بالله) ، في أرض أم في مياه، بحسب زعمهم، قاتلهم الله.

[75] وهي تحوي عزائم شركية، أو ما فيه استهزاء بشيء من الدين، والعياذ بالله، أما سبب الأمر بالتبخر بها، فلأجل أن تخالط نفسه، وبشرته، فيسهل بذلك دخول شيطان فيه، والعياذ بالله.

الثوب، أو مُشاطة - ما يبقى في المشط من أثر الشعر عند تسريحه - أو عِمامة ... إلخ) .[76]

يطلب الساحر أحيانًا احضار حيوان بصفات معينة، كسواد لونٍ مثلا ً، ليذبحه بذكر اسم غير الله عليه، أو بغير ذكر اسم الله عليه، وربما لطخ بدمه أماكن الألم من المريض، أو رمى به مذبوحًا في مكانٍ خَرِب [77]
يقوم الساحر بكتابته للطلاسم، وهي المحتوية على أشكال، وأسهم، وحروف مقطعة، وأعداد في أوفاق، ورسوم لأبراجٍ، وكتابةٍ لأسماء كواكب [78]
يقوم الساحر برفع الصوت بتلاوة آيات من القرآن، ثم الإسرار والتمتمة بكلام غير مفهوم وبعزائم شركية، بحيث لا يسمعها المريض فيلتبس الأ مر عليه .[79]

ويتضح لنا من العلامات السابق ذكرها أن طرائق السحرة تكاد لا تنحصر ، اللّهم إنا نعوذ بك من كيد الفجار وطرائق الأشرار، ومِنْ طَوَارِقِ اللّيْلِ وَالنّهَارِ إلا ّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمنُ[80]

علاماتٍ المسحور:

توجد علاماتٍ يُعرف بها المسحور، منها:

- كثرة تعرضه لأحلام مفزعة والتي تعرف بالكوابيس.
- الصداع الشديد المستمر
- كثرة وقوع الشجار - لأمور غير ذات بال - بين الزوجين، أو غيرهما .
- الغضب المفرط المتكرر، من غير مسوّغ ظاهر

- كثرة الصدود عن ذكر الله تعالى، والميل إلى ترك العبادات، والإعراض عن

[76] وذلك لاعتقادهم بتأثير خواص الأشياء التي تماس البدن، أو تلازمه، أو تكون جزءًا منه.
[77] صفة السواد تهواها الجن، لميلها عامة إلى الظلمات، وكذلك قد يعمد الساحر إلى بتر أذن حيوان أو وَشْمه قبل ذبحه محادّة لأمر الله تعالى، ومحاولة منه للتغيير في الخلق، ثم إنه لا يزكي الذبيحة لينْجُسَ بذلك دمُها، ثم يلقيها في مكان مهجور؛ لأن الأماكن الخَرِبة هي مهوى استقرار الشياطين من الجن .يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "إنهم - أي: شياطين الجن - يُوجَدون كثيرًا في الخراب والفَلَوات، ويوجدون في مواضع النجاسات؛ كالحمامات، والحُشوس، والمزابل والقمامين، والمقابر. وإن الشيوخ الذين تقترن بهم الشياطين، وتكون أحوالهم شيطانية لا رحمانية، يأوون كثيرًا إلى هذه ا لأماكن التي هي مأوى الشياطين". اهـ. انظر: الدليل والبرهان على صَرْع الجن للإنسان، ص 38.
[78] وهي السبع السيّارة؛ وذلك - كما يزعمون - لاستنزال سعود تلك الكواكب حال كونها في مقابَلة القمر، مشرفة عليه، أو لتسليط نحوسها عند إدبارها عن القمر، أو وُقُوب القمر - اختفاؤه وغيابه - عنها في بعض ليالي الشهر!!.
[79] وهذا يوهم المريض بأنه يُعالَجُ بالقرآن، وكي يسترضي الساحر أيضًا بذلك شيطانه، وهو يخلط آيات من القرآن الكريم بتمائم وطلاسم وعزائم شركية، والعياذ بالله.
[80] هذا جزء من حديث، دعا فيه النبيّ صلى الله عليه وسلم بقوله: «أعوذ بوجه الله الكريم، وبكلمات الله التامات اللاتي لا يجاوزهن بَرٌ ولا فاجر، من شر ما ينزل من السماء وشر ما يَعْرُج فيها، وشر ما ذرأ في الأرض وشر ما يَخْرُج منها، ومن فتن الليل والنهار، ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن» . أخرجه مالك في الموطأ، مرسلا ً عن يحيى بن سعيد رحمه الله، كتاب: الشِّعْر، باب: ما يؤمر به من التعوّذ برقم (10) ، وقد أخرجه أحمد في مسنده موصولا ً، (419/3) ، من حديث عبد الرحمن بن خَنْبَش رضي الله عنه. صحّحه الألباني: انظر: صحيح الجامع الصغير برقم. (74)

سماع كل ما له تعلّق بالدِّين

- تخيُّل حصول شيء، والحال أنه لم يحصل.
- الهيام على وجهه لا يلوي على شيء، ولا يدري أين يذهب، وربما نام في الأماكن المهجورة.
- تغير في لون البشرة، وبخاصة في لون بشرة الوجه إلى السواد
- كثرة الملل من الاستقرار في مكان واحد، أو التأفّف الكثير من الاستمرار في عمل معين.

- كثرة الشرود والذهول
- النسيان الشديد.
- عدم الاهتمام بالمظهر، فهو يبدو غالبًا أشعث الرأس، بالي الثوب، متسخ الجسد.
- شخوص البصر (جموده)، وزَوْغه[81].

وتعد الاعراض سالفة الذكر بعض الأعراض التي يستشف من خلالها المعالج احتمال وجود سحر على المريض، لذا يجب العمل على علاجها، وليعمد ابتداءً إلى التداوي المشروع بشقيْه العضوي والنفسي؛ فإن عجز كلا هما، ثم استدام عليه ظهور أعراض مَرَضِيّة، فليعمد عندها إلى التداوي بما شرع من الرقى، ومن طرق إبطال السحر، والتخليص من أثر العين، مما جعلته الشريعة سببًا متيقنًا للشفاء من ذلك.

الفصل الرابع: آيات إبطال السحر بأنواعه

تمهيد:

[81] الصارم البتار» لوحيد بالي ص151، و «إعجاز القرآن» لناصر المنشاوي ص46

تختلف آيات إبطال السحر المذكورة في القرآن الكريم بحسب أنواع أعمال السحر، والتي تتوقف على الغرض من اعمال السحر، والسبب من السحر لفلان هل تفريق أو تعطيل عن العمل أو إمراض الشخص المسحور أو صده عن الصلاة والدين والعبادة والالتزام إلى آخره من الأسباب.

آيات إبطال السحر بأنواعه:

دعت الحاجة مؤخرًا إلى معرفة آيات إبطال السحر المذكورة في القرآن الكريم بسبب ضعف النفوس ولجوء الكثيرين لأعمال السحر ووقوعهم فريسة سهلة للسحرة والمشعوذين، الا انه قبل استخدمها يجب معرفة نوع السحر لاستخدام الآيات المناسبة للعلاج. ويمكن ايضاح ذلك في الجدول التالي:

جدول (4) يوضح آيات إبطال السحر بأنواعه

النوع	الفائدة	الآيات
سحر تفريق	تقرأ هذه الآيات لمن يعاني من نفور من المجتمع أو الأهل أو الزوجة وكذلك تنفع للمربوط ومن حيل بينه وبين الزواج، ومن ابتلي بسرعة الغضب، بالإضافة إلى الآيات العامة	{وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُمْ مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}(آل عمران:103)
		{وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ وَقَالُواْ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلآ أَنْ هَدَانَا اللهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}(الأعراف:43)
		{وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَىَ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ}(الحجر:47)
		{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُواْ اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}(الحجرات:10) {عَسَى اللهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللهُ قَدِيرٌ وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}(الممتحنة:7)
		{وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوّاً مُّبِيناً}(الإسراء:53)
		{وَالَّذِينَ جَآءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَ

لإِ ِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِ ِيمَانِ وَلَا َ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا ّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ}(الحشر:10)		
{أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالا َنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَكُلُوا۟ وَاشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا َ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا َ تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ}(البقرة:187)		
{وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ * وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا ّ اللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ}(آل عمران:133-135)		
{فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لا َنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ}(آل عمران:159)		
{وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا۟ وَاصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ}(البقرة:109)		
{فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِ وَلَا َ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِ لا ّ قَلِيلًا ً مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ }(المائدة:13)		
{وَلَا َ يَأْتَلِ أُوْلُوا۟ الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُوْلِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ أَلا َ تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللهُ		

لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}(النور:22)		
{هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّآ أَثْقَلَتْ دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحاً لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ}(الأعراف:189)		
{وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِيَ أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لاَ يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِيَ أَزْوَاجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْاْ مِنْهُنَّ وَطَراً وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً}(الأحزاب:37)		
{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ}(الرعد:38)		
{وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ}(النحل:72)		
{إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ * هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلالٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ * لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ}(يس:55-57)		
قوله تعالى: { وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِ } (فصلت:33) يتأثر منها كثيرٌ من الجن الذين يحولون بين الرجل أو المرأة وبين الدعوة لله أو كان سبب دخول الجان بسبب الحسد على نشاط المحسود في الدعوة بعين أو سحر.		
{وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَّآ أَلَّفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ }(الأنفال:63)		
{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}(الروم:21)		

النوع	الفائدة	الآيات
سحر منع الإنجاب	تنفع هذه الآيات لمن تعاني من العقم أو الإسقاط تقرأ على المريض مباشرة وعلى الماء والزيت ويشرب منه وينضح أو يدهن به ما تحت السرة والظهر كل يوم حتى تضع المرأة مولودها، وتقرأ أيضا على الرجل الذي يعاني من العقم.	{ألمْ نخلقكم مّن مّآءٍ مّهينٍ * فَجَعَلنَاهُ فِي قَرَارٍ مّكِينٍ *إلِىَ قَدَرٍ مّعْلُومٍ * فَقدَرْنَا فَنِعْمَ القَادِرُونَ * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ للمُكذّبِينَ }(المرسلات:20 –24)
		{وَلَقدْ خَلقنَا الإِ ِنسَانَ مِن سُلا َلةٍ مّن طِينٍ * ثمّ جَعَلنَاهُ نُطفَةً فِي قَرَارٍ مّكِينٍ * ثمّ خَلقنَا النّطفَةَ عَلقَةً فَخَلقنَا العَلقَةَ مُضْغَةً فَخَلقنَا المُضْغَةَ عِظَاماً فَكسَوْنَا العِظَامَ لحْماً ثمّ أنشأنَاهُ خَلقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللهُ أحْسَنُ الخَالِقِينَ }(المؤمنون:12 – 14)
		{لكلّ نَبَإٍ مّسْتَقرّ وَسَوْفَ تعْلمُونَ}(الأنعام:67)
		{وَهُوَ الذِيَ أنشَأكم مّن نّفسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقرّ وَمُسْتَوْدَعٌ قدْ فَصّلنَا الا َيَاتِ لِقوْمٍ يَفقهُونَ}(الأنعام:98)
		{يَأيّهَا النّاسُ إن كنتمْ فِي رَيْبٍ مّنَ البَعْثِ فَإِنّا خَلقنَاكمْ مّن تُرَابٍ ثمّ مِن نّطفَةٍ ثمّ مِنْ عَلقَةٍ ثمّ مِن مّضْغَةٍ مّخَلقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلقَةٍ لنُبَيّنَ لكمْ وَنُقِرّ فِي الأرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلىَ أجَلٍ مّسَمّى ثمّ نُخْرِجُكمْ طِفْلا ً ثمّ لِتَبْلغُوَاْ أشُدّكمْ وَمِنكمْ مّن يُتَوَفّىَ وَمِنكمْ مّن يُرَدّ إِلىَ أرْذَلِ العُمُرِ لِكيْلا َ يَعْلمَ مِن بَعْدِ عِلمٍ شَيْئاً وَترَى الأرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أنزَلنَا عَليْهَا المَآءَ اهْتَزّتْ وَرَبَتْ وَأنبَتَتْ مِن كلّ زَوْجٍ بَهِيجٍ}(الحج:5)
		{وَاللهُ جَعَلَ لكمْ مّنْ أنفُسِكمْ أزْوَاجاً وَجَعَلَ لكمْ مّنْ أزْوَاجِكم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقكم مّنَ الطّيّبَاتِ أفَبِالبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللهِ هُمْ يَكفُرُونَ}(النحل:72)
		{هُنَالِكَ دَعَا زَكرِيّا رَبّهُ قَالَ رَبّ هَبْ لِي مِن لدُنْكَ ذُرّيّةً طَيّبَةً إِنّكَ سَمِيعُ الدّعَآءِ * فَنَادَتهُ المَلآئِكةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلّي فِي المِحْرَابِ أنّ اللهَ يُبَشّرُكَ بِيَحْيَىَ مُصَدّقاً بِكلِمَةٍ مّنَ اللهِ وَسَيّداً وَحَصُوراً وَنَبِيّاً مّنَ الصّالِحِينَ}(آل عمران:38-39)
		{وَزَكرِيّآ إِذْ نَادَىَ رَبّهُ رَبّ لا َ تذَرْنِي فَرْداً وَأنتَ خَيْرُ الوَارِثِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لهُ وَوَهَبْنَا لهُ يَحْيَىَ وَأصْلحْنَا لهُ زَوْجَهُ إِنّهُمْ كانُواْ يُسَارِعُونَ فِي الخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكانُواْ لنَا خَاشِعِينَ }(الأنبياء:89-90)
		{لِلهِ مُلكُ السّمَاوَاتِ وَالأرْضِ يَخْلقُ مَا يَشَآءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَآءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ الذّكورَ }(الشورى:49)

{فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِّدْرَاراً * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَاراً }(نوح:10-12)		
{أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى * ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى* فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالا ُنثَى }(القيامة:37-39)		
{وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلاماً قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ * قَالُوا لا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ }(الحجر:49-51)		
{فَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَسْفَلِينَ * وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ* رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ * فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلاَمٍ حَلِيمٍ }(الصافات:99-102)		
{فَلْيَنظُرِ الإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ * خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ * يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ}(الطارق:5-7)		
{وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفاً * فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً * لا تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَلاَ أَمْتاً}(طه:105- 107) هذه الآية تنفع من الدمـل		

الآيات	الفائدة	النوع
{فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ}(البقرة:196)	تفيد في علاج من يعنى من الآلام الصـداع والعرق الضارب. وعَن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صل الله عليه وسلم كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الحُمَّى وَمِنَ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللهِ الكَبِيرِ أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ . رواه الترمذي	سحر آلام الصـداع والعرق الضارب
{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالا ُنثَى بِالا ُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ}(البقرة:178)		
{أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً }(الفرقان:45) {وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}(الأنعام:13)		
{لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا		

		يُنزِفُونَ}(الواقعة:19)
		{لا َ فِيهَا غَوْلٌ وَلا َ هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ}(الصافات:47)
		{يُرِيدُ اللّهُ أن يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الإِ ِنسَانُ ضَعِيفاً}(النساء:28)
		{فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ}(البقرة:196)

النوع	الفائدة	الآيات
سحر النسيان و صرف العين والسحر الذي يؤثر على الذاكرة	كثيراً ما تتسلط الشياطين على المرضى بالنسيان وهذه الآيات تنفع في تعذيب هذه الشياطين وتنفع في صرف العين و السحر الذي يؤثر على الذاكرة	{وَابْتَغِ فِيمَآ آتَاكَ اللّهُ الدَّارَ الا َخِرَةَ وَلا َ تنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ اللّهُ إِلَيْكَ وَلا َ تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللّهَ لا َ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ}(القصص:77)
		{وَلا َ تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً *إِلا ّ أَن يَشَآءَ اللّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىَ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لأقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً }(الكهف: 23-24)
		{قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَآ أَنسَانِيهُ إِلا ّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً }(الكهف:63)
		{سَنُقْرِئُكَ فَلا َ تَنسَىَ }(الأعلى:6)

النوع	الفائدة	الآيات
سحر النزيف والاس-تحاضة	تنفـع هذه الآي-ات للنزيف والاس-تحاضة بإذن اللّه تعالى .	{وَقِيلَ يَأَرْضُ ابْلَعِي مَآءَكِ وَيَسَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَآءُ وَقُضِيَ الأمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيّ وَقِيلَ بُعْداً لّلْقَوْمِ الظّالِمِينَ}(هود:44)
		{لّكُلّ نَبَإٍ مّسْتَقَرّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ}(الأنعام:67)

		{أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْراً فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً}(الكهف:41)

النوع	الفائدة	الآيات
سحر منع العمل وطلب الرزق	تقرأ هذه الآيات على من أصيب بعين أو سحر وحبس عن كسب الرزق ونفر من عمله	{وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ}(هود:6)
		{إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً}(الإسراء:30)
		{وَفِي السَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ*فَوَرَبِّ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ}(الذاريات:22-23)
		{مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}(فاطر:2)
		{وَالضُّحَىَ * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىَ * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىَ * وَلَلآَخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الأُولَىَ * وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىَ * أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَىَ * وَوَجَدَكَ ضَآلاًّ فَهَدَىَ * وَوَجَدَكَ عَآئِلاً فَأَغْنَىَ * فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّآئِلَ فَلاَ تَنْهَرْ * وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ}(وَالضُّحَىَ:1-11)

النوع	الفائدة	الآيات

سحر العقوق	هذه الآيات وأشباهها في القرآن تقرأ على من تتسلط عليه الشياطين بسبب السحر أو العين وتجعله يعق و الديه أو أحدهما	{يَيَحْيَىَ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً * وَحَنَاناً مّن لّدُنّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيّاً * وَبَرّاً بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبّاراً عَصِيّاً}(مريم:12-14[
		{قَالَ إِنّي عَبْدُ اللّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً * وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصّلاَةِ وَالزّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً * وَبَرّاً بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبّاراً شَقِيّاً}(مريم30–32) {وَقَضَىَ رَبّكَ أَلاّ تَعْبُدُوَاْ إِلاّ إِيّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمّا يَبْلُغَنّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لّهُمَآ أُفّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً}(الإسراء:23)
		{يَيَحْيَىَ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً * وَحَنَاناً مّن لّدُنّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيّاً * وَبَرّاً بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبّاراً عَصِيّاً}(مريم:12-14)

الآيات	الفائدة	الآيات
	تؤثر الشياطين على نظر المسحور وعلى الناظر إليه بالتخيل من أجل الصرف و	{فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللّهِ الّتِي فَطَرَ النّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللّهِ ذَلِكَ الدّينُ الْقَيّمُ وَلَكِنّ أَكْثَرَ النّاسِ لاَ

	العطف؛ وعلى من تغير شكله بسبب المس؛ وهذه الآيات وأمثالها تقرأ مع آيات السحر على المسحور رجاء أن يمن الله عليه بالشفاء ورفع البلاء.	ا يَعْلَمُونَ }(الروم:30) {لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ}(الحديد:22) {وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ * وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ}(الحجر:16-17) {اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَاراً وَالسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ}(غافر:64) {قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الا ُولَى}(طه :21) {سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى * الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى * وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى{ [الأعلى:13) {لَقَدْ خَلَقْنَا الإِ نسَانَ فِيَ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}(التين:4)

النوع	الفائدة	الآيات
السحر المسبب آلام في الرجل أو الشلل بسبب المس أو العين أو السحر	تقرأ هذه الآيات على من يعاني من آلام في رجليه أو من شلل بسبب المس أو العين أو السحر	{وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}(البقرة :250) {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ ربَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيَ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ }(آل عمران:147) {وَاذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ * ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ * وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَى لا ُوْلِي الأ

أَلْبَابِ}(ص:41)		
{أَوَ مَن كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ}(الأنعام:122)		
{وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىَ بَطْنِهِ وَمِنهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىَ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىَ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَآءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}(النور:45)		
{وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَىَ الأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُواْ سَلاَماً}(الفرقان:63)		
{هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ}(الملك :15)		
{أَفَمَن يَمْشِي مُكِبّاً عَلَىَ وَجْهِهِ أَهْدَىَ أَمَّن يَمْشِي سَوِيّاً عَلَىَ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}(الملك:22)		

الآيات	الفائدة	النوع
اذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىَ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيراً وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ}(يوسف: 93)	تقرأ هذه الآيات وأمثالها على من يشتكي من ضعف في بصره أو فقد البصر بسبب تفلت الشيطان عليه وقت الرقية	السحر المسبب لضعف البصر أو فقد البصر
{فَلَمَّآ أَن جَآءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىَ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيراً قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّيَ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ }(يوسف :96)		
{لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ }(ق:22)		
{إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَواْ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ}(الأعراف:201)		

الآيات	الفائدة	النوع
{أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لاَ تَعْمَى	تقرأ هذه الآيات وأمثالها	السحر المسبب ل

ضعف في السمع أو فقد السمع	على من يشتكي من ضعف في سمعه أو فقد السمع بسبب تفلت الشيطان عليه وقت الرقية	الأبْصَارُ وَلَكِن تعْمَىَ القلوبُ التِي فِي الصّدُورِ}(الحج:46) {إنّا خلقنَا الإِ ِنسَانَ مِن نطفَةٍ أمْشَاجٍ نبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعاً بَصِيراً}(الإنسان:2)
		{أفَلمْ يَسِيرُواْ فِي الأرْضِ فَتَكُونَ لهُمْ قلوبٌ يَعْقِلونَ بِهَآ أوْ آذانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنّهَا لا َ تعْمَى الأبْصَارُ وَلَكِن تعْمَىَ القلوبُ التِي فِي الصّدُورِ}(الحج:46) {إنّا خلقنَا الإِ ِنسَانَ مِن نطفَةٍ أمْشَاجٍ نبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعاً بَصِيراً}(الإنسان:2)

النوع	الفائدة	الآيات
السحر المسبب ل ثقل في النطق أو فقد النطق	تقرأ هذه الآيات وأمثالها على من يشتكي من ثقل في نطقه أو فقد النطق بسبب تفلت الشيطان عليه وقت الرقية	{الرّحْمَنُ * عَلمَ القرْآنَ * خلقَ الإِ ِنسَانَ * عَلمَهُ البَيَانَ }(الرّحْمَنُ:4).
		{قالَ رَبّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي*وَيَسّرْ لِيَ أمْرِي*وَاحْلُلْ عُقْدَةً مّن لسَانِي}(طه:25-27)
		{وَقالوا لِجُلودِهِمْ لِمَ شَهدتمْ عَليْنَا قالوا أنطقنَا اللهُ الذِي أنطقَ كلّ شَيْءٍ وَهُوَ خلقكمْ أوّلَ مَرّةٍ وَإِليْهِ ترْجَعُونَ }(فصلت:21)

النوع	الفائدة	الآيات
السحر المسبب لعدم النوم أو من حيل بينه وبين النوم	هذه الآيات وأشباهها تقرأ على من حيل بينه وبين النوم	إذْ يُغَشّيكمُ النّعَاسَ أمَنَةً مّنْهُ وَيُنَزّلُ عَليْكم مّن السّمَآءِ مَآءً ليُطهّرَكمْ بِهِ وَيُذهِبَ عَنكمْ رِجْزَ الشّيْطانِ وَلِيَرْبِطَ عَلىَ قلوبِكمْ وَيُثبّتَ بِهِ الأقدَامَ}(الأنفال:11)
		{وَهُوَ الذِي جَعَلَ لكمُ الليْلَ لِبَاساً وَالنّوْمَ سُبَاتاً وَجَعَلَ النّهَارَ نشُوراً }(الفرقان: 47)

{اللهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ }(غافر:61)		

الآيات	الفائدة	النوع
فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ حَلالاً طَيِّباً وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ}(النحل: 114)	تقرأ هذه الآيات ونظيرها على من حيل بينه وبين الأكل والشرب بسبب المس أو السحر	السحر المسبب لعدم الأكل أو من حيل بينه وبين الأكل و الشرب بسبب المس أو السحر
{يَابَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ المُسْرِفِينَ }(الأعراف: 31)		
{فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ البَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ اليَوْمَ إِنسِيّاً }(مريم: 26)		
{لإِ يلا فِ قُرَيْشٍ * إِيلا فِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَآءِ وَالصَّيْفِ * فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا البَيْتِ * الَّذِيَ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْف}(قُرَيْشٍ:4).		

الآيات	الفائدة	النوع
الم * ذَلِكَ الكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِين * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}(البقرة: 3)	تقرأ هذه الآيات على من حيل بينه وبين الصلاة بسبب المس	السحر المسبب لعدم القدرة على الصلاة أو من حيل بينه وبين الصلاة بسبب المس
{وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلا ةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الخَاشِعِينَ{ [البقرة:45)		
{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا		

بِالصّبْرِ وَالصّلا َةِ إِنّ اللّهَ مَعَ الصّابِرِينَ}(البقرة: 153)		
{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمّنْ مّنَعَ مَسَاجِدَ اللّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىَ فِي خَرَابِهَآ أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلا ّ خَآئِفِينَ لَهُمْ فِي الدّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الا َخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ}(البقرة :114) {أَقِمِ الصّلا َةَ لِدُلُوكِ الشّمْسِ إِلَىَ غَسَقِ اللّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً * وَمِنَ اللّيْلِ فَتَهَجّدْ بِهِ نَافِلَةً لّكَ عَسَىَ أَن يَبْعَثَكَ رَبّكَ مَقَاماً مّحْمُوداً}(الإ سراء:78-79) {يَبُنَيّ أَقِمِ الصّلا َةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىَ مَآ أَصَابَكَ إِنّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الا ُمُورِ}(لقمان:17)		
{يَأَيّهَا الْمُزّمّلُ * قُمِ اللّيْلَ إِلا ّ قَلِيلا ً * نّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلا ً * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلا ً}(المزمل:1-4)		
{أَمّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَآءَ اللّيْلِ سَاجِداً وَقَآئِماً يَحْذَرُ الا َخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالّذِينَ لا َ يَعْلَمُونَ إِنّمَا يَتَذَكّرُ أُوْلُو الألْبَابِ }(الزمر:9)		
{كَانُواْ قَلِيلا ً مّن اللّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالأسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ }(الذاريات:17-18)		
{أَرَأَيْتَ الّذِي يَنْهَىَ * عَبْداً إِذَا صَلّىَ }(العلق-10)		
الَمَ * ذَلِكَ الْكِتَابُ لا َ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لّلْمُتّقِينَ * الّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصّلاَةَ وَممّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}(البقرة: 3)		

{وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَ ةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ{ [البقرة:45)		

الفصل الخامس: إرشادات عامة يجب مراعاتها عند الرقية الشرعية

توجد مجموعة من الإرشادات العامة التي يجب مراعاتها عند الرقية الشرعية، منها:

- يجب أن يكون كل من الراقي والمرقي على طهارة تامة.
- ينبغي على الراقي استقبال القبلة.
- أن ينوي الراقي برقيته نفع أخيه، ومحبة أن يشفيه الله ويخفف عنه.
- تحلى كل من الراقي والمرقي بالخشوع في أثناء الرقية وهذا يتطلب تدبر الراقي والمرقي لنصوص الرقية، لذا لا يقولها الراقي دون تفكر بمعانيها، وأن يحرص أن يسمعها المرقي ويتدبر معانيها، وذلك من خلا ل قولها بصوت معتدل يتمكن معه المرقي من سماعه؛ فيزداد بذلك تأثره بالرقية وانتفاعه بها، وبالتالي استحضر كلاهما الخشوع في أثناء الرقية بتعلق القلب بعظيم قدرة الله -تعالى- وحسن الاستعانة به سبحانه.
- استحسان وضع اليد على الناصية أو على موضع الألم من قبل الراقي أثناء القراءة، مع ملاحظة عدم جواز مس النساء من غير المحارم.
- أن يقوم الراقي بالنفث - وهو نفخ لطيف مع بعض ريق - في أثناء القراءة وبعدها، ولا بأس بتركه.
- يجب أن ينتبه الراقي لحالة المريض فإن لاحظ تأثره ببعض الآيات في أثناء الرقية، فلا بأس بتكرارها ثلاثًا، أو خمسًا، أو سبع مرار، حسب الحاجة وملاحظة درجة الاستجابة.
- اذا تيقن الراقي وجود جني متلبس، حرص عندئذ على تخليص المرقي من ذلك التلبس، مع حرصه كذلك على دعوة ذلك الجني إلى التقوى وا لاستقامة، وهذا مطلب مهم جدًا ينبغي للراقي ملاحظته؛ ذلك أن همّ المسلم الأعظم الدعوة إلى الله -تعالى- لقول المولى - عز وجل -: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتبَعَنِي ﴾ [يوسف: 108]، فالمسلم داعية في المقام الأول؛ فحري به أن يباشر رقيته وهو يحمل في صدره هاتين النيتين (الشفاء، ومحبة الهداية)، وليتنبه الراقي إلى

أنه لا ينبغي له أن يسعى إلى أذية الجني ابتداءً، إلا إذا استعصت عليه سبل هدايته، فكم من جني متلبس تاب وأناب على يد راق، بل كم من شيطان مارد أسلم على يديه، فكتب الله -تعالى- شفاءً للمريض وهداية للجني.

- يجب أن يراعى الراقي لفظ الرقية المناسب للمقام عند القراءة فيقول: (أرقي نفسي)، (أرقيكَ) أو (أرقيكِ)، أو (أرقيكم)، وذلك بحسب الحال.
- يمكن أن يختار الراقي ما يناسب من أقسام الرقى الثلاثة، حسبما يتسع له وللمرقي الوقت، كما أن له الاختصار في الرقية، بحيث يختار منها ما يناسب حال المرقي، وبخاصة في الرقية المطولة التي هي أكثر أقسام الرقية إسهابًا، وللراقي كذلك قراءة الرقية المطولة على مراحل، بحيث يستريح المريض بينها.
- يمكن للراقي أن يقتصر في الرقية على الآيات القرآنية أو التعوذات النبوية، لكن الأكمل في ذلك أن يجمع بينها.
- توعية الراقي للمريض وأهله بان الرقية قد تستمر لمدة أسبوع كامل، وربما كانت أقل من ذلك، أو أكثر، وذلك بحسب حال المريض ومدى استجابته للعلاج، حتى يتم الشفاء بإذن الله.
- إذا تأكد الراقي بأن المرقي يعاني من سحر - والعياذ بالله - فإنه من المهم للغاية أن يركز في رقيته على الآيات التي ذكر فيها السحر، مع تكرار قراءتها على المسحور، وبخاصة المعوذتين، ففي ذلك تأثير بالغ على فك السحر، ودفع الأذى، بإذن الله.
- لَا بُدّ لِلرّاقِي أنْ يَسْتَشْعِرَ عَظَمَةَ آيَاتِ اللّه ، وَالتّوَكّلَ عَلَيهِ، فَلَا بُدّ مِنَ اليَقِينِ أنّ الشّفَاءَ بِيَدِ اللّه وَحْدَهُ، وَأنّ الأمْرَ كُلّهُ بِيَدِهِ.
- أنْ يُوقِنَ الرّاقِي بِأنّ اللّه - تعَالى - وَحْدَهُ هُوَ القَادِرُ عَلَى دَفْعِ الضُرّ وَهُو النّافِعُ وَالشّافِي، وَهَذِهِ الرُقيَةُ إنّمَا هِيَ سَبَبٌ لَا تَنْفَعُ إلّا بِإذْنِ اللّه تعَالَى، فَلَا يُعَلِقُ بِهَا قَلبَهُ، بَلْ يُعَلِقُهُ بِاللّه مَعَ فِعْلِهَا، حَتّى يَنْتَفِعَ بِهَا بِإذْنِ اللّه - تعَالَى
- ان يعي المرقي الدُعَاءُ بِصِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ لِيُكشَفَ عَنْهُ الضُرُّ وَيُدْفَعُ عَنْهُ البَلَاءُ، وَالمُدَاوَمَةُ عَلَى طَاعَةِ اللّه ، وَالابْتِعَادِ عَنْ مَعْصيَتِهِ، وَالمُوَاظَبَةُ عَلَى أذْكَارِ الصّبَاحِ وَالمَسَاءِ، وَأذْكَارِ النّومِ وَالاسْتِيْقَاظِ وَذِكْرِ اللّه عُمُومًا يَزِيدُ مِنْ أثَرِ الرُقيَةِ.

خاتمة الكتاب

خاتمة الكتاب

الحمدُ لله الذي خلقَ فسوّى، وقدّرَ فهدى، وعَلِمَ السِرّ والنجوى، نحمده سبحانه على حُلو النِّعَم ومُرّ البلوى، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وله الأسماءُ الحُسنى، والصفاتُ العُلى، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله النبيُّ المصطفى، والرسولُ المُجْتبى، صلى الله ُ عليهِ وسلمَ وعلى آله وأصحابهِ ومَنْ لسُنّتهِ اقتفى.

وفي ضوء عرض موضوعات الكتاب الحالي يمكن استخلاص العديد من النقاط الهامة من أبرزها:

- ❖ إنّ الطبّ مهنة قديمة عرفها الإنسان وهي رسالة إنسانية شريفة تخُفّف من ألام الإنسانية وقد يتحقق بإذن الله تعالى فيها الشفاء ،ولأهمية هذه الصفة فإن الكتب الإلهية والأوامر الشرعية جعلت علم الأبدان قريبا لعلم الأديان ،ولقد كان من تعاليم الإسلام ومبادئه وشرائعه الحضّ على صحة البدن والاعتناء بالصحة، ومن لوازم ذلك التداوي واللجوء إلى الطبيب عند الحاجة والمرض، وإذا عدنا إلى الأحاديث النبوية الشريفة وجدنا فيها ينبوعا ومَعينا لا ينتهي حول هذا الموضوع، ولا نجد هنالك خلافاً أو اختلافاً حول الفهم الصحيح لهذه الأحاديث.
- ❖ إن الإسلام هو دين النهضة ودين العلم وهو ضد الجهل وضد التخلف، بل إن دراسة العلوم في الإسلام عبادة، وترك العلم والتعلم مخالفة ومعصية، ولقد كان لدعوة الإسلام للعلم وطلبه والسعي في الحصول عليه الدور الكبير في ظهور أعداد كبيره من علماء وأطباء المسلمين في عصوره الذهبية وكان كثير منهم يجمعون ما بين علوم الدين والدنيا وخاصه علوم الطب والصيدلة، وكانوا منارات أنارت سراديب الجهل ودياجير الظلام.
- ❖ أمر الإسلام بالتداوي بالأدوية الحِسيّة الماديّة، والأخذ بالأسباب العلميّة، فإنه رغّب في مشاركتها بالأدوية الرُوحانيّة، من رقى بكلام الله العزيز، وأدعيةٍ مأثورة، بل وجعل نبيُّ الله الدُعاءَ ضربًا من أهمّ العبادات، فقال: ((الدعاء هو العبادة))، حتى يتذكرَ المريضُ خالقَ الدّاء والدّواء، وتبقى عقيدةُ التوحيد خالصةً له - سبحانه وتعالى - في الصِّحة والمرض، ممّا

يجعل رُوح المريض هادئةً متفائلة بالتجاهِه إلى ربِّ الأرباب، فيقوى صبرُه، وتغيب الوساوس والمخاوف والأوهام، وترتفع معنوياتُه، وينمو أمله بالشفاء، ممّا يؤدِّي إلى ازدياد مقاومتِه فعلاً، وتختفي أعراضُ الاضطراب النفسي، ويبدو التحسُّن بالطبع، حتى في أعراض مرضه العضويّ، أو الوظيفي، ويتمُّ الشِّفاء أحيانًا فيهما؛ معونةً من الله وفضلاً.

❖ شَرَع الاسلام الطب والدّواء؛ فقد ورد في صحيح البخاري عن النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - أنّه قال: ((الشِّفاء في ثلاث: شَرْبة عَسَل، وشَرْطة مِحْجَم، وكيّة نار، وأنا أنهى أُمّتي عن الكيّ))، فذكر الأنواعَ الثلاثة للدّواء الذي يُتناول عن طريق الفم، والجراحة، وهي شَرْطة المحجم أو المشرط، والكي، وذلك هو العِلاج الطبيعي، والنبي - صلى الله عليه وسلم - تداوَى، وأمَرَ أصحابَه بالتداوي، وكان يقول لبعض أصحابه - رضوان الله عليهم أجمعين: ((اذهبوا إلى الحارث بن كلدة الثقفي))، وهو طبيبٌ مشهور منذ الجاهلية عَرَفه العرب، فكان النبي - صلى الله عليه وسلم - ينصحهم بالذّهاب إليه، بل جاءَه رجلان يعرفان الطبّ من بني أنمار، فقال لهما: ((أيُّكما أطبّ؟))؛ يعني: أيكما أحذقُ وأمهر في صنعة الطبِّ؟ فأشاروا إلى أحدهما، فأمره أن يتولّى هو علاجَ المريض؛ يعني: أنّ الإنسانَ يبحث عن أمهر الأطباء، وأفضلهم ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

❖ إنّ القرآن شفاء من الامراض، فقد ورد ذلك في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس: 57)، وقد بيّنت الآية أنّ القرآن الكريم شفاءٌ لِمَا في الصدور من الشكِّ والحيرة والعمى، وما فيها من الهمِّ والحزن والخوف والقلق؛ ولذا كان مِن أدعية النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((اللّهمّ اجعل القرآنَ ربيعَ قلبي، ونورَ صدري، وجلاءَ حُزْني، وذَهابَ همِّي وغمِّي)). وقال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾ (فصلت: 44)، أي: يَهديهم لطريق الرُّشد، والصراط المستقيم، ويعلمهم من العلوم النافعة ما به تحصل الهداية التامّة، وشفاء لهم من الأسقام البدنيّة، والأسقام القلبيّة؛ لأنّه يزجر عن مساوئ الأخلاق، وأقبح الأعمال، ويَحُثُّ على التوبة النّصوح، التي تغسل الذنوب، وتشفي القلب، وقال تعالى: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاء وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مكانٍ بَعِيدٍ ﴾ (فصلت: 44)، وقال تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ (الإسراء: 82)، وكلُّ هذه الأمور المدعو لها أمورٌ معنويّة لا ماديّة، تتعلق بالقلب والصدر، لا بالجسد والأعضاء؛ إلا أنّ هناك رأيًا

آخر يقول: إنّ لفظ ﴿ شفاء ﴾ بهاتين الآيات - سالفة الذِّكر - لفظٌ عامٌ يتناول شفاءَ جميع الأمراض، سواء المتعلِقة بالنفوس والعقول، وفساد العقائد، وأدران القلوب، أو الأمراض الجسديّة والعوارض الماديّة الحِسيّة، والأصل في التفسير بقاءُ العامّ على عمومه دون تخصيصه إلا ّ بمخصِّص، و ليس ثمّةَ مخصِّص لهذه الآيات حسبَ ما قرّره العلماء.

- ❖ أمر الإسلام بالتداوي بالأدوية الحِسيّة الماديّة، والأخذ بالأسباب العلميّة، فإنّه رغّب في مشاركتها بالأدوية الرُّوحانيّة، من رقى بكلام اللّه العزيز، وأدعيةٍ مأثورة، بل وجعل نبيُّ اللّه الدُعاءَ ضربًا من أهمّ العبادات، فقال: ((الدعاء هو العبادة))، حتى يتذكرَ المريضُ خالقَ الدّاء والدّواء.
- ❖ انّ تعليق التمائم والودع ونحوها على اعتقاد أنها تشفي من المرض أو تقي منه حرام شرعاً، ومازال من يعلق على بابه حذاء فرس، وما زال بعض المضللين في بلادنا يستغلون جهل الدهماء ويكتبون لهم حجبا وتمائم يخطون فيها خطوطاً وطلاسم ويتلون عليها أقساما وعزائم ويزعمون أنها تحرس حاملها من اعتداء الجن، أو مسّ العفاريت، اوشر العين والحسد إلى أخر ما يزعمون.
- ❖ يعد عمل الأحجية بأنواعها حرام شرعاً، لذا فان عمل الأحجية والأحراز لدفع العين على اختلاف أشكالها، والتعاويذ لشفاء الأمراض وجلب الأ زواج، وبث العداء، واسترضاء النافر وتحنين القلوب، ثم طب البركة وأفانينه وأعاجيبه، والاعتقاد في ساعات النحس وساعات الوفق، ثم السحر والطوالع والتنجيم كلها تعد من المُحدثات والمخالفات المتعلقة بـ الرُقى التي يجب البعد عنها.
- ❖ أن الاسترقاء المنهي عنه والذي يجب تركه هو الاسترقاء بكلام الكفار، أو الألفاظ المجهولة التي لا يُعرف معناها .والاسترقاء الحسن المباح ما كان بالقرآن الكريم، أو بالأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بهذا الموضوع.
- ❖ يجب أن يكون كل من الراقي والمرقي على طهارة تامة.
- ❖ تحلى كل من الراقي والمرقي بالخشوع في أثناء الرقية وهذا يتطلب تدبر الراقي والمرقي لنصوص الرقية، لذا لا يقولها الراقي دون تفكر بمعانيها، وأن يحرص أن يسمعها المرقي ويتدبر معانيها، وذلك من خلال قولها بصوت معتدل يتمكن معه المرقي من سماعه؛ فيزداد بذلك تأثره بـ الرقية وانتفاعه بها، وبالتالي استحضر كلاهما الخشوع في أثناء الرقية بتعلق القلب بعظيم قدرة اللّه -تعالى- وحسن الاستعانة به سبحانه.
- ❖ استحسان وضع اليد على الناصية أو على موضع الألم من قبل الراقي أثناء القراءة، مع ملاحظة عدم جواز مس النساء من غير المحارم.
- ❖ أن يقوم الراقي بالنفث - وهو نفخ لطيف مع بعض ريق - في أثناء القراءة وبعدها، ولا بأس بتركه.

❖ يجب أن ينتبه الراقي لحالة المريض فإن لاحظ تأثره ببعض الآيات في أثناء الرقية، فلا بأس بتكرارها ثلاثًا، أو خمسًا، أو سبع مرار، حسب الحاجة وملاحظة درجة الاستجابة.

❖ ان يعي المرقي الدُّعَاءُ بِصِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ لِيُكْشَفَ عَنْهُ الضُّرُّ وَيُدْفَعُ عَنْهُ البَلَاءُ، وَالمُدَاوَمَةُ عَلَى طَاعَةِ اللهِ ، وَالابْتِعَادِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَالمُوَاظَبَةُ عَلَى أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ، وَأَذْكَارِ النَّومِ وَالاسْتِيْقَاظِ وَذِكْرِ اللهِ ِ عُمُومًا يَزِيدُ مِنْ أَثَرِ الرُّقْيَةِ.

❖ توعية الراقي للمريض وأهله بان الرقية قد تستمر لمدة أسبوع كامل، وربما كانت أقل من ذلك، أو أكثر، وذلك بحسب حال المريض ومدى استجابته للعلاج، حتى يتم الشفاء بإذن الله.

❖ يمكن أن يختار الراقي ما يناسب من أقسام الرقى الثلاثة، حسبما يتسع له وللمرقي الوقت، كما أن له الاختصار في الرقية، بحيث يختار منها ما يناسب حال المرقي، وبخاصة في الرقية المطولة التي هي أكثر أقسام الرقية إسهابًا، وللراقي كذلك قراءة الرقية المطولة على مراحل، بحيث يستريح المريض بينها.

❖ يمكن للراقي أن يقتصر في الرقية على الآيات القرآنية أو التعوذات النبوية، لكن الأكمل في ذلك أن يجمع بينها

❖ يعد الاسترقاء المنهي عنه والذي يجب تركه وهو الاسترقاء بكلام الكفار، أو الألفاظ المجهولة التي لا يُعرف معناها

❖ يعد الاسترقاء الحسن المباح هو ما كان بالقرآن الكريم، أو بالأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بهذا الموضوع.

❖ ظهرت بعض المحدثات والمخالفات الشرعية التي فتحت باباً للمشعوذين والدجالين الذين يُمارسون هذه المهنة بأنواع الدجل والشرك والاستعانة بـ الجن والشياطين، إلى غير ذلك من أساليبهم وخرافاتهم، مما يزيد في صدِّ الناس عن الحقّ، ويَحملهم على التعلق بالشركيات والخرافات، طلباً لـ لاستشفاء ورفع البلاء.

❖ يحمل الكتاب عنوان "الرقية الشرعية المستحبة" وذلك للإشارة الى الا سترقاء الحسن المباح هو ما كان بالقرآن الكريم، أو بالأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بهذا الموضوع، وهو ما ينافي الاسترقاء المنهي عنه و الذي يجب تركه وهو الاسترقاء بكلام الكفار، أو الألفاظ المجهولة التي لا يُعرف معناها والمستخدم من قبل الدجالين والسحرة والمشعوذين.

❖ ان السحر شر محض وضر خالص على الساحر في دينه وعاقبة أمره، حيث إنه تعمُّدٌ لإيقاع أذى بالمسحور، وهو ضرّ عظيم له - عياذًا بالله - لكن مع ذلك كله فإن الساحر يُفتَن بتعلم السحر، ليجني بعمله متاعًا من الدنيا قليل من تحصيل مال، أو كسب جاه، ولو كان ذلك مقابل خسرانه نصيبه من نعيم الآخرة! بالمقابل فإن المسحور مع عظم ما نزل به من

ضرّ، فإنه يبتلى بذلك، وهو يجني نفعًا عظيمًا بصبره على ذلك وتعلقه بقدرة الله في كشف الضر عنه.

❖ توجد علامات يُعرَف بها الساحر؛ من ذلك أنه عند النظر إلى وجهه نلاحظ فيه قبحًا ظاهرًا، وظلمة بادية، وذلك من أثر كفره والعياذ بالله، ثم إنه إذا استمعنا الى صوته نستدرك حالا ً - من نبرته ولحن قوله - أنه يوهم سامعه بصلاحه، وحرصه على شفائه، ومن ذلك أيضًا أنه يحاول التلبيس على المريض بإيحاءات جسدية كتحريك اليدين، وإغماض متكرر للعينين ، وغير ذلك كثير مما لا تخطئه فراسة المؤمن.

❖ وتوجد علامات يُعرَف بها أيضا الشخص المسحور والتي تبدو جلية على المسحور، لكن ينبغي هنا تمييز بعض هذه الأعراض عن أعراض تطابقها، قد تظهر على بعض مَن يعانون من أمراض عضوية، أو نفسية كداء انفصام الشخصية، المتسبب في اختلال التصرف، وكثرة الوهم والقلق والأرق، أو المعاناة من عقدة النقص البسيط أو المركب، المتسبب لكثرة النقد الذي يكون غالبًا في غير محله، مما يتسبب في كثير من حالات التخاصم بين الزوجين، أو ظهور علامات جنون العظمة (داء الكِبْر) ، فالواجب في هذه الحالات جميعها - أولا ً - المعالجة العضوية لدى أهل الاختصاص، فإن لم تُجْدِ هذه المعالجة نفعًا، عُمِد إلى العلاج النفسي، فإن أعيا الأطباء مداواته، عمَد المريض عندئذ إلى التداوي بالرقى المشروعة، عند من يرجو صلاحه، ويتوسم خيرًا فيه، ولا يُعمَد إلى ذلك ابتداءً، خشية أن يعتقد ضعاف النفوس أن المرض - وهو مرض عضوي يحتاج إلى العقاقير الطبية - لم يَنْتَفِ عن المريض بعد رَقْيِه؛ فيؤثر ذلك نقصًا في إيمانهم. هذا، مع اليقين التام بأن الرقى المشروعة تؤثر بالشفاء - بإذن الله - حتى لو كان المرض عضويًا أو نفسيًا، لكنْ قد أُمِرنا ابتداءً بالتداوي والأخذ بالأسباب، وهذا مما لا ينفي وقوع شفاء بمحض التوكل على الله، أو بأثر طلب الشفاء برقية مشروعة فقد قال الله تعالى: فى سورة (الإسراء: 82 (:) وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا َ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلا ّ خَسَارًا) وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم((: مَا أَنْزَلَ اللَّه ُ دَاءً إِلا ّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاء))[82] وقال صلى الله عليه وسلم: ((لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ، بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّه ِ عز وجل))[83] وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام - حين سألته صلى الله عليه وسلم الأعرابُ: يا رسول الله أنتداوى؟ -: ((تدَاوَوْا، فَإِنّ اللَّه َ عز وجل لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلا ّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الْهَرَمُ))[84]

---

[82] أخرجه البخاري، كتاب: الطب، باب: ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً، برقم (5678) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[83] أخرجه مسلم، كتاب: السلام، باب: لكل داء دواء واستحباب التداوي، برقم (2204) ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[84] أخرجه أبو داود - واللفظ له - كتاب: الطب، باب: الرجل يتداوى، برقم (3855) ، والترمذي - وصحّحه - كتاب: الطب، باب: ما جاء في الدواء والحثّ عليه، برقم (2038) ، وابن ماجَهْ، كتاب: الطب، باب: ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء،

والله وليّ التوفيق

د. محمود فتوح محمد سعدات

المراجع

برقم (3436) ، وأحمد في مسنده (278/4) ، بزيادة في آخره: «عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ» ، من حديث أسامة بن شريك رضي الله عنه. انظر: صحيح أبي داود برقم. (3264)

المراجع

- القرآن الكريم.
- أحكام الحكيم في علم التنجيم، عبد الفتاح الطوخي، المكتبة الثقافية، بيروت، 1411هـ-1991م.
- أحكام العزائم والرقى، عبد الرحمن الأهدل، تحقيق طه بو سريح. دار ابن حزم، بيروت، 1417هـ - 1997م.
- أحكام القرآن؛ لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت370هـ)، تحقيق الشيخ محمد صادق قمحاوي، طبعة 1412هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- إحياء علوم الدين، الغزالي، محمد بن محمد بن محمد، 505هـ، دار الوعي، حلب، 1419هـ-1998م
- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار؛ لأبي زكريا محيي الدين يحيى ابن شرف النووي (ت676هـ) ، طبعة 1404هـ، دار الكتاب العربي - بيروت .
- الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد، صالح ابن فوزان الفوزان، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، الدمام، 1422هـ.
- آكام المرجان في غرائب الأخبار وأحكام الجانّ، لبدر الدين الشبلي الحنفي، تحقيق أيمن البحيري، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت. 1421هـ-2000م.
- الإمام علي الرضا، ورسالته في الطب النبوي، تحقيق د/محمد علي البار، دار المناهل - بيروت، الطبعة الثانية 1412هـ-1992م.
- البداية والنهاية، عبد الفتاح الطوخي، المكتبة الثقافية، بيروت. د. ت.

- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لعلاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1982م.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت، د. ت.
- بلوغ المرام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني مع حاشية سماحه الشيخ ابن باز رحمه الله، مراجعة عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، الطبعة الثانية، دار الامتياز للنشر.
- التبيان في آداب حملة القرآن، للنووي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، الطبعة ا لأولى، مكتبة دار البيان، 1403هـ.
- التحصين من كيد الشياطين، خالد بن عبد الرحمن الجريسي، د. ن، الرياض، 1426هـ - 2005م.
- تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي، إشراف ومراجعة عبد الوهاب بن عبد اللطيف، نشر مكتبه ابن تيمية، القاهرة.
- تحفة الإخوان بأجوبة مهمة تتعلق بأركان الإسلام، لسماحة العلامة عبد العزيز بن عبد الله ابن باز، الطبعة الأولى، ـ جمع محمد بن شايع الشايع دار الفائزين، الرياض، 1415هـ.
- التذكار في أفضل الأذكار، للإمام محمد بن أحمد القرطبي، الأندلسي، تحقيق بشير محمد عيون، الطبعة الثالثة ـ مكتبة البيان، دمشق، ومكتبة المؤيد، الطائف، 1407هـ.
- الترغيب والترهيب، للإمام عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، ت 656 تحقيق محيي الدين ديب مستو، دار ابن كثير ودار الكلم الطيب، دمشق بيروت.
- التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، 1408هـ - 1988م.
- تعليل الأحكام في الشريعة الإسلامية. الشويخ، عادل، طنطا: دار البشير للعلوم،2000.
- تفسير ابن كثير. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، بيروت: دار المعرفة ،1969.
- تفسير البغوي، للإمام الحسين بن مسعود البغوي الشافعي، ت516هـ، تحقيق خالد بن عبد الرحمن ومروان سوار، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- تفسير السعدي تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي، الطبعة الأولى ت 1376هـ، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة.
- تفسير القرآن العظيم. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، تحقيق: سامي سلامة، الرياض: دار طيبة، 1420هـ..

- تفسير القرآن العظيم، للإمام إسماعيل بن عمر بن كثير ت 747هـ، الطبعة الأ ولى 1419هـ، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. الزحيلي، وهبة، بيروت: دار الفكر المعاصر، 1991.
- التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم. الزحيلي، وهبة، دمشق: دار الفكر، سورية، ط:2، 1996.
- تفسير آيات الأحكام. الصابوني، محمد علي، دمشق: مكتبة الغزالي ، ط:2، 1977.
- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقديم ودراسة محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، ط1، 1406هـ.
- التمهيد، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله القرطبي ابن عبد البر، ت 465هـ.
- تهذيب السنن، لابن القيم المطبوع مع معالم السنن للخطابي، بتحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد الفقي بدون تاريخ، دار المعرفة، بيروت.
- تيسير التفسير للقرآن الكريم. اطفيش، محمّد بن يوسف، سلطنة عُمان: ووزارة التراث القومي والثقافة، ج:1، د.ت.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن. الطبري، محمد بن جرير، تحقيق: أحمد شاكر، الرسالة: بيروت، ط1، 1420هـ.
- الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، تحقيق أحمد محمد شاكر، وأتمه إبراهيم عطوة عوض، المكتبة الإسلامية.
- جامع العلوم والحكم، لابن رجب، تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1411ه.
- الجامع لأحكام القرآن. الإمام القرطبي، بيروت: دار الكتب العلمية، 1988، ج 17.
- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله بن أحمد الأنصاري القرطبي، الطبعة الأ ولى، تحقيق الدكتور محمد بن إبراهيم الحفناوي، نشر دار الحديث، القاهرة، 1414 هـ.
- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. ابن القيم، محمد بن أبي بكر الجوزية، بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت.
- حاشية رد المحتار على الدر المختار. ابن عابدين، محمد أمين بن عمر، بيروت: دار الفكر، 1421هـ.
- حاشية رد المحتار على الدر المختار. ابن عابدين، محمد أمين بن عمر، بيروت: دار الفكر، 1421ه.
- السحر والسحرة من منظار القرآن والسنة، إبراهيم كمال أدهم، دار الندوة الإ سلامية، بيروت، 1411هـ - 1991م.
- السحر والمجتمع، سامية الساعاتي، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة

الثانية 1403هـ-1983م.
- سعد زيد (2007): أمور مهمة في الرقية:http://midad.com/article /
- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الرابعة، المكتب الإسلامي، بيروت، 1498هـ.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الرابعة، المكتب الإسلامي بيروت، 1498هـ.
- سنن ابن ماجه. ابن ماجه، الحافظ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، د.ت.
- سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، الطبعة الأولى ـ، دار السلا م للنشر والتوزيع، الرياض، 1420هـ.
- سنن أبي داؤد. أبي داؤد، السجستاني، القاهرة: المكتبة التجارية، د.ت.
- سنن أبي داود، الطبعة الأولى، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، 1420ه.
- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، الطبعة الأولى، دار السلام للنشر و التوزيع، الرياض، 1420هـ.
- سنن الدار قطني، للإمام علي بن عمر الدار قطني، ت 385هـ، دار المحاسن للطباعة، القاهرة.
- سنن الدارمي، للإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ت 255هـ، الباكستان. توزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء، 1404هـ.
- السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1411هـ.
- السنن الكبرى، للبيهقي، أحمد بن الحسين، ت 458هـ، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- سنن النسائي، للإمام أحمد بن شعيب النسائي، الطبعة الأولى، دار السلام للنشر والتوزيع الرياض، 1420هـ.
- شرح الخرشي على مختصر خليل، وبهامشه شرح الشيخ علي العدوي، دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة.
- شرح الزركشي على مختصر الخرقي، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين.
- شرح السنة، للإمام الحسين بن مسعود البغوي ت 516هـ، تحقيق شعيب الأ رناؤوط ومحمد زهير الشاويش، الطبعة الأولى، توزيع إدارات البحوث العلمية والإفتاء، 1390هـ.
- شرح السندي على سنن ابن ماجه، المطبوع مع سنن ابن ماجه، الطبعة الأولى ، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 1416هـ.
- شرح العقيدة الطحاوية، للحنفي ابن أبي العز علي بن علي (792هـ). تحقيق: ناصر الدين الألباني، ط1، بيروت، المكتب الإسلامي.

- شرح النووي على صحيح مسلم، مراجعة خليل الميس، دار القلم، بيروت، لبنان.
- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر الطحاوي ت 321هـ، تحقيق إبراهيم شمس الدين، الطبعة الثانية 1427هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- شرح منتهى الإرادات، لمنصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن إدريس البهوتي، دار الفكر، بيروت (بدون تاريخ).
- شعب الإيمان، للبيهقي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأ ولى، دار الكتب العلمية بيروت، 1410هـ.
- شمس المعارف الكبرى، أحمد بن علي البوني، د. ن، د. ت
- شموس الأنوار وكنوز الأسرار، لابن الحاج التلمساني، مكتبة ابن شفردن، مصر. د. ت .
- الصارم البتار في التصدي للسحرة الأشرار، وحيد عبد السلام بالى، دار ابن الهيثم، القاهرة، د. ت.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (دار العلم للملايين - بيروت)، ط 4، 1407 هـ ‍ 1987 م.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ت 730هـ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1424هـ.
- صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة، ت 311هـ، تحقيق الدكتور محمد مصطفي الأعظمي، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1391هـ.
- صحيح ابن ماجه، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر و التوزيع. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- صحيح الأدب المفرد، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية، دار الصديق الجبيل، 1415هـ.
- صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت: 256هـ، الطبعة الثانية ـ مكتبة دار السلام، الرياض، 1419هـ.
- صحيح الترغيب والترهيب، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأ ولى، مكتبة المعارف، الرياض، 1412هـ.
- صحيح الجامع الصغير، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، 1388هـ.
- صحيح الكلم الطيب، لشيخ الإسلام ابن تيمية، للألباني، مكتبة المعارف الرياض، المملكة العربية السعودية.
- صحيح سنن أبي داود، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر و التوزيع. الرياض، المملكة العربية السعودية.

- صحيح سنن الترمذي، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر و التوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- صحيح سنن النسائي، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر و التوزيع. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- صحيح مسلم، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت: 256هـ، الطبعة الثانية 1419هـ، مكتبة دار السلام، الرياض المملكة العربية السعودية.
- الطبقات الكبرى؛ لمحمد بن سعد (ت230هـ)، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، دراسة وتحقيق زياد محمد منصور، الطبعة الثانية 1407 هـ، مكتبة دار العلوم والحكم - المدينة النبوية
- الطوالق السليمانية، د. م، نشرته مخطوطاً: دار الفنون، بيروت، 1418هـ-1998م.
- عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي، محمد بن عبد الله بن محمد ابن العربي، تحقيق: جمال مرعشلي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ-1997م
- عجائب الزمان في أخبار عبادة الشيطان. د/عبد الحميد هنداوي، مكتبة الصحابة، الشارقة، الطبعة الأولى 1418هـ-1998م.
- قواعد الجفر، حسن الأخلاطي، دار المحجة البيضاء، بيروت، الطبعة الأولى 1423هـ-2002م.
- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع؛ لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي)ت902هـ (، اعتناء محمد عوّامة، الطبعة الأولى 1422هـ، مؤسسة الريّان – بيروت.
- القول المعين في مرتكزات معالجي الصرع والسحر والعين، أسامة بن ياسين المعاني، دار المعالي، عمان)الأردن (، 1421هـ - 2000م.
- الكواكب الدُرّية في الأصول الجَفرية، عثمان العُمري الحنفي، دار المحجة البيضاء، الطبعة الأولى، 1423هـ-2002م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت 807هـ، الطبعة الثالثة ـ منشورات دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1402هـ .
- المجموع الثمين من فتاوى فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، محمد بن صالح العثيمين، جمعها: فهد بن ناصر السليمان، دار الوطن، الرياض، 1411هـ.
- مجموع الفتاوى للإمام ابن باز، جمع الشويعر، الطبعة الثانية ـ توزيع مكتب الدعوة والإرشاد، الرياض، 1423هـ.
- المجموع شرح المهذب للشيرازي، يحيى بن شرف بن مري النووي، تحقيق: محمد نجيب المطيعي، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1415هـ.
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية، عبد الرحمن بن محمد بن

قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصف الشريف، المدينة المنورة، 1416هـ - 1995م.

- المجموع، ليحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي.
- محمد السقا عيد (2009): الرقية الشرعية شفاء للأمراض النفسية و العضوية:https://www.alukah.net/spotlight /
- مختصر الفتاوى الكبرى، لابن تيمية، تحقيق محمد بن حامد فقي، دار نشر الكتب الإسلامية، الباكستان.
- مدارج السالكين، لابن قيم الجوزية، تحقيق محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية ومكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- مراتب الإجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، دار زاهد القدسي، الطبعة الثالثة. (ت 456 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- مسند ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري (ت 230 هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، ط1، مؤسسة نادر، بيروت، 1410هـ.
- مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (204 هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، طبع دار هجر بالقاهرة، الطبعة الأولى، 1419 هـ.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، النسخة المحققة، تحقيق مجموعة من أهل العلم أشرف على التحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان.
- مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون، تحقيق: درويش الجويدي، المكتبة العصرية، بيروت، 1419هـ - 1999م.
- منبع أصول الحكمة، أحمد بن علي البوني، مؤسسة النور، بيروت، الطبعة الأ ولى 1421هـ-1421هـ - 2000م.
- مواهب الجليل، شرح مختصر خليل، الحطاب، أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن، بيروت: دار الفكر، 1992
- النهاية في غريب الحديث والأثر؛ لمجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد بن الأثير الجزري (ت606هـ)، تحقيق محمود محمد الطناحي، وطاهر أحمد الزاوي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الملاحق

ملحق (1) الرقية الشرعية الميسّرة من القرآن الكريم والسنّة المطهرة

أولا: الآيات القرآنية

الفاتحة

بِسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ (1) الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ (2) الرّحْمَنِ الرّحِيمِ (3)
مَالِكِ يَوْمِ الدّينِ (4) إِيّاكَ نَعْبُدُ وَإِيّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ
(6) صِرَاطَ الّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضّالِّينَ (7)

أول خمس آيات من البقرة "

بِسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ الم (1) ذَلِكَ الكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتّقِينَ (2)
الّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصّلَاةَ وَمِمّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ
عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ (5)

آية الكرسي

بِسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ

اللهُ لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ

آخر آيتين من سورة البقرة

آمَنَ الرّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ

وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (285) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

آيات من سورة آل عمران

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

آيات من سورة يونس

قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

آية من سورة الرعد

الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (28)

آخر أربع آيات من سورة المؤمنون

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (115) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (116) وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (117) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

آية من سورة النور

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35)

آيات من سورة الصافات

إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (6) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (7) لَا

يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (8) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (9) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ

آية من سورة الزمر

قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38)

آخر أربع آيات من سورة الحشر

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (21) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

آخر آيتين من سورة القلم

وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ (51) وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

آية من سورة البروج

إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ

سورة الكافرون

بِسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ

قُلْ يَا أيُّهَا الكافِرُونَ *لَا أعْبُدُ مَا تعْبُدُونَ *وَلَا أنتُمْ عَابِدُونَ مَا أعْبُدُ *وَلَا أنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ *وَلَا أنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أعْبُدُ *لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

سورة الإخلاص

بِسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ (1) اللهُ الصّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أحَدٌ (4)

سورة الفلق

بِسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ

قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النّفّاثاتِ فِي العُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إذَا حَسَدَ (5)

سورة الناس

بِسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ

قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ (1) مَلِكِ النّاسِ (2) إلَهِ النّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنّاسِ (4) الذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النّاسِ (5) مِنَ الجِنّةِ وَالنّاسِ (6)

ثانيا: الأدعية النبوية

بسم الله الذي لا يضرُ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم

بسم الله

أعوذ بالله وقدرته من شرّ ما أجِد وأحاذِر

أسألُ الله العظيم ربّ العرش العظيم أن يشفيَني

اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة

ملاحظات:

- يفضل من كل مسلم ومسلمة أن يحاولوا حفظ هذه الآيات القرآنية والأدعية وقراءتها كل يوم، لأن الله تعالى أودع في هذه الآيات (وغيرها من آيات القرآن) أسرار الشفاء والنجاح، فالقرآن جميعُه شفاءٌ ورحمةٌ

للمؤمنين.

- يمكن تكرار الآيات القرآنية والأدعية أكثر من مرة

ملحق (2) يوضح أرقام آيات الرقية الشرعية الواردة في القرآن الكريم

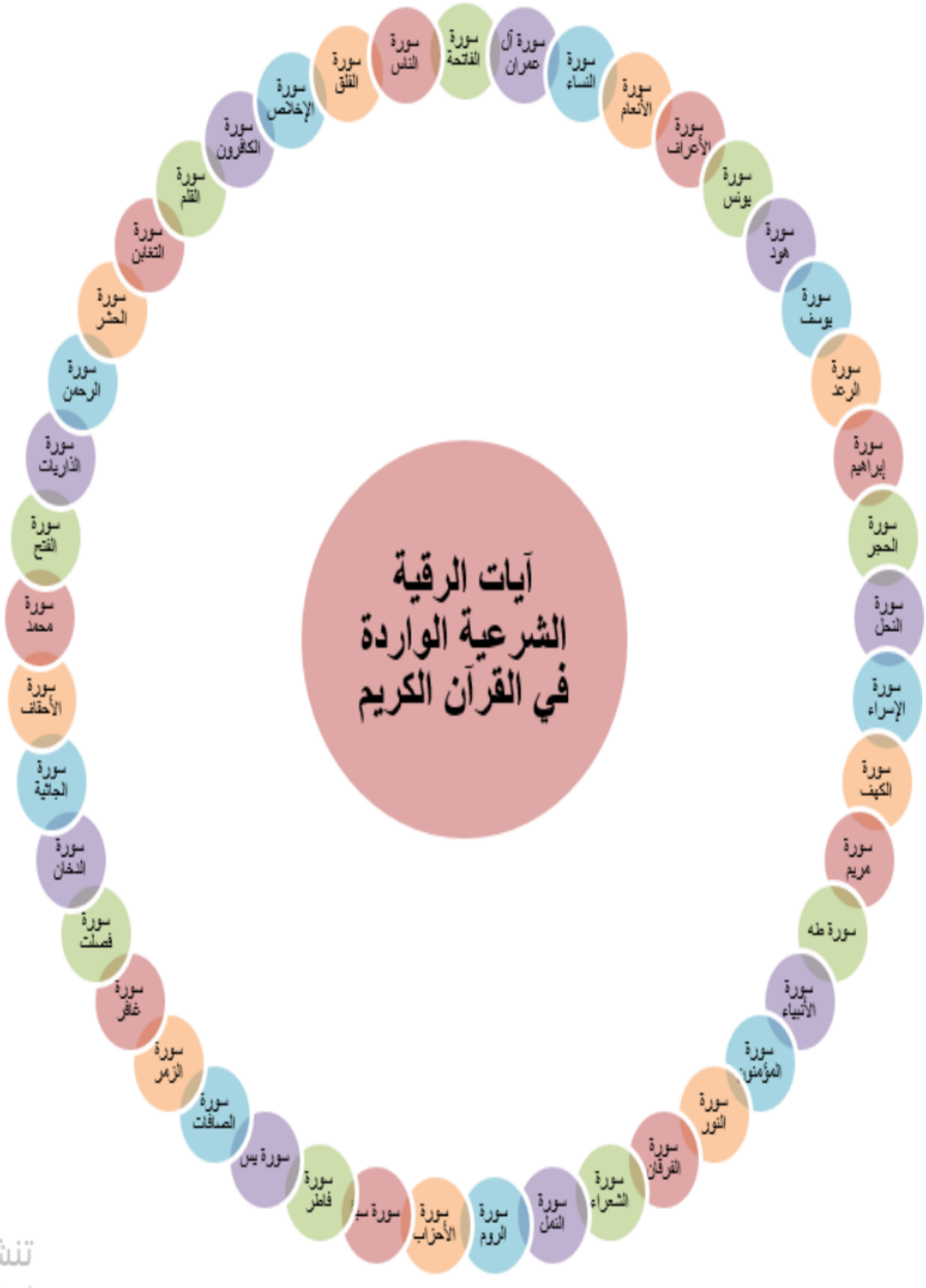
السورة	آيات الرقية الشرعية
سورة الفاتحة	(الفاتحة: 1 - 7)
سورة البقرة	(البقرة: 1 - 5)
	(البقرة: 20)
	(البقرة: 102)
	(البقرة: 105)
	(البقرة: 109)
	(البقرة: 137، 138)
	(البقرة: 163 - 164)
	(البقرة: 255)
	(البقرة: 285 - 286)
سورة آل عمران	(آل عمران: 1 - 6)
	(آل عمران: 18)
	(آل عمران: 26، 27)
	(آل عمران: 73، 74)
	(آل عمران: 83)
	(آل عمران: 85)
	(آل عمران: 120)
	(آل عمران: 190 - 194)
سورة النساء:	(النساء: 32)
	(النساء: 54)
	(النساء: 87)
سورة الأنعام	(الأنعام: 1 - 3)
	(الأنعام: 13)
	(الأنعام: 17، 18)
	(الأنعام: 61، 62)
	(الأنعام: 102، 103)
سورة الأعراف:	(الأعراف: 54 - 56)
	(الأعراف: 89)
	(الأعراف: 117 - 122)
	(الأعراف: 180)

	(الأعراف: 200، 201)
سورة التوبة	(التوبة: 14)
	(التوبة: 40)
	(التوبة: 128، 129)
سورة يونس:	(يونس: 1 - 3)
	(يونس: 9، 10)
	(يونس: 57)
	(يونس: 62، 63)
	(يونس: 79 - 82)
	(يونس: 103)
	(يونس: 107)
سورة هود	(هود: 120)
سورة يوسف	(يوسف: 64)
	(يوسف: 67)
	(يوسف: 86)
سورة الرعد:	(الرعد: 28)
سورة إبراهيم:	(إبراهيم: 27)
سورة الحجر:	(الحجر: 9)
	(الحجر: 14 - 18)
	(الحجر: 85 - 86)
سورة النحل	(النحل: 1 - 3)
	(النحل: 68، 69)
	(النحل: 102)
	(النحل: 127)
سورة الإسراء	(الإسراء: 45 - 48)
	(الإسراء: 56)
	(الإسراء: 63 - 65)
	(الإسراء: 80 - 82)
	(الإسراء: 105)
	(الإسراء: 110 - 111)
سورة الكهف	(الكهف: 1 - 12)
	(الكهف: 39)
	(الكهف: 99 - 110)
سورة مريم:	(مريم: 64 - 65)
	(مريم: 81 - 98)

سورة طه:	(طه: 1 - 8)
	(طه: 65 - 69)
سورة الأنبياء:	(الأنبياء: 18)
	(الأنبياء: 76)
	(الأنبياء: 83، 84)
	(الأنبياء: 87، 88)
	(الأنبياء: 112)
سورة المؤمنون:	(المؤمنون: 97، 98)
	(المؤمنون: 115 - 118)
سورة النور:	(النور: 35)
سورة الفرقان:	(الفرقان: 23)
	(الفرقان: 32)
	(الفرقان: 58)
سورة الشعراء:	(الشعراء: 43 - 48)
	(الشعراء: 80)
سورة النمل:	(النمل: 26)
	(النمل: 30)
	(النمل: 62)
	(النمل: 70)
	(النمل: 77 - 79)
سورة الروم:	(الروم: 17 - 19)
	(الروم: 26، 27)
سورة لقمان:	(لقمان: 16)
	(لقمان: 34)
سورة الأحزاب:	(الأحزاب: 71)
سورة سبأ:	(سبأ: 48 - 49)
سورة فاطر:	(فاطر: 2)
	(فاطر: 34)
سورة يس:	(يس: 1 - 9)
	(يس: 81 - 83)
سورة الصافات:	(الصافات: 1 - 10)
	(الصافات: 75، 76)
	(الصافات: 97، 98)
	(الصافات: 114 - 116)
	(الصافات: 143، 144)

	(الصافات: 180 - 182)
سورة الزمر:	(الزمر: 22، 23)
	(الزمر: 36 - 38)
	(الزمر: 46)
	(الزمر: 61)
	(الزمر: 67)
	(الزمر: 69، 70)
	(الزمر: 75)
سورة غافر:	(غافر: 1 - 3)
	(غافر: 14)
	(غافر: 44)
	(غافر: 65)
سورة فصلت:	(فصلت: 30 - 32)
	(فصلت: 44)
سورة الدخان:	(الدخان: 1 - 8)
سورة الجاثية:	(الجاثية: 36، 37)
سورة الأحقاف:	(الأحقاف: 13)
	(الأحقاف: 31، 32)
سورة محمد:	(محمد: 1 - 2)
	(محمد: 19)
سورة الفتح:	(الفتح: 29)
سورة الذاريات:	(الذاريات: 56 - 58)
سورة الرحمن:	(الرحمن: 1 - 9)
سورة الحشر:	(الحشر: 21 - 24)
سورة التغابن:	(التغابن: 13)
سورة القلم:	(القلم: 51، 52)
سورة الشرح:	(الشرح: 1 - 8)
سورة الكافرون:	(الكافرون: 1 - 6)
سورة الإخلاص:	(الإخلاص: 1 - 4)
سورة الفلق:	(الفلق: 1 - 5)
سورة الناس:	(الناس: 1 - 6)

ملحق (3) رسم توضيحي لآيات الرقية الشرعية الواردة في القرآن الكريم


آيات الرقية الشرعية الواردة في القرآن الكريم
سورة الفاتحة
سورة آل عمران
سورة النساء
سورة الأنعام
سورة الأعراف
سورة يونس
سورة هود
سورة يوسف
سورة الرعد
سورة إبراهيم
سورة الحجر
سورة النحل
سورة الإسراء
سورة الكهف
سورة مريم
سورة طه
سورة الأنبياء
سورة المؤمنون
سورة النور
سورة الفرقان
سورة الشعراء
سورة النمل
سورة الروم
سورة الأحزاب
سورة سـ
سورة فاطر
سورة يس
سورة الصافات
سورة الزمر
سورة غافر
سورة فصلت
سورة الدخان
سورة الجاثية
سورة الأحقاف
سورة محمد
سورة الفتح
سورة الذاريات
سورة الرحمن
سورة الحشر
سورة التغابن
سورة القلم
سورة الكافرون
سورة الإخلاص
سورة الفلق
سورة الناس

الرقية الشرعية

كلمات

يحمل الكتاب عنوان "الرقية الشرعية المباحة "المستحبة" وذلك للإشارة الى الاسترقاء "الرقية" الحسن المباح هو ما كان بالقرآن الكريم، أو بالأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بهذا الموضوع، وهو ما ينافي الاسترقاء المنهي عنه من قبل الرسول صل الله عليه وسلم والذي يجب تركه، وهو الاسترقاء بكلا م الكفار، أو الألفاظ المجهولة التي لا يُعرف معناها والمستخدم من قبل الدجالين والسحرة والمشعوذين.

الرقية الشرعية

تم بحمد الله وعونه







د. محمود فتوح محمد سعدات